

أثرريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على المشاريع الريادية في المملكة
العربية السعودية

إعداد الطالب/

فاطمة عبدالله العنزي

الرقم الجامعي/

253000037

إشراف/

أ.د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

أ.د.فايز جراد

العام الدراسي

2026م

وقل عسى أن يكون
خيرا عسى أن يكون

إهداء

إلى من غرس فيَّ القيم، وسقاني من معين الحكمة،

إلى من كان دعاؤهم سرّ توفيقِي، وسندًا لي في كل مراحل حياتي،

إلى والديَّ الكريمين، أهدي ثمرة جهدي وعملي، عرفانًا وتقديرًا.

وإلى من ساندني وشجّعني في مسيرتي العلمية،

إلى إخوتي وأصدقائي وزملائي،

لكم جميعًا أهدي هذا العمل المتواضع، امتنانًا لكل دعمٍ صادق.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبِعونه وتوفيقه أنجزت هذا العمل المتواضع.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لمُشرفي الكريم الأستاذ الدكتور د. الفيصل عبد الحميد، د. فايز جراد، الذي كان لدعمها العلمي، وتوجيهاتهم السديدة، وملاحظاتهم القيمة، الأثر الأكبر في إنجاز هذه الرسالة. لقد كان مثلاً يُحتذى به في العلم والأخلاق والتفاني.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على وقتهم وجهدهم وملاحظاتهم البناءة التي أثرت هذا العمل.

ولا يفوتني أن أعبر عن تقديري العميق لكل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال فترة إعداد

الرسالة، من أسرتي وأصدقائي وزملائي، وخاصة والديّ العزيزين، الذين كان لدعائهما

ودعمهما المعنوي والمادي بالغ الأثر في وصولي إلى هذه المرحلة.

لكم جميعاً، كل الشكر والتقدير والامتنان.

فهرس المحتويات

إهداء.....	3
شكر وتقدير.....	4
قائمة الجداول.....	7
فهرس الأشكال.....	9
المستخلص.....	11
الفصل الأول.....	12
المقدمة.....	13
مشكلة الدراسة.....	13
أهمية الدراسة.....	16
أهداف الدراسة.....	17
تساؤلات الدراسة.....	17
فرضيات الدراسة.....	18
النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث.....	19
الفصل الثاني.....	22
الدراسات السابقة.....	22
المقدمة.....	23
المتغير التابع والمستقل.....	24
الدراسات السابقة.....	27
الإطار النظري للدراسة.....	31
الفصل الثالث.....	35
منهجية الدراسة.....	35
المقدمة.....	36
مجتمع البحث.....	37
المنهجية وطرق البحث.....	38

38.....	خطوات جمع البيانات
41.....	أدوات الدراسة.....
42.....	حدود البحث.....
43.....	الفصل الرابع.....
43.....	نتائج الدراسة.....
44.....	المقدمة.....
45.....	تحليل البيانات.....
89.....	المناقشة.....
91.....	الخاتمة.....
92.....	التوصيات.....
93.....	المراجع.....
96.....	الملاحق.....
101.....	Abstract.....

قائمة الجداول

45	جدول 1 : التحليلات الإحصائية.....
48	جدول 2 : التحليل الإحصائي للعمر.....
50	جدول 3 : التحليل الإحصائي للجنس.....
51	جدول 4 : التحليل الإحصائي للدرجة العلمية.....
53	جدول 5 : التحليل الإحصائي لتطبيق المشروع ممارسات صديقة للبيئة في أنشطته التشغيلية.....
54	جدول 6 : التحليل الإحصائي لحرص المشروع على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.....
56	جدول 7 : التحليل الإحصائي لمساهمة تبني الممارسات الخضراء في تقليل الأثر البيئي للمشروع.....
57	جدول 8 : التحليل الإحصائي لاعتماد المشروع سياسات واضحة لتحقيق الاستدامة البيئية.....
59	جدول 9 : التحليل الإحصائي لمساهمة زيادة الأعمال الخضراء في تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد.....
60	جدول 10 : التحليل الإحصائي لمساعدة تبني الممارسات الخضراء في تعزيز تنافسية المشروع.....
62	جدول 11 : التحليل الإحصائي لحرص المشروع على تطوير منتجات أو خدمات مبتكرة تراعي الجوانب البيئية.....
63	جدول 12 : التحليل الإحصائي لاستخدام المشروع تقنيات حديثة للحد من التلوث والنفايات.....
65	جدول 13 : التحليل الإحصائي لتشجيع المشروع العاملين على تقديم أفكار ابتكارية تخدم الاستدامة البيئية.....
66	جدول 14 : التحليل الإحصائي لمساهمة الابتكار البيئي في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.....
68	جدول 15 : التحليل الإحصائي لتعزيز الابتكار البيئي قدرة المشروع على التوسع والنمو.....
69	جدول 16 : التحليل الإحصائي لمساهمة الابتكار البيئي في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.....
71	جدول 17 : التحليل الإحصائي لتوافر للمشروع برامج أو مبادرات حكومية تدعم زيادة الأعمال الخضراء.....
72	جدول 18 : التحليل الإحصائي لمساهمة التشريعات والسياسات الحكومية في تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء.....
74	جدول 19 : التحليل الإحصائي لحصول المشروع على الدعم اللازم لتطبيق الممارسات البيئية المستدامة.....
75	جدول 20 : التحليل الإحصائي لمساهمة الدعم المؤسسي والتشريعي في تعزيز نجاح واستدامة المشاريع الخضراء.....
77	جدول 21 : التحليل الإحصائي لمساهمة زيادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.....
78	جدول 22 : ملخص التحليلات الإحصائية.....
78	جدول 23 : اختبار الثبات والموثوقية.....
80	جدول 24 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة وتبني ممارسات زيادة الأعمال الخضراء.....
81	جدول 25 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة والابتكار البيئي في المشاريع الريادية.....
83	جدول 26 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة والدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء.....
85	جدول 27 : ملخص النموذج.....
85	جدول 28 : تحليل التباين.....
85	جدول 29 : معاملات تحليل الانحدار المتعدد.....

جدول 30 : اختبار التباين الأحادي 88

جدول 31 : ملخص نموذج معامل بايز 88

فهرس الأشكال

- شكل توضيحي 1 : التمثيل البياني للعمر 49
- شكل توضيحي 2 : التمثيل البياني للجنس 50
- شكل توضيحي 3 : التمثيل البياني للدرجة العلمية 52
- شكل توضيحي 4 : التمثيل البياني لتطبيق المشروع ممارسات صديقة للبيئة في أنشطته التشغيلية 53
- شكل توضيحي 5 : التمثيل البياني لحرص المشروع على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية 55
- شكل توضيحي 6 : التمثيل البياني لمساهمة تبني الممارسات الخضراء في تقليل الأثر البيئي للمشروع 56
- شكل توضيحي 7 : التمثيل البياني لاعتماد المشروع سياسات واضحة لتحقيق الاستدامة البيئية 58
- شكل توضيحي 8 : التمثيل البياني لمساهمة زيادة الأعمال الخضراء في تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد 59
- شكل توضيحي 9 : التمثيل البياني لمساعدة تبني الممارسات الخضراء في تعزيز تنافسية المشروع 61
- شكل توضيحي 10 : التمثيل البياني لحرص المشروع على تطوير منتجات أو خدمات مبتكرة تراعي الجوانب البيئية 62
- شكل توضيحي 11 : التمثيل البياني لاستخدام المشروع تقنيات حديثة للحد من التلوث والنفايات 64
- شكل توضيحي 12 : التمثيل البياني لتشجيع المشروع العاملين على تقديم أفكار ابتكارية تخدم الاستدامة البيئية 65
- شكل توضيحي 13 : التمثيل البياني لمساهمة الابتكار البيئي في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات 67
- شكل توضيحي 14 : التمثيل البياني لتعزيز الابتكار البيئي قدرة المشروع على التوسع والنمو 68
- شكل توضيحي 15 : التمثيل البياني لمساهمة الابتكار البيئي في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة 70
- شكل توضيحي 16 : التمثيل البياني لتوافر للمشروع برامج أو مبادرات حكومية تدعم زيادة الأعمال الخضراء 71
- شكل توضيحي 17 : التمثيل البياني لمساهمة التشريعات والسياسات الحكومية في تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء 73
- شكل توضيحي 18 : التمثيل البياني لحصول المشروع على الدعم اللازم لتطبيق الممارسات البيئية المستدامة 74
- شكل توضيحي 19 : التمثيل البياني لمساهمة الدعم المؤسسي والتشريعي في تعزيز نجاح واستدامة المشاريع الخضراء 76
- شكل توضيحي 20 : التمثيل البياني لمساهمة زيادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية 77
- شكل توضيحي 21: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة 79
- شكل توضيحي 22 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. وتبني ممارسات زيادة الأعمال الخضراء 81
- شكل توضيحي 23 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. والابتكار البيئي في المشاريع الريادية 82
- شكل توضيحي 24 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. والدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء 84
- شكل توضيحي 25 : شكل الانتشار للبواقي 86

شكل توضيحي 26 : مصفوفة شكل الانتشار 87

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة من خلال دراسة تطبيقية على المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية، وذلك عبر قياس أثر تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء، والابتكار البيئي في المشاريع الريادية، والدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باعتباره الأنسب لاختبار العلاقات بين المتغيرات، وتم استخدام الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة، التي بلغ حجمها (255) مشاركاً من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع والعاملين في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لكل من تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء، والابتكار البيئي، والدعم المؤسسي والتشريعي في تحقيق التنمية المستدامة، كما بينت النتائج أن تكامل هذه العوامل يسهم في تعزيز الأداء الاقتصادي، والمحافظة على البيئة، وتحقيق التنمية الاجتماعية بصورة متوازنة. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز الدعم الحكومي للمشاريع الخضراء، وتوسيع برامج التمويل الأخضر، وتشجيع الابتكار البيئي، وتطوير التشريعات الداعمة للاستدامة، وتنفيذ برامج تدريبية لرفع وعي رواد الأعمال بأهمية الممارسات الخضراء، بما يعزز مساهمة المشاريع الريادية في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال الخضراء - التنمية المستدامة - المشاريع الريادية - الابتكار البيئي - الدعم المؤسسي

والتشريعي - الاستدامة البيئية - المملكة العربية السعودية.

الفصل الأول

المقدمة

يشهد العالم في العقدین الأخيرین تحولاً جذرياً في طبيعة النماذج الاقتصادية والتنموية، حيث لم يعد تحقيق النمو الاقتصادي وحده معياراً كافياً لقياس تقدم الدول، بل أصبح تحقيق التنمية المستدامة هدفاً استراتيجياً يتطلب الموازنة بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد برز مفهوم ريادة الأعمال الخضراء باعتباره أحد أهم التوجهات الحديثة التي تسهم في بناء اقتصاد مستدام قادر على مواجهة التحديات البيئية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية. وتستند ريادة الأعمال الخضراء إلى إنشاء وتطوير مشاريع اقتصادية تعتمد على حلول وتقنيات صديقة للبيئة، وتعمل على تقليل الانبعاثات الكربونية، والحد من استنزاف الموارد، وإنتاج سلع وخدمات تراعي مبادئ الاستدامة البيئية، مع المحافظة في الوقت ذاته على الجدوى الاقتصادية وتحقيق القيمة الاجتماعية (Hirai، 2022).

وقد ازداد الاهتمام العالمي بريادة الأعمال الخضراء نتيجة التحديات البيئية المتزايدة التي يشهدها العالم، مثل التغير المناخي، وارتفاع معدلات التلوث، وتناقص الموارد الطبيعية، وتزايد الضغوط الناتجة عن النمو السكاني والتوسع الحضري. وأصبحت الحكومات والمنظمات الدولية تنظر إلى المشاريع الريادية الخضراء باعتبارها إحدى الأدوات الرئيسة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، ولا سيما تلك المتعلقة بالطاقة النظيفة، والإنتاج والاستهلاك المسؤولين، والعمل المناخي، والنمو الاقتصادي المستدام، وبناء المدن والمجتمعات المستدامة. كما ساهم التطور التكنولوجي والتحول الرقمي في تسريع انتشار الابتكارات الخضراء، من خلال توفير حلول ذكية لإدارة الطاقة، وإعادة التدوير، والزراعة المستدامة، والنقل الأخضر، والاقتصاد الدائري، مما عزز من قدرة رواد الأعمال على تقديم نماذج أعمال جديدة تجمع بين الربحية والمسؤولية البيئية (Zarghami، 2025).

وفي المملكة العربية السعودية، يشكل التحول نحو الاقتصاد الأخضر أحد المرتكزات الأساسية لرؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، وتحسين جودة الحياة، والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة. وقد انعكس ذلك من خلال إطلاق العديد من المبادرات الوطنية، مثل مبادرة السعودية الخضراء، ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، والاستراتيجية الوطنية للبيئة، إضافة إلى البرامج الداعمة لريادة الأعمال والابتكار، التي توفر التمويل، والحاضنات، والمسرعات، وبرامج التدريب، والتشريعات المحفزة لإنشاء المشاريع الريادية ذات البعد البيئي. وأسهم هذا التوجه في ظهور عدد متزايد من الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على الابتكار

الأخضر في مجالات الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات، والتقنيات الزراعية، والتقنيات البيئية، والنقل المستدام، والتصنيع النظيف، بما يعكس اهتمام المملكة ببناء اقتصاد تنافسي ومستدام (Casau، 2024).

وتكتسب ريادة الأعمال الخضراء أهمية متزايدة لكونها لا تقتصر على تحقيق الأرباح المالية، وإنما تمتد آثارها إلى خلق فرص عمل نوعية، وتعزيز الابتكار، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات، والحد من الآثار البيئية السلبية للأنشطة الاقتصادية. كما تسهم في نشر ثقافة المسؤولية البيئية بين المستثمرين ورواد الأعمال والمستهلكين، وتشجع على تبني التقنيات النظيفة، والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية، وهو ما يؤدي في النهاية إلى دعم استدامة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الاجتماعية والبيئية بصورة متوازنة. ومن هذا المنطلق أصبحت ريادة الأعمال الخضراء محور اهتمام الباحثين وصناع القرار، نظراً لما تمتلكه من قدرة على إحداث تحول نوعي في الاقتصادات الوطنية، وتعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات البيئية والاقتصادية في آن واحد (Horodecka، 2023).

ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في دعم المشاريع الريادية وتعزيز ممارسات الاستدامة، إلا أن نجاح ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتأثر بعدد من العوامل، من أبرزها مستوى الوعي البيئي لدى رواد الأعمال، وتوافر التمويل الأخضر، وملاءمة البيئة التشريعية والتنظيمية، ودعم المؤسسات الحكومية، وإمكانية الوصول إلى التقنيات الحديثة، فضلاً عن مدى تقبل الأسواق للمنتجات والخدمات الصديقة للبيئة. كما تواجه المشاريع الريادية الخضراء تحديات تتعلق بارتفاع تكاليف الاستثمار الأولية، ونقص الخبرات المتخصصة، ومحدودية الشراكات بين القطاعين العام والخاص، الأمر الذي يستدعي إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية لفهم طبيعة العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة، وتحديد العوامل التي تعزز من مساهمة هذه المشاريع في تحقيق الأهداف الوطنية للتنمية (Tadashi، 2022).

تمثل دراسة أثر ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة مجالاً بحثياً يجمع بين مفاهيم الإدارة والاقتصاد والبيئة والابتكار، ويتيح فهماً أكثر عمقاً لكيفية توظيف المبادرات الريادية في معالجة القضايا البيئية والتنموية. كما تسهم هذه الدراسات في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالاقتصاد الأخضر والاستدامة، وتوفير أدلة ميدانية تساعد الباحثين وصناع السياسات في تصميم برامج ومبادرات أكثر فاعلية لدعم المشاريع الريادية ذات الأثر البيئي الإيجابي. أما من الناحية التطبيقية، فإن نتائج هذه الدراسات تساعد الجهات الحكومية والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال على تطوير سياسات التمويل، وبناء القدرات، وتحسين البيئة التنظيمية، وتعزيز الشراكات الاستثمارية التي تدعم انتشار المشاريع الخضراء في مختلف مناطق المملكة (Schandl، 2025).

تأتي هذه الدراسة بعنوان "أثر زيادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية" بهدف تحليل طبيعة العلاقة بين ممارسات زيادة الأعمال الخضراء ومستوى تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية السعودية، وقياس مدى إسهام الابتكار البيئي، والاستثمار في التقنيات الخضراء، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي في تعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. كما تسعى الدراسة إلى تقديم نتائج علمية وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في دعم متخذي القرار، وتعزيز كفاءة السياسات الوطنية الهادفة إلى بناء اقتصاد أخضر تنافسي ومستدام، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويعزز مكانة المملكة كإحدى الدول الرائدة في تبني مبادئ التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر.

مشكلة الدراسة

على الرغم من التوجه الاستراتيجي الذي تتبناه المملكة العربية السعودية نحو تعزيز الاقتصاد الأخضر وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة 2030، وما صاحب ذلك من إطلاق مبادرات وطنية لدعم الابتكار وريادة الأعمال والاستثمار في التقنيات الصديقة للبيئة، إلا أن مساهمة المشاريع الريادية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة ما تزال تواجه عدداً من التحديات التي تحد من فاعليتها وأثرها التنموي. وتتمثل المشكلة الرئيسة للدراسة في عدم وضوح مستوى تأثير زيادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية السعودية، إضافة إلى محدودية الأدلة الميدانية التي تقيس هذه العلاقة بصورة علمية في البيئة السعودية. كما أن اختلاف مستويات تبني الممارسات البيئية بين المشاريع الريادية، وتباين قدراتها في توظيف الابتكار الأخضر، وضعف التكامل بين الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، يجعل من الصعب تقييم مدى إسهام هذه المشاريع في دعم التنمية المستدامة بصورة شاملة. ويزداد هذا التحدي مع استمرار الحاجة إلى تطوير بيئة ريادية أكثر دعماً للاستثمارات الخضراء، وتعزيز التشريعات والسياسات المحفزة، وتوفير التمويل والتقنيات المناسبة التي تساعد رواد الأعمال على تنفيذ مشاريع مستدامة تحقق قيمة اقتصادية واجتماعية وبيئية في آن واحد.

وتترتب على هذه المشكلة مجموعة من الآثار والتحديات، من أهمها انخفاض كفاءة مساهمة المشاريع الريادية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وضعف انتشار الابتكارات البيئية داخل قطاع ريادة الأعمال، واستمرار الاعتماد على نماذج أعمال تقليدية ذات آثار بيئية مرتفعة، إضافة إلى محدودية الاستفادة من الفرص الاقتصادية التي يوفرها الاقتصاد الأخضر، وانخفاض قدرة بعض المشاريع على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في الأسواق المحلية والعالمية. كما قد يؤدي ضعف تبني ممارسات ريادة الأعمال

الخضراء إلى زيادة استهلاك الموارد الطبيعية، وارتفاع مستويات الانبعاثات والنفايات، وإبطاء تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 المتعلقة بالاستدامة البيئية والاقتصادية، فضلاً عن ضعف قدرة صناع القرار على تطوير سياسات وبرامج أكثر فاعلية لدعم المشاريع الريادية الخضراء نتيجة نقص البيانات والدراسات التطبيقية التي توضح طبيعة هذه العلاقة (Chiang, 2024). بناءً على المشكلة الرئيسية للدراسة يكمن السؤال الرئيسي للدراسة: ما أثر زيادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تناولها أحد الموضوعات الحديثة والمتنامية في الأدبيات الإدارية والاقتصادية، وهو العلاقة بين زيادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة، حيث يجمع هذا الموضوع بين مفاهيم الإدارة الاستراتيجية، وزيادة الأعمال، والاستدامة البيئية، والاقتصاد الأخضر في إطار بحثي متكامل. كما تسهم الدراسة في سد جانب من الفجوة البحثية المتعلقة بندرة الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر زيادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة داخل بيئة المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية، إذ ركزت غالبية الدراسات السابقة على الجوانب البيئية أو الاقتصادية بصورة منفصلة، بينما تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بصورة شمولية تجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كذلك تضيف الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يمكن أن يشكل مرجعاً علمياً للباحثين وطلبة الدراسات العليا في مجالات الإدارة، وزيادة الأعمال، والتنمية المستدامة، من خلال توضيح المفاهيم الأساسية، وتحليل العلاقات بين المتغيرات، وتقديم نتائج ميدانية تسهم في تطوير المعرفة العلمية وإثراء الأدبيات العربية المتعلقة بالاقتصاد الأخضر وزيادة الأعمال المستدامة، فضلاً عن إمكانية الاستفادة منها في بناء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أو قطاعات مختلفة داخل المملكة وخارجها.

- الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في تقديم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها من قبل الجهات الحكومية، والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال، والمستثمرين، وأصحاب المشاريع الريادية، بما يسهم في تعزيز دور زيادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة داخل المملكة العربية السعودية. فمن المتوقع أن تساعد نتائج الدراسة صناع القرار على تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تدعم الاستثمار في المشاريع الخضراء، وتحسين برامج التمويل الأخضر، وتعزيز الحوافز التشريعية

والتنظيمية التي تشجع رواد الأعمال على تبني الابتكار البيئي والتقنيات النظيفة. كما توفر الدراسة مؤشرات عملية تساعد أصحاب المشاريع الريادية على تحسين ممارساتهم الإدارية والبيئية، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتقليل التكاليف التشغيلية، وزيادة قدرتهم التنافسية في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية. إضافة إلى ذلك، تدعم الدراسة جهود الجهات المعنية بتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال تقديم أدلة علمية حول العوامل التي تعزز نجاح المشاريع الريادية الخضراء، بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وخلق فرص عمل نوعية، والمحافظة على البيئة، وتعزيز جودة الحياة، وترسيخ مبادئ الاقتصاد الأخضر باعتباره أحد المحركات الرئيسة للتنمية المستقبلية في المملكة.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة

التعرف على أثر ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على أثر الابتكار الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية .
2. قياس أثر تبني التقنيات الصديقة للبيئة في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية .
3. التعرف على أثر كفاءة إدارة الموارد البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية .
4. قياس أثر المسؤولية البيئية للمشاريع الريادية في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية .
5. التعرف على أثر الدعم المؤسسي والتشريعي لريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية .

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي للدراسة

ما أثر ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية

1. ما أثر الابتكار الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما أثر تبني التقنيات الصديقة للبيئة في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟
3. ما أثر كفاءة إدارة الموارد البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟
4. ما أثر المسؤولية البيئية للمشاريع الريادية في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟

5. ما أثر الدعم المؤسسي والتشريعي لريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية للدراسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للابتكار الأخضر على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتبني التقنيات الصديقة للبيئة على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لكفاءة إدارة الموارد البيئية على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية البيئية للمشاريع الريادية على تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.

5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للدعم المؤسسي والتشريعي لريادة الأعمال الخضراء على

تحقيق التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تستند هذه الدراسة إلى نظرية التنمية المستدامة (Sustainable Development Theory) بوصفها النظرية العلمية الرئيسة التي تفسر العلاقة بين ممارسات ريادة الأعمال الخضراء وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة، مع الاستئناس بمبادئ نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory) لتوضيح دور مختلف الأطراف ذات العلاقة في دعم الممارسات الريادية المستدامة. ويُعد هذا الإطار النظري من أكثر الأطر العلمية ملاءمةً للدراسات التي تتناول العلاقة بين الأنشطة الاقتصادية والحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية الاجتماعية، حيث يفسر الكيفية التي يمكن من خلالها للمشروعات الريادية أن تحقق قيمة اقتصادية مستدامة دون الإضرار بالموارد الطبيعية أو الإخلال بحقوق الأجيال القادمة. ويأتي اختيار هذه النظرية انسجامًا مع التوجهات العالمية الحديثة، وكذلك مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أولت اهتمامًا كبيرًا بالاقتصاد الأخضر والاستدامة البيئية، باعتبارهما ركيزتين أساسيتين لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية طويلة الأجل.

وتقوم نظرية التنمية المستدامة على مجموعة من المبادئ العلمية التي تؤكد أن التنمية الحقيقية لا تقتصر على تحقيق النمو الاقتصادي فقط، وإنما تشمل تحقيق التوازن بين ثلاثة أبعاد رئيسة هي: البعد الاقتصادي، والبعد البيئي، والبعد الاجتماعي. فالنجاح الاقتصادي لأي مشروع لم يعد يقاس فقط بحجم الأرباح أو معدلات النمو، وإنما بقدرته على تحقيق الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، وتقليل الانبعاثات الكربونية، والحد من التلوث، والمحافظة على التنوع الحيوي، إضافة إلى توفير فرص العمل اللائقة وتحسين جودة الحياة للمجتمع. ومن هذا المنطلق، فإن ريادة الأعمال الخضراء تمثل التطبيق العملي لهذه النظرية، إذ تسعى إلى إنشاء مشروعات تعتمد على الابتكار البيئي، وإنتاج السلع والخدمات الصديقة للبيئة، واستخدام التقنيات النظيفة والطاقة المتجددة، مع تعزيز المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية في آنٍ واحد، وهو ما يجعلها أداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة.

وتفترض النظرية كذلك أن الموارد البيئية ليست غير محدودة، وأن الاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية دون مراعاة لقدرتها على التجدد يؤدي إلى اختلالات اقتصادية واجتماعية وبيئية قد تؤثر في استدامة التنمية مستقبلاً. لذلك تشجع النظرية المؤسسات والمنظمات ورواد الأعمال على تبني نماذج أعمال مبتكرة تعتمد على الاقتصاد الدائري، وإعادة التدوير، وترشيد استهلاك الطاقة، والاستثمار في التكنولوجيا النظيفة، بما يساهم في تعظيم الاستفادة من الموارد وتقليل النفايات. وفي ضوء هذه الفلسفة،

فإن زيادة الأعمال الخضراء تُعد أحد أهم الآليات التطبيقية التي تسهم في تحويل المبادئ النظرية للتنمية المستدامة إلى ممارسات عملية داخل المشروعات الريادية، من خلال دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في القرارات الاستثمارية والإدارية منذ مرحلة تأسيس المشروع وحتى مراحل التشغيل والتوسع.

كما تؤكد النظرية أن الابتكار يمثل المحرك الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة، حيث لا يمكن الوصول إلى اقتصاد أخضر قادر على المنافسة إلا من خلال تطوير حلول وتقنيات جديدة تسهم في معالجة المشكلات البيئية ورفع كفاءة استخدام الموارد. ويتجسد ذلك في زيادة الأعمال الخضراء من خلال تصميم منتجات وخدمات مبتكرة تقلل من استهلاك الطاقة، وتحد من التلوث، وتدعم استخدام المواد القابلة لإعادة التدوير، وتوفر بدائل صديقة للبيئة للمنتجات التقليدية. وبالتالي فإن العلاقة بين الابتكار الأخضر والتنمية المستدامة تُعد علاقة تكاملية، إذ يؤدي الابتكار إلى تحسين الأداء البيئي والاقتصادي للمشروعات، وفي الوقت نفسه يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويين المحلي والوطني.

ومن منظور هذه النظرية، فإن نجاح زيادة الأعمال الخضراء لا يعتمد فقط على الجهود الفردية لرواد الأعمال، وإنما يتطلب وجود بيئة داعمة تشمل السياسات الحكومية، والتشريعات البيئية، والحوافز الاستثمارية، والتمويل الأخضر، والبنية التحتية التقنية، والمؤسسات التعليمية والبحثية التي تعمل على نشر ثقافة الابتكار والاستدامة. ولذلك فإن المملكة العربية السعودية، من خلال برامجها التنموية ومبادراتها البيئية مثل مبادرة السعودية الخضراء، تسعى إلى توفير البيئة المؤسسية اللازمة لنمو المشروعات الريادية الخضراء، بما يعزز مساهمتها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 المتعلقة بحماية البيئة، وتنويع الاقتصاد، وزيادة مساهمة القطاع الخاص، وتحسين جودة الحياة.

وتستعين الدراسة أيضًا بمبادئ نظرية أصحاب المصلحة لتفسير طبيعة العلاقات التي تربط المشروع الريادي بمختلف الأطراف المؤثرة والمتأثرة بأنشطته، مثل العملاء، والمستثمرين، والموردين، والجهات الحكومية، والمجتمع المحلي، والمؤسسات البيئية. وتنطلق هذه النظرية من أن نجاح المؤسسة واستدامتها يعتمدان على قدرتها على تحقيق توازن بين مصالح جميع أصحاب المصلحة، وليس فقط تحقيق عوائد مالية للملاك أو المستثمرين. وفي سياق زيادة الأعمال الخضراء، يصبح الالتزام بالمسؤولية البيئية والاجتماعية عاملاً رئيساً في بناء الثقة مع المجتمع، وتعزيز السمعة المؤسسية، وزيادة القدرة التنافسية للمشروعات الريادية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحقيق التنمية المستدامة.

وتوضح هذه النظرية كذلك أن أصحاب المصلحة أصبحوا أكثر وعياً بالقضايا البيئية، وأكثر اهتماماً بالمؤسسات التي تتبنى ممارسات مسؤولة تجاه البيئة والمجتمع، مما يدفع المشروعات الريادية إلى الاستثمار في التقنيات الخضراء، والإفصاح عن

ممارساتها البيئية، والالتزام بمعايير الاستدامة الدولية، من أجل الحفاظ على ثقة العملاء والمستثمرين وتعزيز مكانتها في السوق. وهذا يفسر لماذا تحقق العديد من المشروعات الخضراء أداءً اقتصاديًا أفضل على المدى الطويل مقارنة بالمشروعات التقليدية، إذ إنها تجمع بين الربحية والاستدامة في الوقت نفسه.

تعتمد الدراسة على نظرية التنمية المستدامة باعتبارها الإطار النظري الرئيس الذي يفسر العلاقة السببية بين زيادة الأعمال الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة، بينما تسهم نظرية أصحاب المصلحة في تفسير الكيفية التي تؤثر بها العلاقات مع مختلف الأطراف ذات العلاقة في نجاح المشروعات الريادية الخضراء واستدامتها. ومن خلال هذا التكامل النظري يصبح بالإمكان تفسير تأثير ممارسات زيادة الأعمال الخضراء في تعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة داخل المملكة العربية السعودية، بما يوفر أساسًا علميًا متينًا لبناء فرضيات الدراسة، وتصميم نموذجها البحثي، وتحليل نتائجها التطبيقية بصورة تتفق مع الأدبيات العلمية الحديثة وأهداف التنمية المستدامة ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المقدمة

يشكل الفصل الثاني من أهم الفصول في الدراسات العلمية؛ إذ يمثل الأساس الفكري والعلمي الذي تُبنى عليه بقية مراحل البحث، ويؤدي دورًا محوريًا في توضيح الخلفية المعرفية المرتبطة بموضوع الدراسة، واستعراض المفاهيم والنظريات والاتجاهات العلمية التي تناولتها الأدبيات السابقة، بما يساهم في تكوين إطار علمي متكامل يساعد على فهم طبيعة المشكلة البحثية وأبعادها المختلفة. كما يُساهم هذا الفصل في بناء الأساس المنطقي للعلاقات التي يسعى الباحث إلى اختبارها في الجانب التطبيقي، من خلال الربط بين الطروحات النظرية والواقع العملي، الأمر الذي يعزز من قوة الدراسة العلمية ويمنحها أساسًا معرفيًا راسخًا يستند إلى الأدلة والبراهين العلمية المنشورة في البحوث والدراسات السابقة.

ويتضمن هذا الفصل عرضًا علميًا متدرجًا يبدأ بتوضيح المفاهيم الرئيسة المرتبطة بموضوع الدراسة، ثم الانتقال إلى عرض الأسس الفكرية والنظرية التي تناولتها الأدبيات العلمية، مع تقديم تحليل متكامل للاتجاهات الحديثة في مجال زيادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة، إضافة إلى استعراض أبرز الجهود البحثية السابقة ذات الصلة، وتحليل نتائجها، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، والكشف عن الفجوات البحثية التي ما تزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة. ويساعد ذلك في إبراز القيمة العلمية للدراسة الحالية، وبيان الإضافة المعرفية التي يمكن أن تقدمها في ضوء المتغيرات الاقتصادية والبيئية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل توجهاتها نحو الاقتصاد الأخضر وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وتنبع أهمية هذا الفصل من كونه يمثل المرجعية العلمية التي يستند إليها الباحث عند تفسير العلاقات بين المتغيرات محل الدراسة، وصياغة الفرضيات العلمية بصورة منطقية ومنهجية، كما يتيح للقارئ تكوين فهم شامل لمختلف الجوانب النظرية التي تحكم موضوع البحث، ويُبرز التطور التاريخي للمفاهيم العلمية، والاتجاهات الحديثة في تفسيرها، والتطبيقات العملية المرتبطة بها. كذلك يُساهم في تعزيز مصداقية الدراسة من خلال الاعتماد على مصادر علمية حديثة ومتنوعة، وتحليلها بصورة نقدية لا تقتصر على العرض الوصفي، وإنما تمتد إلى المقارنة والاستنتاج، بما يوفر أساسًا علميًا متينًا يُمكن الباحث من الانتقال إلى الجانب التطبيقي بثقة ووضوح، ويضمن أن تكون نتائج الدراسة مستندة إلى إطار نظري راسخ ومتوافق مع الأدبيات العلمية المعاصرة.

- المتغير التابع: تحقيق التنمية المستدامة

يشكل تحقيق التنمية المستدامة المتغير التابع في هذه الدراسة، وهو المتغير الذي يتأثر بدرجة تطبيق ممارسات ريادة الأعمال الخضراء داخل المشاريع الريادية. ويشير مفهوم التنمية المستدامة إلى عملية تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي مع المحافظة على الموارد البيئية، بما يضمن تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. وقد أصبح هذا المفهوم أحد المرتكزات الأساسية للسياسات الاقتصادية العالمية، نظرًا لما يواجهه العالم من تحديات بيئية تتمثل في التغير المناخي، واستنزاف الموارد الطبيعية، وزيادة معدلات التلوث، الأمر الذي دفع الحكومات والمؤسسات إلى تبني استراتيجيات تنمية توازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وفي سياق المشاريع الريادية، تتحقق التنمية المستدامة عندما تنجح هذه المشاريع في خلق قيمة اقتصادية مستمرة، مع تقليل الآثار البيئية السلبية، والإسهام في تحسين جودة الحياة للمجتمع من خلال توفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية. ويعكس هذا المتغير قدرة المشاريع على تحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للاستدامة، وهي البعد الاقتصادي الذي يركز على تحقيق النمو والربحية واستدامة الأعمال، والبعد البيئي الذي يهتم بالحفاظ على البيئة وتقليل الانبعاثات والنفايات، والبعد الاجتماعي الذي يركز على رفاهية المجتمع وتحسين الظروف المعيشية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

كما يمثل تحقيق التنمية المستدامة في هذه الدراسة مؤشرًا لقياس مدى نجاح المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية في المساهمة في تنفيذ مستهدفات رؤية المملكة 2030، التي أولت اهتمامًا كبيرًا بتطوير الاقتصاد الأخضر، وتنوع مصادر الدخل، وتحسين جودة الحياة، ورفع كفاءة استغلال الموارد الطبيعية. لذلك فإن قياس هذا المتغير يساعد في تحديد مدى إسهام ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية الشاملة، ويتيح للباحث تقييم فعالية السياسات والممارسات البيئية التي تتبناها المشاريع الريادية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بصورة متوازنة ومستدامة.

- المتغير المستقل الأول: تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء

يمثل تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء أحد أهم المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة، ويقصد به مدى التزام المشاريع الريادية بتطبيق المبادئ والممارسات البيئية في مختلف أنشطتها التشغيلية والإدارية والاستثمارية. وتشمل هذه الممارسات استخدام التقنيات النظيفة، وترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وتقليل النفايات، وإعادة التدوير، والاعتماد على الموارد المتجددة، وتصميم المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة، بالإضافة إلى دمج الاعتبارات البيئية في عملية اتخاذ القرار داخل المشروع.

وتتبع أهمية هذا المتغير من كونه يعكس مدى انتقال المشروع من النموذج التقليدي الذي يركز على تحقيق الأرباح فقط إلى نموذج ريادي حديث يوازن بين تحقيق العائد الاقتصادي والمحافظة على البيئة والمسؤولية الاجتماعية. كما يُسهم تبني هذه الممارسات في تحسين الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف الناتجة عن الهدر، وتعزيز القدرة التنافسية للمشاريع، وزيادة ثقة العملاء والمستثمرين، خاصة في ظل تزايد الوعي البيئي لدى المستهلكين والأسواق العالمية.

وفي المملكة العربية السعودية، تكتسب ممارسات ريادة الأعمال الخضراء أهمية متزايدة نتيجة التوجهات الحكومية نحو تعزيز الاقتصاد الأخضر وتحقيق الحياد الكربوني، وتشجيع الاستثمار في المشاريع المستدامة، الأمر الذي يجعل تبني هذه الممارسات عاملاً رئيساً في نجاح المشاريع الريادية واستمرارها، وفي تعزيز مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة.

- المتغير المستقل الثاني: الابتكار البيئي في المشاريع الريادية

يشكل الابتكار البيئي في المشاريع الريادية من المتغيرات المستقلة الأساسية في هذه الدراسة، ويشير إلى قدرة المشروع على تطوير أفكار أو منتجات أو خدمات أو عمليات إنتاج جديدة تسهم في تقليل التأثيرات البيئية السلبية، مع المحافظة على الكفاءة الاقتصادية وتحقيق قيمة مضافة للمجتمع. ويشمل الابتكار البيئي استخدام التقنيات الحديثة، وتطوير حلول مستدامة للمشكلات البيئية، وإنتاج منتجات قابلة لإعادة التدوير، وتطبيق أساليب إنتاج أكثر كفاءة في استهلاك الموارد والطاقة.

ويُنظر إلى الابتكار البيئي بوصفه أحد المحركات الرئيسية لريادة الأعمال الخضراء، حيث يسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمشروعات من خلال تقديم حلول مبتكرة تلبى احتياجات السوق وتحافظ في الوقت ذاته على البيئة. كما يساعد على تحسين الإنتاجية وتقليل تكاليف التشغيل، وزيادة كفاءة استخدام الموارد، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء الاقتصادي والبيئي للمشروع.

وتبرز أهمية الابتكار البيئي في المملكة العربية السعودية مع التوسع في برامج التحول الوطني، ودعم الاقتصاد القائم على المعرفة، وتشجيع الاستثمار في التقنيات النظيفة والطاقة المتجددة. لذلك فإن المشاريع الريادية التي تمتلك قدرة عالية على الابتكار البيئي تكون أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والبيئية، وأكثر مساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم حلول مستدامة تعزز التنمية الاقتصادية وتحافظ على الموارد الطبيعية.

- المتغير المستقل الثالث: الدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء

يتمثل الدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء في جميع الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية والمؤسسات التمويلية والتنظيمية لتوفير بيئة داعمة لنمو ونجاح المشاريع الريادية الخضراء. ويشمل ذلك إصدار التشريعات والأنظمة البيئية، وتقديم الحوافز الضريبية والتمويلية، وتوفير برامج التدريب والتأهيل، وتسهيل إجراءات تأسيس المشاريع، ودعم البحث والتطوير، وتشجيع الابتكار والاستثمار في التقنيات المستدامة.

ويؤدي هذا الدعم دورًا محوريًا في تقليل التحديات التي تواجه المشاريع الريادية الخضراء، خاصة في مراحل التأسيس والنمو، إذ يساعد على توفير الموارد المالية، وتعزيز الثقة الاستثمارية، ورفع مستوى الامتثال للمعايير البيئية، وتحفيز رواد الأعمال على تبني نماذج أعمال أكثر استدامة. كما يساهم في بناء منظومة متكاملة تجمع بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والجامعات والمؤسسات البحثية، بما يدعم نشر ثقافة الاقتصاد الأخضر داخل المجتمع.

وفي المملكة العربية السعودية، يمثل الدعم المؤسسي والتشريعي أحد المحاور الرئيسة لرؤية المملكة 2030، حيث أطلقت الحكومة العديد من المبادرات والبرامج التي تستهدف دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الاستثمار في الاقتصاد الأخضر، وتمويل الابتكار البيئي، وتحفيز الشركات على تبني الممارسات المستدامة، وهو ما يجعل هذا المتغير عنصرًا مؤثرًا في نجاح المشاريع الريادية الخضراء وقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

تنطلق هذه الدراسة من افتراض علمي يتمثل في وجود علاقة تأثير إيجابية بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء، والابتكار البيئي في المشاريع الريادية، والدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء وبين المتغير التابع وهو تحقيق التنمية المستدامة. فكلما ارتفع مستوى تبني المشاريع الريادية للممارسات الخضراء، وزادت قدرتها على الابتكار البيئي،

وتوافرت لها بيئة مؤسسية وتشريعية داعمة، ارتفعت قدرتها على تحقيق الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للتنمية المستدامة.

وتتسم العلاقة بين هذه المتغيرات بأنها علاقة تكاملية؛ إذ لا يكفي تطبيق الممارسات البيئية بمعزل عن الابتكار أو دون وجود دعم مؤسسي وتشريعي فعال، بل إن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تفاعل هذه المتغيرات معاً داخل منظومة متكاملة. فالممارسات الخضراء تمثل الجانب التنفيذي، بينما يمثل الابتكار البيئي المحرك الرئيس لتطوير الحلول المستدامة، ويُعد الدعم المؤسسي والتشريعي البيئة الحاضنة التي توفر التشريعات والتمويل والحوافز اللازمة لاستمرار هذه الجهود. ومن ثم، فإن التكامل بين هذه المتغيرات يعزز قدرة المشاريع الريادية على تحقيق النمو الاقتصادي، والمحافظة على البيئة، وتعظيم المنافع الاجتماعية، بما يسهم بصورة مباشرة في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، ويدعم مستهدفات رؤية المملكة 2030 نحو بناء اقتصاد أخضر ومستدام.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (النعمي، 2022) إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، دراسة تطبيقية بأمانة منطقة عسير، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وشملت هذه الدراسة مسحاً ميدانياً لعينة مكونة من (279) فرداً، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات في الدراسة، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل البيانات. توصلت النتائج إلى أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاقتصادي يبلغ (33,7%)، كما أن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد الاجتماعي يبلغ (24,9%)، وأن إجمالي ما تؤثر به ريادة الأعمال في البعد البيئي يبلغ (17,6%)، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة عالية جداً وعالية حول واقع ممارسة بعد ريادة الأعمال والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث المستطلعة. وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بتوفير جميع سبل الدعم لرواد الأعمال لتنمية وتطوير المشروعات الاستثمارية الريادية ذات المردود الإيجابي الذي يُسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في مجال التنمية المستدامة، تشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات الإدارة البيئية والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق توجيه رواد الأعمال إلى الاعتماد على النظم البيئية واستثمارات بيئية جديدة والاهتمام بالمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، تفعيل

دور الشراكة من أجل الريادة والتنمية المستدامة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين على حد سواء، وضع الخطط والدراسات والتي تمكن من بلورة مشاريع اقتصادية محلية قابلة للاستدامة.

هدفت دراسة (عبدالرازق، 2023) التعرف إلى دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتعرف إلى غايات التنمية المستدامة وأهم التحديات التي تواجهها، وتحديد مقومات تفعيل الباحثة دور البحث العلمي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مرتكزا في ذلك على رؤية الباحثة الشخصية للبحث العلمي ومشيداً بالدور البحثي للجامعات في المملكة الذي ساعد في حصول المملكة على مراكز متقدمة في البحوث المنشورة بحسب المؤشرات العالمية، وذلك لتفعيل متطلبات التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المكتبي من خلال مراجعة الكتب والرسائل والدراسات السابقة والمكتبات والمواقع الالكترونية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. ومن مقومات تفعيل البحث العلمي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 منها: تعزيز هدف العلم من أجل تحقيق التنمية المستدامة، فالتنمية تغيير هادف ومقصود ومخطط للانتقال بالإنسان والمجتمع من وضع غير مرغوب فيه إلى وضع يصبو الوصول إليه، وفق خطط ومنهج شامل قائم على دراسة موضوعية للواقع الإنساني المعاش بكل جوانبه. زيادة الوعي الاقتصادي، والتعليمي، والتقني، والاجتماعي، والسياسي، والأمني، والأخلاقي لدى الباحثين العلميين وتربيتهم على تحمل المسؤولية، والتعاون، وصدق المواطنه لحمل أعباء التنمية المستدامة. تنظيم دورات تدريبية تتناول أسس التنمية المستدامة وأساليب تحقيقها ومؤشرات نجاحها، والاستعانة بالخبراء والمختصين والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا الشأن. تفعيل دور المراكز والشركات والمؤسسات البحثية ذات الطابع الخاص لتقديم الخدمات البحثية للمجتمع. إعداد أدلة بالمشكلات التنموية وتوجيه البحث العلمي نحو حلها. إيجاد آلية لتسويق نتائج البحوث العلمية للمستفيدين منها. زيادة مخصصات البحث العلمي في ميزانية الجامعة.

تُشكل المنافسة الشديدة في السوق، والضغوط المستمرة من مختلف الجهات المعنية، كالمستهلكين وأصحاب الأعمال والسلطات البيئية والمجتمع عموماً، لإنتاج منتجات وخدمات فريدة، وحماية البيئة، وتحقيق ميزة تنافسية، تحدياً مستمراً لاستدامة الشركات في السوق، لا سيما الصغيرة منها. لذا، وللمحد من تأثير هذه التحديات والضغوط، يُمكن للشركات الصغيرة تحسين أدائها بتوجيه ممارساتها وعملياتها نحو تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تُساعد على تحقيق ميزة تنافسية، وحماية البيئة، وزيادة حصتها السوقية. وعليه، هدفت دراسة (Alshebami، 2023) إلى استكشاف العوامل الأساسية التي تُساهم في تطوير منتجات وخدمات خضراء مبتكرة لدى الشركات الصغيرة في المملكة العربية السعودية. استهدفت الدراسة عينة من 284

رائد أعمال صغير من مختلف مناطق المملكة. جُمعت البيانات من خلال استبيان إلكتروني باستخدام أسلوب العينة المتاحة. وتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين كل من الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال الخضراء (GESE) والتوجه نحو ريادة الأعمال الخضراء (GEO) والابتكار الأخضر (GI). كما أفادت النتائج بأن مؤشر GI يتوسط العلاقة بين GESE و GEO والأداء الاقتصادي (EP).

تهدف دراسة (Al-Shammari، 2022) إلى بحث العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء والابتكار الأخضر، وتأثيرها على أداء الاستدامة وفقًا لمعايير الأداء الثلاثي (البيئة، والمجتمع، والاقتصاد). وقد تم اعتماد المنهج الكمي لجمع البيانات من 335 شركة صغيرة ومتوسطة الحجم تعمل في المملكة العربية السعودية، من خلال استبيان مُصمم خصيصًا لهذا الغرض. وتم تطبيق نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج Smart PLS لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء لها تأثير إيجابي وملحوظ على أداء الاستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة. كما أشارت النتائج إلى أن الابتكار الأخضر له تأثير كبير على أداء الاستدامة، وأنه يُساهم جزئيًا في العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء وأداء الاستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة. تُبين هذه الدراسة أن تطبيق الابتكار الأخضر من قبل الشركات يُمكن تعزيزه من خلال استخدام إدارة الموارد البشرية الخضراء، مما يُعزز بدوره استدامة الشركات. بالإضافة إلى ذلك، تُؤكد هذه الدراسة وتُعزز الفهم التقليدي للابتكار الأخضر. كما تُوضح الدراسة أن ممارسات الإدارة البيئية في قطاعي الموارد البشرية والابتكار يُمكن أن تؤدي إلى استدامة أكبر.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه التشابه في الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة وجود عدد من أوجه التشابه التي تجمع بينها، حيث ركزت جميع الدراسات على موضوعات ترتبط بالاستدامة والاقتصاد الأخضر وريادة الأعمال أو الابتكار الأخضر، مع الاهتمام بتفسير العوامل التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الأداء المؤسسي. كما اتفقت غالبية الدراسات على أهمية دمج الممارسات البيئية في الأنشطة التنظيمية باعتبارها وسيلة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، وهو ما يتوافق مع توجهات التنمية الحديثة ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ومن حيث المنهجية، اعتمدت معظم الدراسات الميدانية، مثل دراسة النعبي (2022) ، ودراسة (2023) Alshebami، ودراسة (2022) Al-Shammari، على المنهج الكمي واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية الحديثة لتحليلها، مثل برنامج SPSS أو SmartPLS ونمذجة المعادلات الهيكلية. كما تشابهت هذه الدراسات في اعتمادها على عينات من العاملين أو أصحاب المشاريع أو الشركات الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة العربية السعودية، مما يعكس اهتماماً متزايداً بقياس أثر الممارسات الخضراء على الأداء والاستدامة في البيئة السعودية. كذلك، أجمعت نتائج الدراسات على وجود تأثير إيجابي للممارسات الخضراء والابتكار وريادة الأعمال في تعزيز الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي، بما يؤكد أهمية الاستثمار في الأنشطة المستدامة لتحقيق التنمية الشاملة.

- أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة

على الرغم من اتفاق الدراسات السابقة في الإطار العام، فإنها اختلفت في طبيعة المتغيرات التي تناولتها، وفي أهدافها ومجالات تطبيقها. فقد ركزت دراسة النعبي (2022) على قياس دور ريادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في أمانة منطقة عسير، بينما تناولت دراسة عبدالرازق (2023) دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة من منظور نظري ومكتبي، دون الاعتماد على دراسة ميدانية أو اختبار علاقات إحصائية بين المتغيرات.

وفي المقابل، ركزت دراسة (2023) Alshebami على تحليل العلاقة بين الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال الخضراء، والتوجه الريادي الأخضر، والابتكار الأخضر، والأداء الاقتصادي داخل الشركات الصغيرة، بينما تناولت دراسة (2022) Al-Shammari أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء والابتكار الأخضر في تحسين أداء الاستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة. كما اختلفت الدراسات في طبيعة المجتمعات البحثية والعينات المستخدمة؛ إذ تناولت بعض الدراسات المؤسسات الحكومية، بينما ركزت أخرى على الشركات الصغيرة والمتوسطة أو رواد الأعمال، واختلفت كذلك في أدوات وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة، بما يتناسب مع طبيعة كل دراسة وأهدافها.

- الفجوات البحثية التي يميزها البحث الحالي

بالرغم من القيمة العلمية للدراسات السابقة، فإنها تكشف عن وجود عدد من الفجوات البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها. فقد تناولت معظم الدراسات السابقة متغيرات منفصلة، مثل ريادة الأعمال بصورة عامة، أو الابتكار الأخضر، أو إدارة الموارد البشرية الخضراء، أو البحث العلمي، دون تقديم نموذج متكامل يقيس أثر ريادة الأعمال الخضراء بأبعادها المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية السعودية.

كما أن الدراسات السابقة لم تركز بصورة مباشرة على المشاريع الريادية بوصفها وحدة للتحليل، وإنما انصبحت على جهات حكومية أو شركات صغيرة ومتوسطة أو موضوعات نظرية، وهو ما يبرز الحاجة إلى دراسة تطبيقية تستهدف المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية باعتبارها أحد المحركات الرئيسة للاقتصاد الوطني. إضافة إلى ذلك، فإن معظم الدراسات ركزت على متغير أو متغيرين مستقلين، بينما يعتمد البحث الحالي نموذجاً أكثر شمولاً من خلال دراسة أثر خمسة أبعاد لريادة الأعمال الخضراء، وهي الابتكار الأخضر، وتبني التقنيات الصديقة للبيئة، وكفاءة إدارة الموارد البيئية، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي والتشريعي، في متغير تابع يتمثل في تحقيق التنمية المستدامة.

ويتميز البحث الحالي أيضاً بتركيزه على البيئة السعودية في ضوء مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من خلال تقديم أدلة ميدانية حديثة تساعد صناع القرار والجهات الداعمة لريادة الأعمال على تطوير السياسات والبرامج التي تعزز انتشار المشاريع الريادية الخضراء، وتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بصورة متوازنة، الأمر الذي يمثل إضافة علمية وعملية للأدبيات العربية في مجال ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة.

الإطار النظري للدراسة

- مفهوم ريادة الأعمال الخضراء (Green Entrepreneurship)

تشكل ريادة الأعمال الخضراء من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة تزايد الاهتمام العالمي بقضايا الاستدامة البيئية، والتغير المناخي، والحاجة إلى تطوير نماذج اقتصادية أكثر مسؤولية تجاه البيئة والمجتمع. ويشير هذا المفهوم إلى إنشاء وتطوير وإدارة مشاريع ريادية تعتمد على الابتكار في تقديم منتجات أو خدمات أو عمليات إنتاج تقلل من الآثار البيئية السلبية، وتحقيق في الوقت ذاته قيمة اقتصادية واجتماعية مستدامة. ولا يقتصر دور ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق الأرباح المالية، بل يمتد ليشمل المحافظة على الموارد الطبيعية، وخفض الانبعاثات الكربونية، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة، وتشجيع الاقتصاد الدائري، ودعم التنمية المستدامة.

وقد تطور مفهوم ريادة الأعمال الخضراء نتيجة الدمج بين مفاهيم ريادة الأعمال التقليدية ومبادئ الإدارة البيئية، حيث أصبح رائد الأعمال الأخضر يسعى إلى استثمار الفرص الاقتصادية الناتجة عن المشكلات البيئية، وتحويلها إلى مشاريع مبتكرة تقدم حلولاً مستدامة للمجتمع. ويتميز هذا النوع من ريادة الأعمال بالتركيز على الابتكار المستدام، والمسؤولية البيئية، والاستخدام الرشيد للموارد، وإنتاج سلع وخدمات صديقة للبيئة، بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية دون الإضرار بالنظم البيئية.

كما ترتبط زيادة الأعمال الخضراء ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الاقتصاد الأخضر الذي يدعو إلى تحقيق النمو الاقتصادي مع تقليل المخاطر البيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية. ولذلك أصبحت الحكومات والمؤسسات الدولية تدعم هذا النوع من المشاريع من خلال التشريعات، والحوافز المالية، وبرامج التمويل، وحاضنات الأعمال، لما لها من دور مهم في تعزيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وتحسين جودة الحياة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (Niemczyk، 2024).

- أبعاد زيادة الأعمال الخضراء

تعتمد زيادة الأعمال الخضراء على مجموعة من الأبعاد الرئيسة التي تحدد مستوى تطبيقها داخل المشاريع الريادية. وتتمثل هذه الدراسة في خمسة أبعاد رئيسة هي: الابتكار الأخضر، وتبني التقنيات الصديقة للبيئة، وكفاءة إدارة الموارد البيئية، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي والتشريعي. يمثل الابتكار الأخضر القدرة على تطوير منتجات أو خدمات أو عمليات إنتاج جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بهدف تقليل الأثر البيئي وتحسين الكفاءة الإنتاجية. ويعد الابتكار الأخضر من أهم مصادر الميزة التنافسية للمشروعات الريادية، لأنه يتيح تقديم حلول أكثر استدامة تتوافق مع احتياجات الأسواق الحديثة. أما تبني التقنيات الصديقة للبيئة فيشير إلى استخدام التقنيات الحديثة التي تساهم في تقليل استهلاك الطاقة والمياه، وخفض الانبعاثات الكربونية، وإعادة تدوير المخلفات، وتحسين كفاءة العمليات التشغيلية. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن استخدام التكنولوجيا الخضراء يساهم في تحسين الأداء الاقتصادي والبيئي للمؤسسات بصورة متزامنة.

ويتمثل البعد الثالث في كفاءة إدارة الموارد البيئية، والذي يركز على حسن استغلال الموارد الطبيعية، وتقليل الفاقد، وإدارة النفايات بصورة مستدامة، وتحقيق أعلى إنتاجية ممكنة باستخدام أقل قدر من الموارد، بما يعزز استدامة المشروع على المدى الطويل. أما المسؤولية البيئية للمشروعات الريادية فتشير إلى التزام المشروع بتطبيق المعايير البيئية، والامتثال للتشريعات، والمساهمة في حماية البيئة، ونشر الثقافة البيئية بين العاملين والعلماء والمجتمع المحلي، بما يعكس الدور المجتمعي للمشروع في تحقيق التنمية المستدامة. في حين يمثل الدعم المؤسسي والتشريعي البيئة التنظيمية التي توفرها الدولة من خلال الأنظمة والقوانين والحوافز والتمويل وبرامج الدعم، والتي تساهم في تشجيع رواد الأعمال على الاستثمار في المشاريع الخضراء وتعزيز فرص نجاحها واستدامتها (Ik، 2019).

- مفهوم التنمية المستدامة

تشكل التنمية المستدامة أحد أبرز المفاهيم التنموية المعاصرة، حيث تقوم على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية بما يلبي احتياجات الجيل الحالي دون التأثير في قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

ويعكس هذا المفهوم فلسفة تنموية متوازنة تجمع بين النمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية، باعتبارها أبعاداً مترابطة لا يمكن تحقيق أحدها بمعزل عن الآخر.

وتسعى التنمية المستدامة إلى تحسين جودة الحياة من خلال الاستخدام الكفؤ للموارد، وتشجيع الابتكار، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتحقيق الأمن البيئي، والحد من الفقر والبطالة، وتحسين الخدمات الأساسية، وتنمية رأس المال البشري. وقد أصبح هذا المفهوم يمثل الإطار المرجعي للسياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في معظم دول العالم، كما يشكل أحد المرتكزات الأساسية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. وتتطلب التنمية المستدامة مشاركة جميع القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، إلى جانب تشجيع ريادة الأعمال والابتكار، باعتبارها أدوات فعالة لتحقيق التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد، وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والمحافظة على البيئة.

- أبعاد التنمية المستدامة

ترتكز التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسية مترابطة، هي البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، ويؤدي تحقيق التكامل بينها إلى ضمان استدامة التنمية وتحقيق الرفاه للأفراد والمجتمعات. ويتمثل البعد الاقتصادي في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، ورفع الإنتاجية، وتعزيز الابتكار، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتنوع مصادر الدخل، وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني. ويعد هذا البعد أساساً لتعزيز الاستقرار الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحسين مستويات المعيشة. أما البعد الاجتماعي فيركز على تحقيق العدالة الاجتماعية، وتنمية رأس المال البشري، وتحسين جودة الحياة، وتوفير فرص العمل اللائقة، وتعزيز المشاركة المجتمعية، ودعم التعليم والصحة والمساواة بين أفراد المجتمع، بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة. يهدف البعد البيئي إلى المحافظة على الموارد الطبيعية، والحد من التلوث، وخفض الانبعاثات الكربونية، وحماية التنوع الحيوي، وتشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات بصورة مستدامة، بما يضمن استمرارية الموارد الطبيعية للأجيال القادمة (Augustina، 2025).

- العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة

تقوم العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة على أساس التكامل، إذ تمثل المشاريع الريادية الخضراء إحدى أهم الآليات التي تترجم مبادئ الاستدامة إلى ممارسات عملية داخل الاقتصاد. فمن خلال تبني الابتكار البيئي والتكنولوجيا النظيفة، تستطيع هذه المشاريع تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بما ينعكس إيجاباً على أداء المؤسسات والاقتصاد الوطني. وتسهم ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية الاقتصادية عبر استحداث فرص استثمارية جديدة، وتنوع الأنشطة الاقتصادية، وزيادة القدرة التنافسية للمشروعات، وتحفيز الابتكار والإنتاجية. كما تدعم التنمية الاجتماعية من

خلال توفير وظائف نوعية، وتنمية المهارات، وتعزيز المسؤولية المجتمعية، وتحسين جودة الحياة. أما على المستوى البيئي، فإنها تقلل من استهلاك الموارد الطبيعية، وتحد من الانبعاثات، وتعزز استخدام الطاقة النظيفة وإعادة التدوير، مما ينعكس على استدامة البيئة والموارد. أصبحت ريادة الأعمال الخضراء أحد المحاور الرئيسة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة في الدول التي تبني استراتيجيات للتحويل نحو الاقتصاد الأخضر، ومنها المملكة العربية السعودية، التي تسعى إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام يعتمد على الابتكار والاستثمار في التقنيات الحديثة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (Mondal، 2025).

- الأساس النظري للعلاقة بين متغيرات الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأطر النظرية التي تفسر العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة، ويأتي في مقدمتها نظرية التنمية المستدامة التي تؤكد أن تحقيق التنمية يتطلب تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأن المؤسسات الحديثة ينبغي أن تدمج الاعتبارات البيئية في استراتيجياتها وأنشطتها التشغيلية. كما تستند الدراسة إلى نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View)، التي ترى أن امتلاك الموارد البيئية والقدرات الابتكارية والتقنيات الخضراء يمثل مصدراً للميزة التنافسية المستدامة، ويعزز قدرة المشاريع الريادية على تحقيق أداء اقتصادي وبيئي واجتماعي متميز. كذلك تستند الدراسة إلى نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)، التي تؤكد أهمية مراعاة توقعات جميع الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك المجتمع، والعملاء، والمستثمرون، والجهات التنظيمية، من خلال تبني ممارسات مسؤولة بيئياً واجتماعياً. وانطلاقاً من هذه المنطلقات النظرية، تفترض الدراسة أن تعزيز أبعاد ريادة الأعمال الخضراء، والمتمثلة في الابتكار الأخضر، وتبني التقنيات الصديقة للبيئة، وكفاءة إدارة الموارد البيئية، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي والتشريعي، من شأنه أن يساهم بصورة إيجابية في تعزيز مستويات التنمية المستدامة في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية (Gupta، 2022).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

المقدمة

يمثل الفصل الثالث الركيزة المنهجية للدراسة، إذ يوضح الكيفية العلمية التي تم من خلالها تنفيذ البحث، ويبين الإجراءات والخطوات المنظمة التي اتبعها الباحث للوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والموضوعية والموثوقية. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح الأسلوب العلمي الذي اعتمدت عليه الدراسة في جمع البيانات وتحليلها، مع بيان المبررات العلمية لاختيار الإجراءات المنهجية المستخدمة، بما يضمن توافقها مع طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها. كما يعكس هذا الفصل مدى التزام الباحث بالمنهج العلمي في جميع مراحل تنفيذ الدراسة، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى جودة البحث ويعزز من إمكانية الاعتماد على نتائجه والاستفادة منها في المجالات الأكاديمية والتطبيقية.

ويتناول هذا الفصل بصورة منظمة جميع الجوانب الإجرائية التي بُنيت عليها الدراسة التطبيقية، ابتداءً من تحديد الإطار المنهجي المناسب، مروراً بتوصيف البيئة التي أُجريت فيها الدراسة، وآليات اختيار المشاركين، والأساليب العلمية المستخدمة في جمع البيانات، وانتهاءً بتحديد نطاق الدراسة وحدودها المختلفة التي توضح الإطار الذي تمت فيه عملية البحث. كما يوضح الفصل الإجراءات المتبعة للتحقق من جودة أدوات الدراسة، ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، إضافة إلى بيان الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها لاختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة، بما يضمن أن تكون النتائج المستخلصة قائمة على أسس علمية دقيقة.

وتكمن أهمية هذا الفصل في أنه يمنح القارئ صورة واضحة عن جميع الإجراءات التي اتبعها الباحث أثناء تنفيذ الدراسة، وهو ما يعزز من مبدأ الشفافية العلمية وإمكانية تكرار الدراسة في بيئات أخرى أو مقارنة نتائجها بنتائج دراسات مشابهة. كما يساعد على تقييم مدى ملاءمة التصميم المنهجي لطبيعة المشكلة البحثية، ويؤكد أن النتائج النهائية لم تأت بصورة عشوائية، وإنما كانت نتاج خطوات علمية متسلسلة خضعت لضوابط البحث العلمي ومعاييره. ومن ثم فإن هذا الفصل يمثل حلقة الوصل بين الإطار النظري للدراسة والنتائج التطبيقية، حيث يوضح كيف جرى تحويل المفاهيم والنظريات إلى إجراءات عملية قابلة للقياس والتحليل، بما يسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات ريادة الأعمال الخضراء ودعم جهود التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الوحدات التي تتوافر فيها الخصائص المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج البحث عليها بعد الانتهاء من عملية التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج. ويُعد تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في الدراسات الكمية، لأنه يمثل المصدر الأساسي الذي تُستمد منه البيانات، كما يضمن أن تكون النتائج المتوصل إليها معبرة عن الواقع الذي تستهدفه الدراسة. ويؤدي الاختيار الدقيق لمجتمع البحث إلى زيادة موثوقية النتائج، ورفع مستوى دقتها، وتقليل احتمالات التحيز في عملية جمع البيانات، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة البحث العلمي وإمكانية الاستفادة من نتائجه في الجوانب الأكاديمية والتطبيقية.

وفي ضوء عنوان الدراسة يتمثل مجتمع البحث في المشاريع الريادية العاملة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المشروعات التي تمارس أنشطة اقتصادية ذات صلة بالممارسات البيئية المستدامة أو تمتلك توجهًا نحو تبني مفاهيم الاقتصاد الأخضر، سواء كانت هذه المشاريع ناشئة أو صغيرة أو متوسطة، وفي مختلف القطاعات الاقتصادية التي تشهد اهتمامًا متزايدًا بالاستدامة البيئية. كما يشمل المجتمع رواد الأعمال، وأصحاب المشاريع، والمديرين التنفيذيين، والعاملين في الإدارات المسؤولة عن التخطيط والتطوير والاستدامة داخل هذه المشاريع، باعتبارهم الأكثر قدرة على تقييم واقع تطبيق ممارسات ريادة الأعمال الخضراء ومدى انعكاسها على تحقيق التنمية المستدامة.

ويستند اختيار هذا المجتمع إلى أن المشاريع الريادية تمثل أحد المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، كما أنها تحظى باهتمام كبير ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تعزيز الابتكار، وتنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الاستثمار في الاقتصاد الأخضر، ودعم التحول نحو التنمية المستدامة. ومع تزايد المبادرات الحكومية الداعمة للمشاريع الخضراء، أصبح من الضروري دراسة واقع هذه المشاريع ومدى تبنيها للممارسات البيئية الحديثة، وتحليل أثر ذلك في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بما يوفر مؤشرات علمية تساعد متخذي القرار على تطوير السياسات الداعمة لهذا القطاع الحيوي.

ويتميز مجتمع البحث بالتنوع من حيث طبيعة الأنشطة الاقتصادية، وحجم المشروعات، والموقع الجغرافي، ومستوى الخبرة، ودرجة تطبيق مفاهيم الاستدامة، الأمر الذي يمنح الدراسة قدرة أكبر على تفسير الاختلافات في مستوى تطبيق ريادة الأعمال الخضراء، والكشف عن العوامل التي تؤثر في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية. كما يتيح هذا التنوع إمكانية الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً وواقعية، تعكس طبيعة بيئة الأعمال السعودية، وتدعم إمكانية تعميم النتائج على المشروعات

التي تمتلك خصائص مشابهة، بما يسهم في تقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز دور ريادة الأعمال الخضراء في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

إن تحديد مجتمع البحث بهذه الصورة ينسجم مع طبيعة الدراسة الكمية التي تعتمد على جمع البيانات من عدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بدرجة عالية من الثقة. كما يسهم ذلك في بناء قاعدة بيانات علمية دقيقة تعكس واقع المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية، وتوضح مستوى اهتمامها بالممارسات الخضراء، ومدى تأثير تلك الممارسات في تحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي يمنح الدراسة قيمة علمية وتطبيقية يمكن الاستفادة منها في دعم السياسات الاقتصادية والبيئية المستقبلية.

المنهجية وطرق البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهجية الكمية باعتبارها المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها بصورة موضوعية تعتمد على البيانات الرقمية والأساليب الإحصائية. ويقوم المنهج الكمي على جمع البيانات من مجتمع الدراسة باستخدام أدوات مقننة، ثم تحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وتفسير العلاقات بين المتغيرات. ويتميز هذا المنهج بقدرته على قياس أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع من خلال مؤشرات كمية دقيقة، الأمر الذي يتوافق مع طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس أثر ريادة الأعمال الخضراء بأبعادها المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية.

ويتيح المنهج الكمي للباحث اختبار الفرضيات الإحصائية المتعلقة بالعلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحديد حجم التأثير وقوته واتجاهه باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، بما يوفر نتائج تتسم بالموضوعية والموثوقية. كما يسهم هذا المنهج في تقليل التحيز الشخصي للباحث، لأنه يعتمد على بيانات رقمية يتم جمعها وفق إجراءات علمية موحدة، الأمر الذي يعزز من صدق النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة. ولذلك أصبح المنهج الكمي من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإدارية والاقتصادية المتعلقة بريادة الأعمال والتنمية المستدامة، نظراً لقدرته على تحليل العلاقات السببية والارتباطية بين المتغيرات المختلفة.

- تصميم الدراسة

اتبعت الدراسة التصميم الوصفي التحليلي ضمن إطار المنهج الكمي، حيث يجمع هذا التصميم بين وصف واقع متغيرات الدراسة كما هي في البيئة التطبيقية، وتحليل العلاقات الإحصائية بينها. ويهدف الجانب الوصفي إلى التعرف على مستوى تطبيق ممارسات ريادة الأعمال الخضراء داخل المشاريع الريادية السعودية، في حين يركز الجانب التحليلي على قياس أثر هذه الممارسات في تحقيق التنمية المستدامة واختبار الفرضيات التي بُنيت عليها الدراسة.

كما يعتمد التصميم الوصفي التحليلي على تحليل استجابات أفراد العينة باستخدام البرامج الإحصائية، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل الارتباط والانحدار، واختبار دلالة الفروق والعلاقات بين المتغيرات، بما يساعد في الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات والممارسات المتعلقة بريادة الأعمال الخضراء في المملكة العربية السعودية.

- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أصحاب المشاريع الريادية، ورواد الأعمال، والمديرين التنفيذيين، والعاملين في المشاريع الريادية التي تتبنى ممارسات الاستدامة أو الابتكار البيئي في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. أما عينة الدراسة فتتمثل في عينة من أصحاب المشاريع الريادية والعاملين فيها، يتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة بما يضمن تمثيل أفراد المجتمع الأصلي، ويساعد على تعميم النتائج بدرجة عالية من الموثوقية. وسيتم تحديد حجم العينة وفق المعايير الإحصائية المناسبة بما يتناسب مع حجم مجتمع الدراسة.

أساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، سيتم ترميزها وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي SPSS لإجراء عمليات التحليل، والتي تشمل:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى استجابات أفراد العينة .
- اختبار معامل الثبات (Cronbach's Alpha) للتحقق من اتساق أداة الدراسة .
- اختبار الصدق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط .
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات .
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

- اختبار (T-Test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة لدراسة الفروق بين أفراد العينة وفق الخصائص الديموغرافية.

خطوات جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على المنهجية الكمية باعتبارها من أكثر المناهج ملاءمةً لدراسة العلاقات بين المتغيرات واختبار الفرضيات العلمية بصورة موضوعية، حيث تقوم على جمع بيانات رقمية من أفراد مجتمع الدراسة، ثم معالجتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها على مجتمع البحث. وتتميز المنهجية الكمية بقدرتها على قياس الظواهر بصورة موضوعية، والكشف عن طبيعة العلاقات ومستوى التأثير بين المتغيرات، وهو ما يتوافق مع هدف هذه الدراسة المتمثل في قياس أثر ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية.

بدأت عملية جمع البيانات بإجراء مراجعة شاملة للأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، بهدف تحديد المفاهيم الرئيسية، وبناء الإطار النظري، وصياغة الفرضيات، وتحديد الأبعاد التي سيتم قياسها ميدانيًا. وأسهمت هذه المرحلة في إعداد أداة قياس تتسم بالشمول والدقة، من خلال الاستفادة من المقاييس العلمية المستخدمة في الدراسات السابقة، مع تكيفها بما يتناسب مع طبيعة البيئة السعودية وأهداف الدراسة الحالية، لضمان أن تعكس الأداة جميع الجوانب المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

وفي المرحلة التالية، جرى تصميم الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسية لجمع البيانات، حيث صيغت فقراتها بلغة علمية واضحة ومباشرة، مع تنظيمها في محاور تعكس المتغيرات الرئيسية للدراسة. واعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات أفراد العينة ومستوى اتفاقهم مع العبارات المطروحة، وذلك لأنه يُعد من أكثر المقاييس استخدامًا في البحوث الإدارية والاقتصادية، لما يتميز به من سهولة التطبيق، وإمكانية تحويل الاستجابات إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، بما يسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

بعد إعداد الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجالات الإدارة وريادة الأعمال والبحث العلمي؛ بهدف التحقق من صدقها الظاهري ومناسبة فقراتها لأهداف الدراسة، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم. كما تم

تنفيذ دراسة استطلاعية أولية للتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها، إضافة إلى اختبار مستوى الثبات الداخلي للأداة باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة، بما يضمن أن تكون الأداة قادرة على قياس المتغيرات بدرجة عالية من الدقة والاتساق. وعقب التأكد من صلاحية الأداة، تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة المستهدفة من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع والعاملين في المشاريع الريادية داخل المملكة العربية السعودية، مع توضيح الهدف من الدراسة، والتأكيد على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، بما يعزز ثقة المشاركين ويرفع من جودة الاستجابات. كما جرى متابعة عملية جمع البيانات بصورة منتظمة، ومراجعة الاستبانات المستلمة للتأكد من اكتمالها وخلوها من الأخطاء أو البيانات غير الصالحة للتحليل، واستبعاد أي استجابات لا تستوفي متطلبات الدراسة، حفاظاً على دقة النتائج.

تم ترميز البيانات وإدخالها إلى أحد البرامج الإحصائية المتخصصة، تمهيداً لإجراء عمليات التنظيف والمراجعة والتأكد من سلامة إدخال البيانات قبل البدء بالتحليل الإحصائي. ثم أُجريت التحليلات الوصفية والاستدلالية المناسبة لاختبار الفرضيات وقياس أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، بما في ذلك الإحصاءات الوصفية، واختبارات الثبات والصدق، وتحليل الارتباط، وتحليل الانحدار، وغيرها من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها. وقد أسهم اتباع هذه الخطوات المنهجية المتسلسلة في ضمان جودة البيانات، ورفع مستوى موثوقية النتائج، وتوفير أساس علمي قوي يمكن الاعتماد عليه في تفسير العلاقة بين ريادة الأعمال الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة، والخروج بتوصيات عملية تدعم تطوير المشاريع الريادية وتعزيز مساهمتها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة (Questionnaire) بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، نظراً لملاءمتها للمنهج الكمي وقدرتها على جمع بيانات كمية من عدد كبير من أفراد مجتمع الدراسة خلال فترة زمنية مناسبة. وقد صُممت الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بريادة الأعمال الخضراء والتنمية المستدامة، بما يضمن شمولها لجميع متغيرات الدراسة.

وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسيين؛ يضم القسم الأول البيانات الديموغرافية للمبحوثين، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وطبيعة المشروع الريادي، بينما يتضمن القسم الثاني فقرات تقيس متغيرات الدراسة باستخدام

مقياس ليكرت الخماسي الذي يتدرج من (أوافق بشدة) إلى (لا أوافق بشدة). وقد تم توزيع الفقرات على أبعاد ريادة الأعمال الخضراء، وهي الابتكار الأخضر، وتبني التقنيات الصديقة للبيئة، وكفاءة إدارة الموارد البيئية، والمسؤولية البيئية، والدعم المؤسسي والتشريعي، بالإضافة إلى فقرات تقيس مستوى تحقيق التنمية المستدامة.

وسيتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة وريادة الأعمال والبحث العلمي للتحقق من صدقها الظاهري، كما سيتم إجراء دراسة استطلاعية لحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لضمان تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الصدق والثبات قبل تطبيقها على العينة النهائية.

حدود البحث

- الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على أصحاب المشاريع الريادية، ورواد الأعمال، والمديرين والعاملين في المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة والأقدر على تقييم مستوى تطبيق ممارسات ريادة الأعمال الخضراء ومدى انعكاسها على تحقيق التنمية المستدامة.

- الحدود الزمانية

تجرى الدراسة خلال العام 2026، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها في هذه الفترة الزمنية، بما يعكس واقع تطبيق ريادة الأعمال الخضراء في المشاريع الريادية السعودية في ضوء السياسات الحالية ومستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

- الحدود المكانية

تقتصر الدراسة مكانياً على المشاريع الريادية العاملة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، سواء كانت مشاريع صغيرة أو متوسطة أو شركات ناشئة، وذلك بهدف التعرف على واقع ريادة الأعمال الخضراء وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة داخل البيئة السعودية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يشكل الفصل الرابع المرحلة التي تتجسد فيها مخرجات الدراسة بصورة عملية، إذ يتناول عرض البيانات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة، ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تجيب عن تساؤلات الدراسة وتختبر فرضياتها. ويُعتبر هذا الفصل من أكثر فصول البحث أهمية، لأنه يمثل نقطة الالتقاء بين الجانب النظري الذي تم عرضه في الفصول السابقة، والواقع التطبيقي الذي تسعى الدراسة إلى تفسيره وتحليله. ومن خلال هذا الفصل يتم الانتقال من مرحلة جمع المعلومات إلى مرحلة إنتاج المعرفة العلمية، عبر تفسير البيانات واستخلاص المؤشرات التي تعكس طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة، ومدى توافق النتائج مع ما توصلت إليه الأدبيات العلمية السابقة.

ويتضمن هذا الفصل عرضاً منهجياً للنتائج التي أفرزتها الدراسة، مع تقديم تحليل علمي متعمق لها، وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة، بما يسهم في تفسيرها بصورة منطقية وموضوعية، والكشف عن أسبابها وآثارها العلمية والعملية. كما يهتم الفصل بمناقشة مدى اتساق النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات الأخرى، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف، وتقديم تفسيرات تستند إلى الأدلة العلمية والواقع التطبيقي للمشروعات الريادية في المملكة العربية السعودية. ويختتم الفصل بعرض خلاصة شاملة لما توصلت إليه الدراسة، إلى جانب تقديم مجموعة من المقترحات العملية والعلمية التي يمكن أن تسهم في تطوير واقع ريادة الأعمال الخضراء، وتعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة، فضلاً عن طرح توجهات مستقبلية يمكن أن تشكل منطلقاً لدراسات لاحقة تُسهم في إثراء المعرفة العلمية في هذا المجال.

وتبرز أهمية هذا الفصل في كونه يمثل المحصلة النهائية لجميع مراحل البحث، فمن خلاله يتم تقييم مدى نجاح الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، كما يوضح القيمة العلمية والعملية للنتائج التي تم التوصل إليها، ومدى إمكانية الاستفادة منها في دعم متخذي القرار، وواضعي السياسات، ورواد الأعمال، والباحثين المهتمين بقضايا الاقتصاد الأخضر والاستدامة. ويُسهم هذا الفصل كذلك في تحويل النتائج الإحصائية إلى استنتاجات علمية ذات دلالات تطبيقية، بما يساعد على صياغة رؤى مستقبلية تسهم في تعزيز ممارسات ريادة الأعمال الخضراء، ودعم مسيرة التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، انسجاماً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، وبما يحقق قيمة مضافة على المستويين الأكاديمي والتطبيقي.

تحليل البيانات

• الوصف الإحصائي للبيانات

تظهر المؤشرات الإحصائية العامة للعينة البالغ حجمها 255 مبحوثا استقرارا نسبيا في اتجاهات الإجابات نحو الجانب الإيجابي؛ حيث مالت الأوساط الحسابية لأغلب العبارات للتراوح بين 3.47 و 3.72 مترافقة مع قيم انحراف معياري تتراوح غالبا بين 1.34 و 1.57؛ والتفاوت الملحوظ بين المتوسطات والانحرافات المعيارية يشير باحتمالية عالية إلى وجود طيف واسع من الآراء المتنوعة داخل بيئة العمل المدروسة رغم الميل العام للموافقة؛ فالانحرافات المعيارية المرتفعة نسبيا تدل على غياب الإجماع المطلق وتشتت المواقف تبعا للخلفيات المتباينة للمشاركين، وهو أمر متوقع في القضايا المتعلقة بالاستدامة التي تختلف آليات فهمها وتطبيقها من شخص لآخر؛ وربما يرجع هذا الالتواء السالب لمعظم المتغيرات إلى رغبة ضمنية لدى المبحوثين في إظهار مؤسستهم بمظهر الداعم للتوجهات البيئية الحديثة، فميل البيانات نحو اليمين يعزز فرضية وجود وعي متنام بأهمية ريادة الأعمال الخضراء رغم التباين في تقييم مستوى التطبيق الفعلي؛ وهذا التشخيص الإحصائي المبدئي يضعنا أمام مجتمع دراسة مهتم ومدرك للقضية البيئية ولكنه غير متطابق في تجاربه الميدانية، مما يستوجب فهما أعمق للتحديات التشغيلية التي قد تعيق توحيد الممارسات المستدامة في كافة مستويات المشاريع قيد البحث.

جدول 1 : التحليلات الإحصائية

Statistics									
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Median	Std. Error of Mean	Mean	N	
								Missing	Valid
.304	-1.309	.153	-.067	1.422	3.00	.089	3.02	0	255
.304	-1.993	.153	.150	.500	1.00	.031	1.46	0	255
.304	-1.088	.153	-.300	1.344	3.00	.084	3.36	0	255
.304	-1.197	.153	-.526	1.418	4.00	.089	3.61	0	255
.304	-1.196	.153	-.556	1.508	4.00	.094	3.54	0	255

يسهم تبني الممارسات الخضراء في تقليل الأثر البيئي للمشروع.	255	0	3.55	.096	4.00	1.538	-.588	.153	-1.204	.304
يعتمد المشروع سياسات واضحة لتحقيق الاستدامة البيئية.	255	0	3.52	.099	4.00	1.577	-.543	.153	-1.325	.304
تسهم ريادة الأعمال الخضراء في تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد.	255	0	3.67	.092	4.00	1.475	-.679	.153	-1.039	.304
يساعد تبني الممارسات الخضراء في تعزيز تنافسية المشروع.	255	0	3.63	.090	4.00	1.439	-.630	.153	-1.045	.304
يحرص المشروع على تطوير منتجات أو خدمات مبتكرة تراعي الجوانب البيئية.	255	0	3.61	.091	4.00	1.445	-.576	.153	-1.126	.304
يستخدم المشروع تقنيات حديثة للحد من التلوث والنفايات.	255	0	3.47	.097	4.00	1.552	-.448	.153	-1.374	.304
يشجع المشروع العاملين على تقديم أفكار ابتكارية تخدم الاستدامة البيئية.	255	0	3.67	.089	4.00	1.423	-.642	.153	-1.038	.304
يسهم الابتكار البيئي في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.	255	0	3.61	.091	4.00	1.456	-.566	.153	-1.169	.304
يعزز الابتكار البيئي قدرة المشروع على التوسع والنمو.	255	0	3.57	.094	4.00	1.501	-.560	.153	-1.211	.304

يسهم الابتكار البيئي في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.	255	0	3.58	.098	4.00	1.573	-.543	.153	-1.336	.304
تتوافر للمشروع برامج أو مبادرات حكومية تدعم ريادة الأعمال الخضراء.	255	0	3.62	.087	4.00	1.397	-.632	.153	-.951	.304
تسهم التشريعات والسياسات الحكومية في تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء.	255	0	3.58	.092	4.00	1.471	-.585	.153	-1.134	.304
يحصل المشروع على الدعم اللازم لتطبيق الممارسات البيئية المستدامة.	255	0	3.72	.092	4.00	1.473	-.739	.153	-.962	.304
يسهم الدعم المؤسسي والتشريعي في تعزيز نجاح واستدامة المشاريع الخضراء.	255	0	3.53	.096	4.00	1.529	-.547	.153	-1.256	.304
تسهم ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.	255	0	3.64	.088	4.00	1.409	-.682	.153	-.902	.304

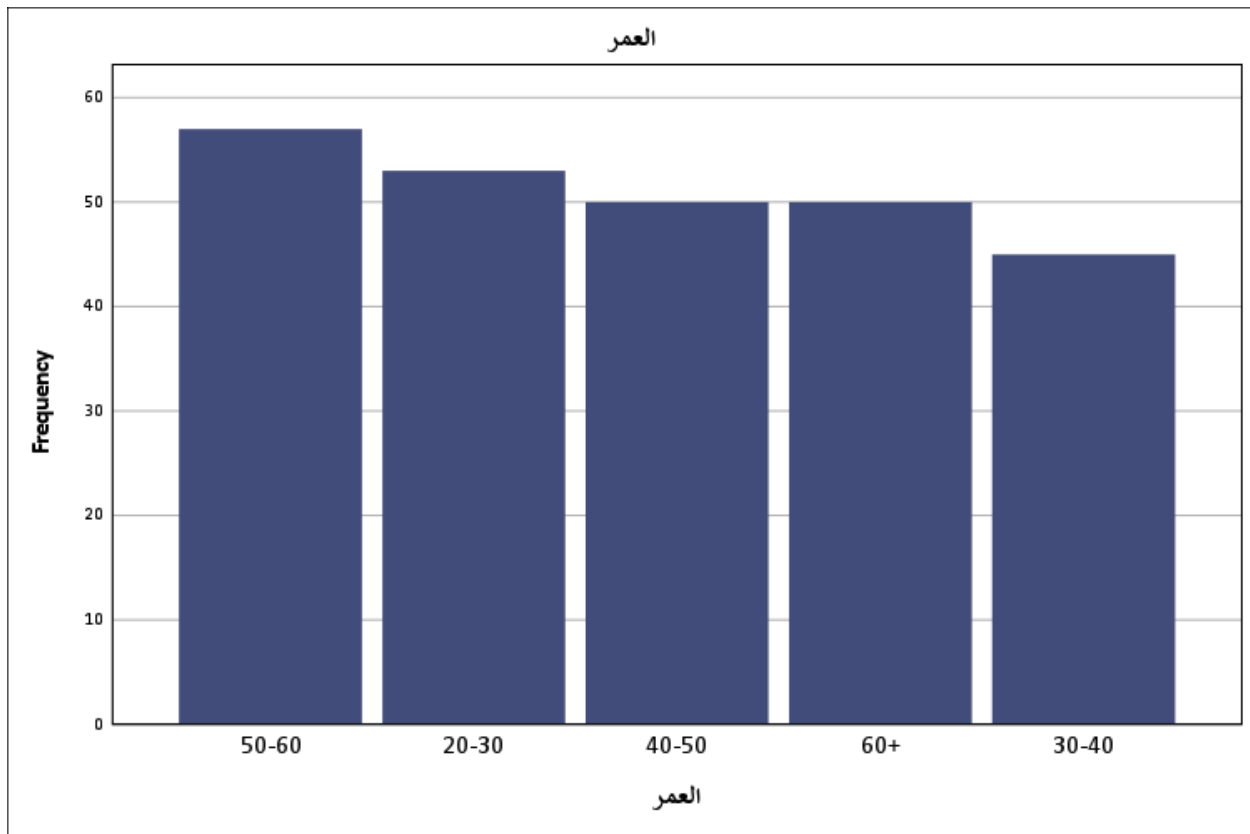
• العمر

يتوزع مجتمع العينة عمرياً بطريقة شبه متكافئة تلغي فرضية هيمنة جيل محدد على صياغة القرار داخل المشاريع المدروسة؛ إذ تصدرت الفئة العمرية من 50 إلى 60 عاماً بنسبة 22.4 بالمائة تليها الفئة الشابة من 20 إلى 30 عاماً بنسبة 20.8 بالمائة، بينما تقاربت نسب الفئات المتبقية لتتراوح بين 17.6 بالمائة و 19.6 بالمائة؛ وهذا التقارب الإحصائي المثير للاهتمام يخلق توازناً معرفياً وعملياً يحتمل أن يثري بيئة العمل بمزيج من حكمة وخبرة كبار السن وحماس وابتكار الشباب؛ فوجود نسبة معتبرة من القيادات المخضرمة جنباً إلى جنب مع الدماء الشابة قد يفسر التفاوت المشاهد في تقييم الممارسات الخضراء، حيث تميل الفئات الأكبر سناً غالباً لتقييم السياسات بناءً على العوائد والمخاطر التقليدية، بينما يقارنها الشباب بمنظور التغيير الجذري والابتكار البيئي؛

ويبرز هذا التنوع الديموغرافي أهمية صياغة سياسات استدامة مرنة قادرة على استيعاب تطلعات كافة الفئات العمرية، إذ أن المشاريع التي تنجح في دمج الرؤى المتباينة لهذه الأجيال ربما تكون الأقدر على تبني ممارسات خضراء مستدامة لا تصطدم بمقاومة التغيير من الحرس القديم ولا تفتقر إلى النضج الاستراتيجي الذي قد يغيب عن المندفعين حديثا لسوق العمل.

جدول 2 : التحليل الإحصائي للعمر

العمر					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
22.4	22.4	22.4	57	50-60	Valid
43.1	20.8	20.8	53	20-30	
62.7	19.6	19.6	50	40-50	
82.4	19.6	19.6	50	60+	
100.0	17.6	17.6	45	30-40	
	100.0	100.0	255	Total	



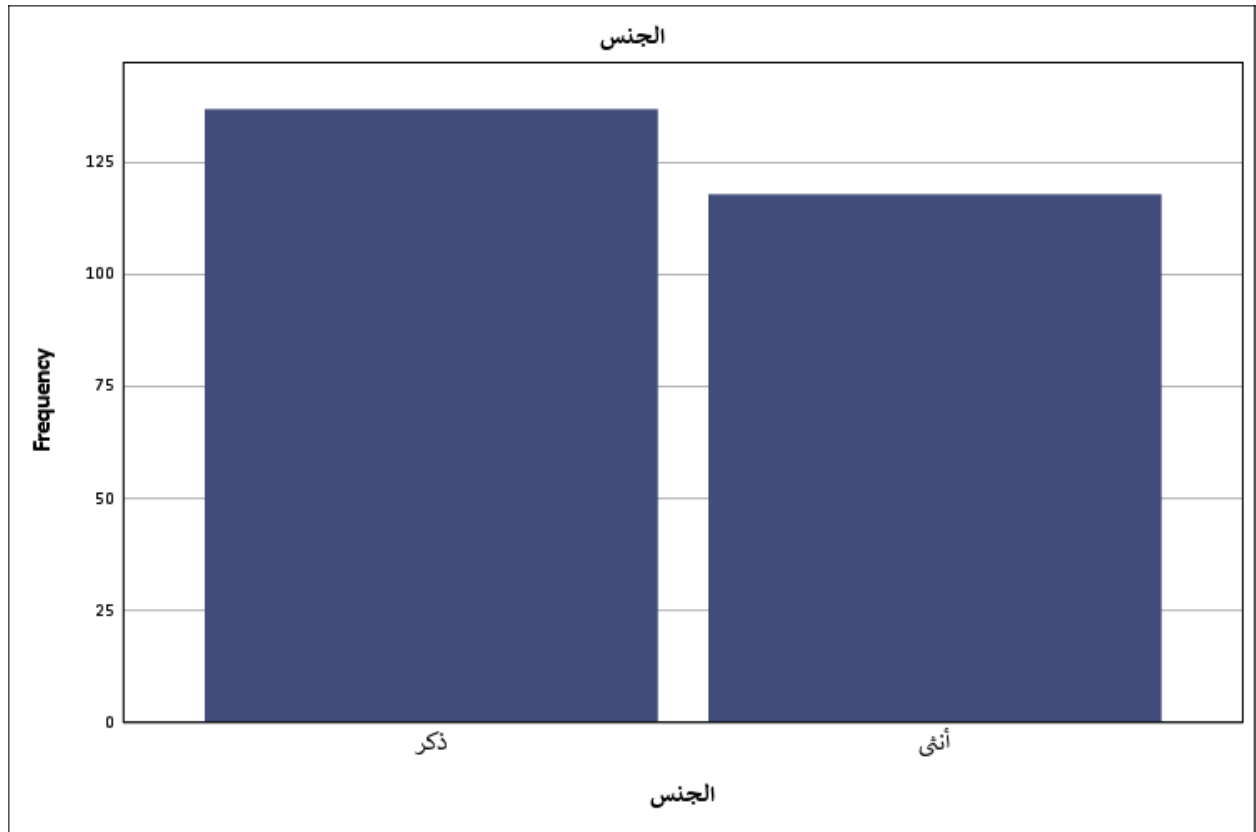
شكل توضيحي 1: التمثيل البياني للعمر

• الجنس

تتقارب نسب المشاركة الديموغرافية بين الجنسين إلى حد كبير داخل مجتمع الدراسة بتمثيل ذكوري يبلغ 137 فرداً بنسبة 53.7 بالمائة مقابل حضور أنثوي يضم 118 مشاركة بنسبة 46.3 بالمائة؛ وهذا التكافؤ النسبي يقلص من احتمالات التحيز الجندي في تقييم استدامة المشاريع ويمنح النتائج موثوقية أعلى في التعبير عن الرؤية المؤسسية الشاملة؛ فوجود بيئة عمل متوازنة من حيث التكوين البشري قد يساهم في تنوع المقاربات الإدارية لحل المشكلات البيئية، حيث تختلف طرق التفكير وأولويات اتخاذ القرار بين الجنسين في مواقف محددة، مما يثري النقاشات الداخلية حول سبل تطبيق الممارسات الخضراء؛ وربما يترجم هذا الهيكل المتوازن بيئة تنظيمية حديثة تدعم تكافؤ الفرص، وهو ما يتوافق عادة مع ثقافة مؤسسية منفتحة على الابتكار وتبني سياسات الاستدامة، فالمنظمات التي تكسر الحواجز الجندية غالباً ما تكون أكثر استعداداً لكسر الحواجز التقليدية في أنماط الإنتاج واستهلاك الموارد؛ وعليه يمكن التنبؤ بأن السياسات الخضراء المقترحة أو المطبقة في هذه المشاريع تخضع لتقييم متعدد الزوايا يضمن شموليتها ويقلل من النقاط العمياء التي قد تنتج عن هيمنة لون واحد من التفكير الإداري على مقاليد العمل الفعلي.

جدول 3: التحليل الإحصائي للجنس

الجنس					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
53.7	53.7	53.7	137	ذكر	Valid
100.0	46.3	46.3	118	أنثى	
	100.0	100.0	255	Total	



شكل توضيحي 2: التمثيل البياني للجنس

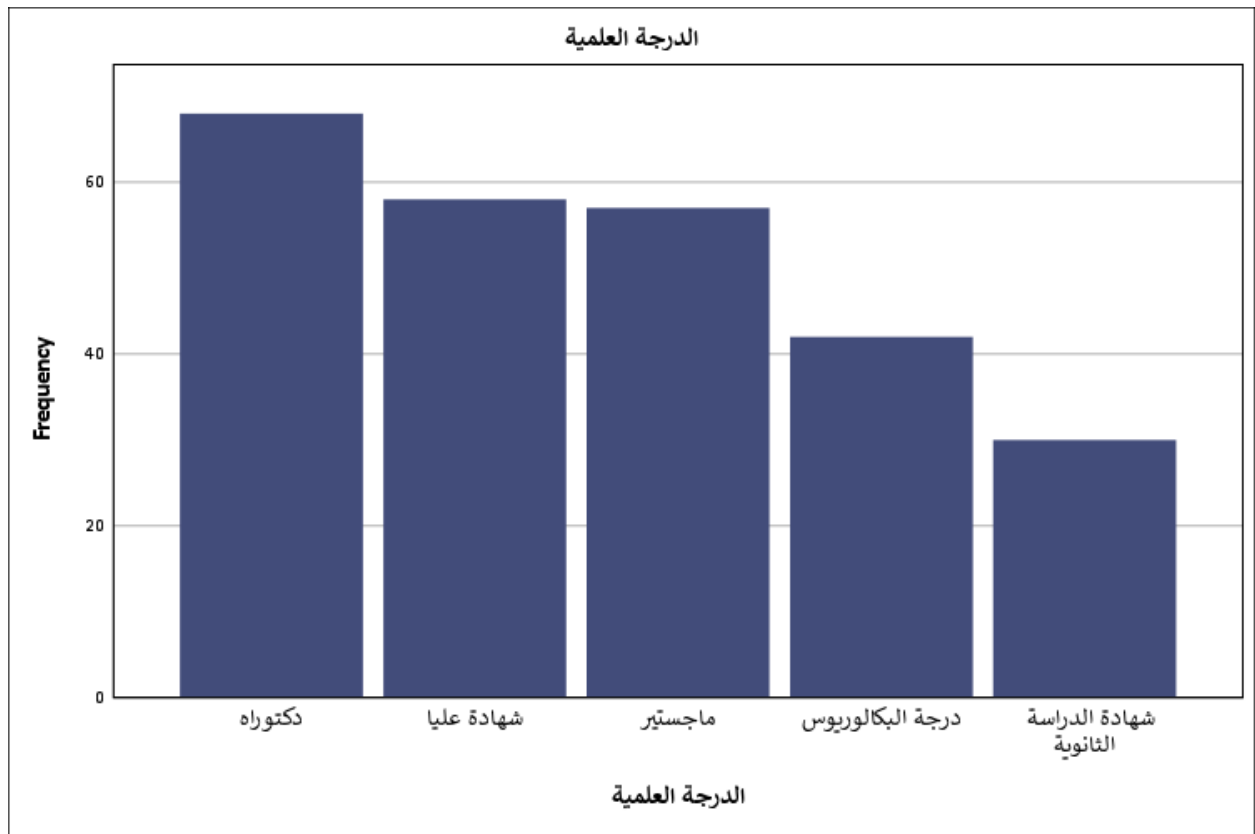
• الدرجة العلمية

ترتكز بنية العينة على قاعدة معرفية صلبة تتجلى في الاستحواذ الطاعي لحملة الشهادات العليا على النسبة الأكبر من المشاركين؛ حيث بلغت نسبة حملة الدكتوراه 26.7 بالمائة وتلاههم حملة الشهادات العليا والمجستير بنسب متقاربة بلغت 22.7 بالمائة و 22.4 بالمائة على التوالي، في حين تذيّل حملة البكالوريوس والثانوية القائمة بنسب 16.5 بالمائة و 11.8 بالمائة؛ وهذا التركيز الواضح في مستويات التعليم المتقدمة يؤشر بقوة إلى أن البيانات المستقاة تصدر عن عقول تحليلية قادرة على فهم

الأبعاد العميقة لريادة الأعمال الخضراء وتأثيراتها المعقدة، فالنخبة الأكاديمية غالبا ما تمتلك وعيا متقدما بالمصطلحات البيئية وقدرة على التقييم النقدي للسياسات المؤسسية؛ وربما يبرر هذا الارتفاع في المستوى التعليمي تلك الانحرافات المعيارية الملاحظة في التوصيف المبدئي، إذ أن التفكير الأكاديمي يميل للتدقيق والمحاكمة المنطقية بدلا من القبول الأعمى، مما يخلق تباينات صحية في تقييم الأداء الفعلي للمشاريع؛ وفي الإطار التطبيقي يمنح هذا العمق المعرفي للمنظمات أفضلية استراتيجية لتصميم وتطوير مبادرات خضراء بالغة التعقيد، حيث يتوفر الكادر البشري المؤهل لاستيعاب التقنيات الحديثة وإدارة التحولات التشغيلية المطلوبة لتحقيق الاستدامة، مما يبشر بإمكانية تحويل التنظير البيئي إلى واقع ملموس باحترافية عالية

جدول 4 : التحليل الإحصائي للدرجة العلمية

الدرجة العلمية					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
26.7	26.7	26.7	68	دكتوراه	Valid
49.4	22.7	22.7	58	شهادة عليا	
71.8	22.4	22.4	57	ماجستير	
88.2	16.5	16.5	42	درجة البكالوريوس	
100.0	11.8	11.8	30	شهادة الدراسة الثانوية	
	100.0	100.0	255	Total	



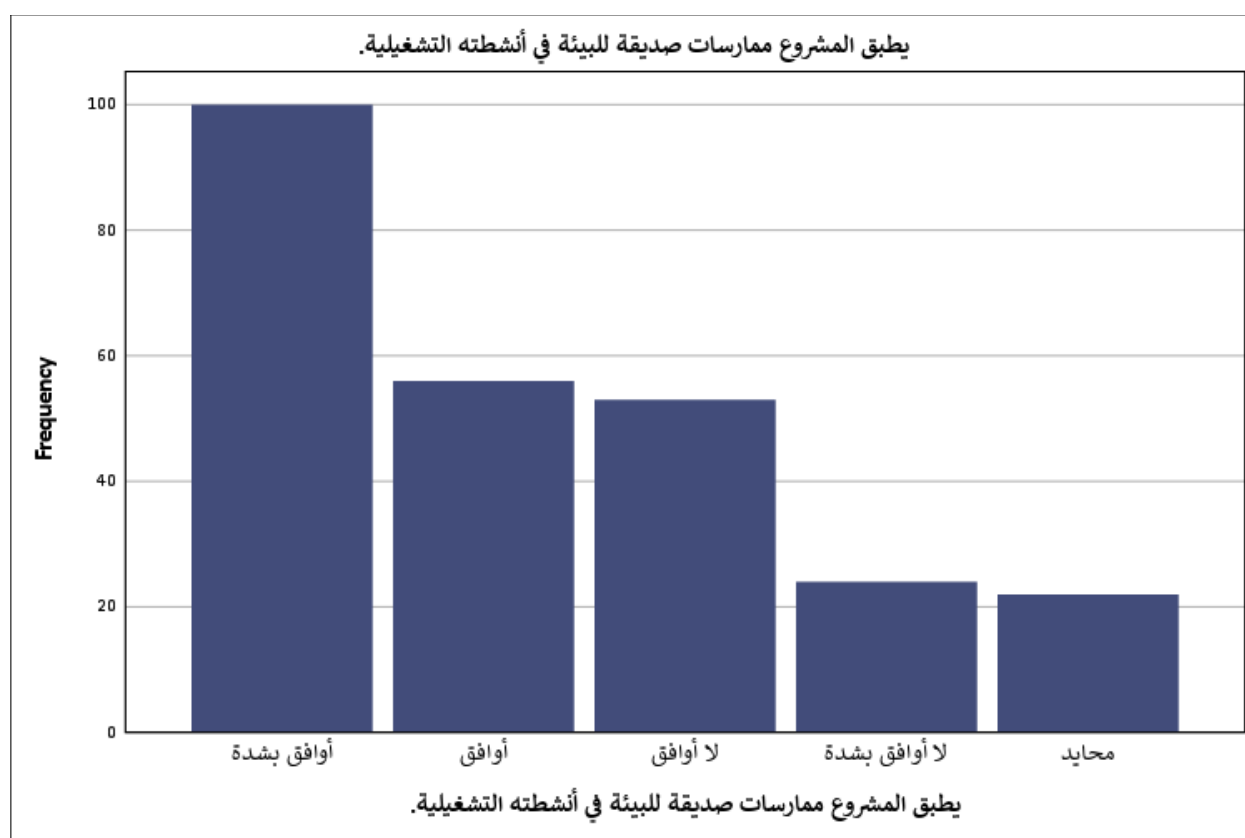
شكل توضيحي 3 : التمثيل البياني للدرجة العلمية

- يطبق المشروع ممارسات صديقة للبيئة في أنشطته التشغيلية.

تكشف الاستجابات المتعلقة بالتطبيق الميداني للممارسات الصديقة للبيئة عن استقطاب واضح في الآراء مع ميل عام نحو الإيجابية؛ حيث وافق 61.2 بالمائة من المبحوثين بين موافق بشدة وموافق على تبني مشاريعهم لهذه الممارسات، في مقابل معارضة بلغت نحو 30.2 بالمائة مجتمعة، لينتج عن ذلك متوسط حسابي قدره 3.61 مصحوباً بانحراف معياري مرتفع نسبياً بلغ 1.418، وهذا التشتت الرقمي يحمل دلالات عملية عميقة تشير إلى تفاوت كبير في جودة وعمق التطبيق بين القطاعات أو الإدارات المختلفة داخل العينة المدروسة، فبينما تقطع بعض الأقسام أشواطاً متقدمة في تخضير عملياتها، يبدو أن أقساماً أخرى لا تزال تتخلف عن الركب إما لغياب الموارد أو لتعقيدات تشغيلية تحول دون دمج البعد البيئي في مهامها اليومية؛ وربما تعود نسبة الرفض الملحوظة إلى مقاومة التغيير المعتادة عند محاولة استبدال العمليات التقليدية المربحة بأخرى مستدامة قد تتطلب تكاليف تأسيسية أعلى؛ وفي واقع بيئة العمل تتطلب هذه النتيجة تدخلاً إدارياً عاجلاً لتوحيد المعايير التشغيلية ونقل المعرفة والممارسات الناجحة من الإدارات الرائدة إلى تلك المتعثرة، لضمان تناغم الأداء المؤسسي وعدم تحول المبادرات الخضراء إلى مجرد جزر معزولة داخل الهيكل التنظيمي

جدول 5: التحليل الإحصائي لتطبيق المشروع ممارسات صديقة للبيئة في أنشطته التشغيلية.

يطبق المشروع ممارسات صديقة للبيئة في أنشطته التشغيلية.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	100	39.2	39.2	39.2	Valid
أوافق	56	22.0	22.0	61.2	
لا أوافق	53	20.8	20.8	82.0	
لا أوافق بشدة	24	9.4	9.4	91.4	
محايد	22	8.6	8.6	100.0	
Total	255	100.0	100.0		



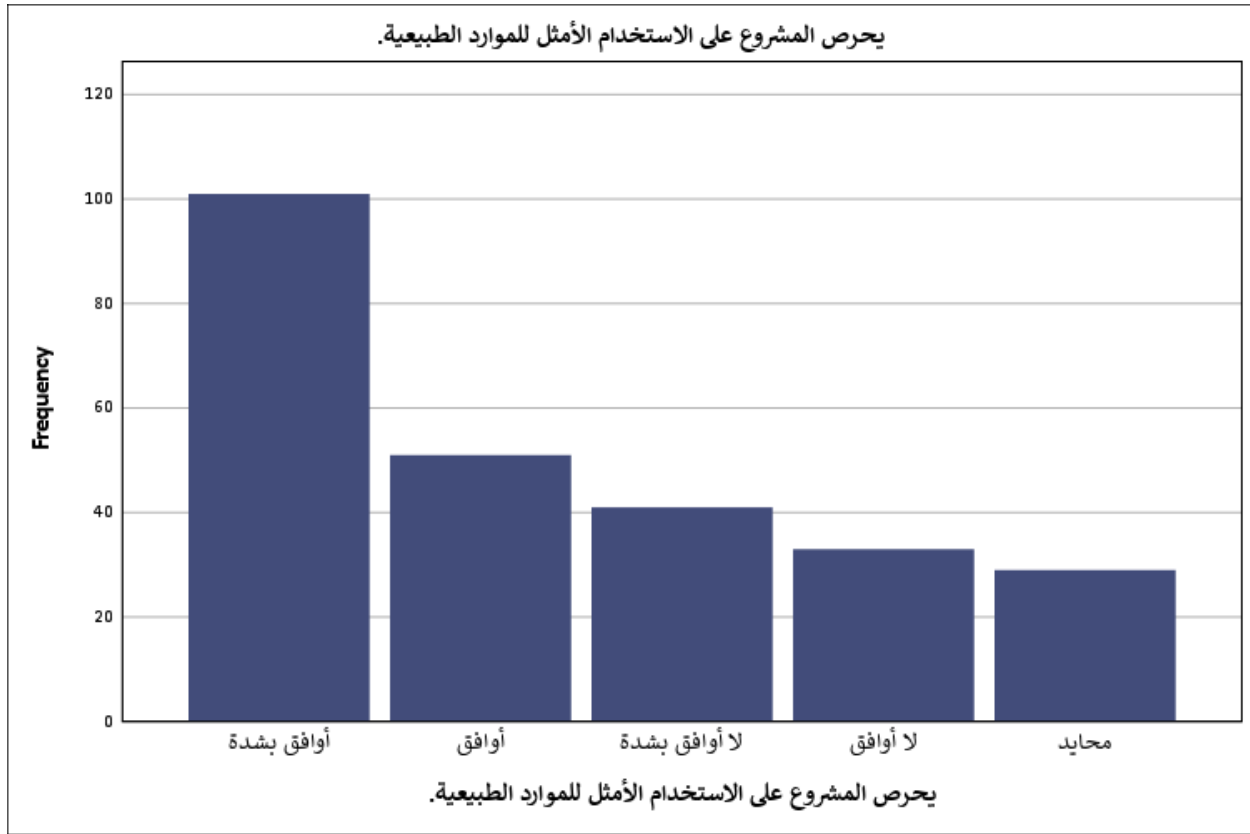
شكل توضيحي 4: التمثيل البياني لتطبيق المشروع ممارسات صديقة للبيئة في أنشطته التشغيلية.

• **يحرص المشروع على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.**

تبرز قضية ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية كأحد المحاور الجدلية داخل المشاريع المبحوثة استناداً إلى تباين المواقف الواضح؛ فقد سجلت نسبة الموافقة الإجمالية 59.6 بالمائة بينما تراكمت الآراء الراضية لتصل إلى 29 بالمائة مصحوبة بنسبة حياد تبلغ 11.4 بالمائة، مما انعكس على إحصاءات التشتت بتسجيل انحراف معياري عال بلغ 1.508 مع متوسط يبلغ 3.54، والارتفاع في الانحراف المعياري هنا يفضح غياب الآليات المنهجية الموحدة للسيطرة على الهدر في بيئة العمل، فوجود فريق يؤكد بحزم على الاستخدام الأمثل للموارد مقابل فريق ينفي ذلك بشدة يحتمل أن يكون ناتجاً عن تفاوت في الرقابة أو اختلاف في طبيعة المهام الموكلة لكل فئة؛ وربما يرجع هذا الخلل إلى نقص في أدوات القياس الفعالة التي توضح للموظفين حجم استهلاكهم الفعلي مقارنة بالمستهدفات البيئية؛ ومن الناحية التطبيقية قد يشكل هذا التباين ثغرة اقتصادية وبيئية تستنزف مقدرات المشاريع وتحد من كفاءتها التشغيلية، مما يحتم على الإدارات العليا تصميم برامج توعية صارمة مقترنة بمؤشرات أداء قابلة للقياس، بغية تحويل سلوكيات الحفاظ على الموارد من اجتهادات فردية متفرقة إلى ثقافة مؤسسية راسخة ومراقبة بشكل حثيث لضمان الاستدامة الاقتصادية والبيئية في آن واحد

جدول 6 : التحليل الإحصائي لحرص المشروع على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

يحرص المشروع على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
39.6	39.6	39.6	101	أوافق بشدة	Valid
59.6	20.0	20.0	51	أوافق	
75.7	16.1	16.1	41	لا أوافق بشدة	
88.6	12.9	12.9	33	لا أوافق	
100.0	11.4	11.4	29	محايد	
	100.0	100.0	255	Total	



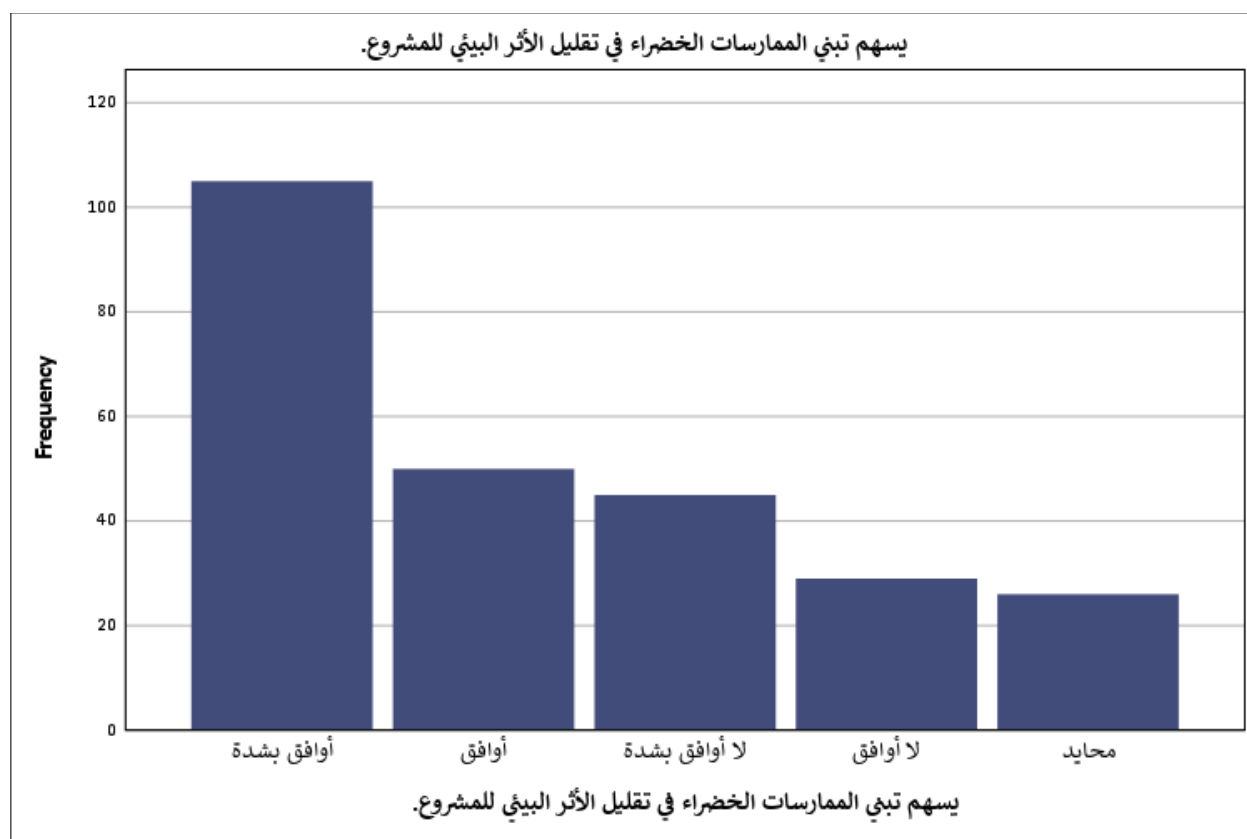
شكل توضيحي 5: التمثيل البياني لحرص المشروع على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

• يسهم تبني الممارسات الخضراء في تقليل الأثر البيئي للمشروع.

يأخذ تقييم الجدوى البيئية للممارسات الخضراء مسارا تصادفيا بين قناعات المشاركين يتضح من التوزيع التكراري للاستجابات؛ إذ نجد أن شريحة واسعة تبلغ 60.8 بالمائة تؤمن بفاعلية هذه الممارسات في الحد من الأثر البيئي، في حين يقف 29 بالمائة من العينة موقف المشكك أو الراض لتأثيرها الإيجابي، لينتهي الأمر بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.55 وانحراف معياري شديد الاتساع يبلغ 1.538؛ وهذا الانقسام الحاد قد لا يكون مؤشرا على فشل الممارسات بحد ذاتها بقدر ما هو إثبات لقصور في منظومة الاتصال الداخلي وغياب التقارير الشفافة التي توضح العوائد البيئية الملموسة للتحويلات التشغيلية؛ فالموظف الذي لا يرى بيانات دقيقة حول حجم الانبعاثات التي تم خفضها أو كميات النفايات التي تم تدويرها سيميل حتما للتشكيك في جدوى الجهد المبذول؛ وتنعكس هذه الحالة على الأداء الميداني من خلال إضعاف دافعية الفرق العاملة نحو الالتزام بالمعايير الصارمة، فغياب اليقين الجماعي بجدوى العمل يخلق فجوة في التنفيذ؛ وعليه يصبح لزاما على المنظمات تجاوز مرحلة الشعارات الخضراء والبدء في نشر بيانات دورية كمية تترجم الجهود البيئية إلى أرقام واضحة تدحض التشكيك وتبني ثقة مشتركة حول أهمية هذه التحويلات في تقليص البصمة الكربونية للمشروع

جدول 7 : التحليل الإحصائي لمساهمة تبني الممارسات الخضراء في تقليل الأثر البيئي للمشروع.

يسهم تبني الممارسات الخضراء في تقليل الأثر البيئي للمشروع.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	105	41.2	41.2	41.2	Valid
أوافق	50	19.6	19.6	60.8	
لا أوافق بشدة	45	17.6	17.6	78.4	
لا أوافق	29	11.4	11.4	89.8	
محايد	26	10.2	10.2	100.0	
Total	255	100.0	100.0		



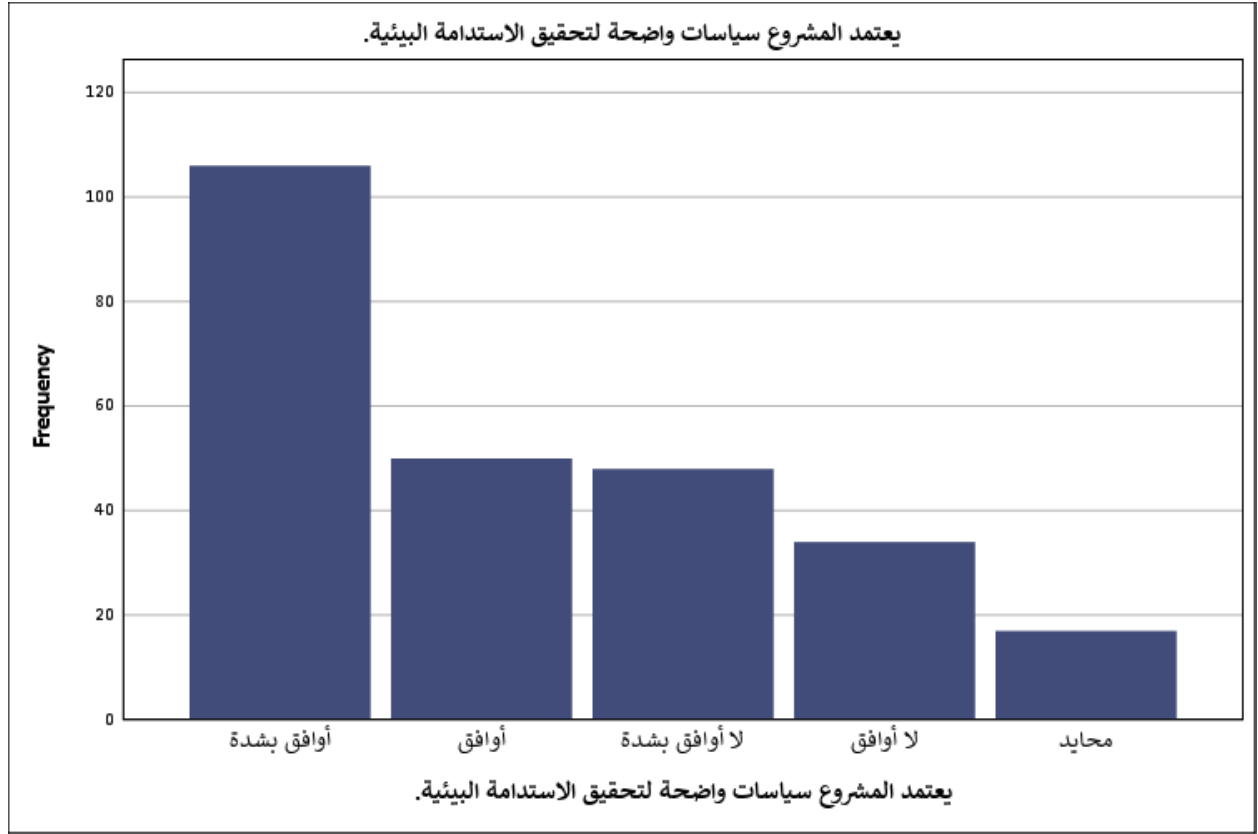
شكل توضيحي 6 : التمثيل البياني لمساهمة تبني الممارسات الخضراء في تقليل الأثر البيئي للمشروع.

• يعتمد المشروع سياسات واضحة لتحقيق الاستدامة البيئية.

يشهد وضوح السياسات البيئية داخل المشاريع المدروسة أعلى مستويات التباين الإحصائي بين كافة المتغيرات المبحوثة بتسجيله أقصى انحراف معياري وقدره 1.577، متزامنا مع متوسط حسابي معتدل بلغ 3.52؛ فرغم موافقة 61.2 بالمائة من العينة على وجود سياسات واضحة، إلا أن هناك جبهة معارضة قوية تمثل 32.1 بالمائة تنفي بشدة أو تعارض وجود هذا الوضوح، وهذا التصدد العميق في الآراء يؤثر بقوة إلى أزمة في حوكمة الاستدامة وتوزيع المعلومات داخل الهرم التنظيمي، حيث يحتمل أن تكون السياسات الخضراء مصاغة بشكل جيد في المكاتب العليا ولكنها تفشل في الهبوط والتغلغل عبر المستويات الإشرافية والتنفيذية بشكل سليم؛ فالسياسة التي يراها المدير واضحة قد يجدها العامل الميداني غامضة أو غير قابلة للتطبيق العملي؛ وفي سياق الإدارة الاستراتيجية يشكل هذا الغموض عائقا حاسما أمام استدامة الأعمال، إذ لا يمكن قيادة تحول مؤسسي معقد في ظل ضبابية الرؤية لدى ثلث القوى العاملة، مما يفرض ضرورة إعادة صياغة الأدلة التشغيلية وتبسيط لغتها وتدريب الكوادر عليها بآليات تضمن وحدة الفهم وتوحد مسارات العمل نحو تحقيق مستهدفات الاقتصاد الأخضر بانسجام تام

جدول 8: التحليل الإحصائي لاعتماد المشروع سياسات واضحة لتحقيق الاستدامة البيئية.

يعتمد المشروع سياسات واضحة لتحقيق الاستدامة البيئية.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	106	41.6	41.6	41.6	Valid
أوافق	50	19.6	19.6	61.2	
لا أوافق بشدة	48	18.8	18.8	80.0	
لا أوافق	34	13.3	13.3	93.3	
محايد	17	6.7	6.7	100.0	
Total	255	100.0	100.0		



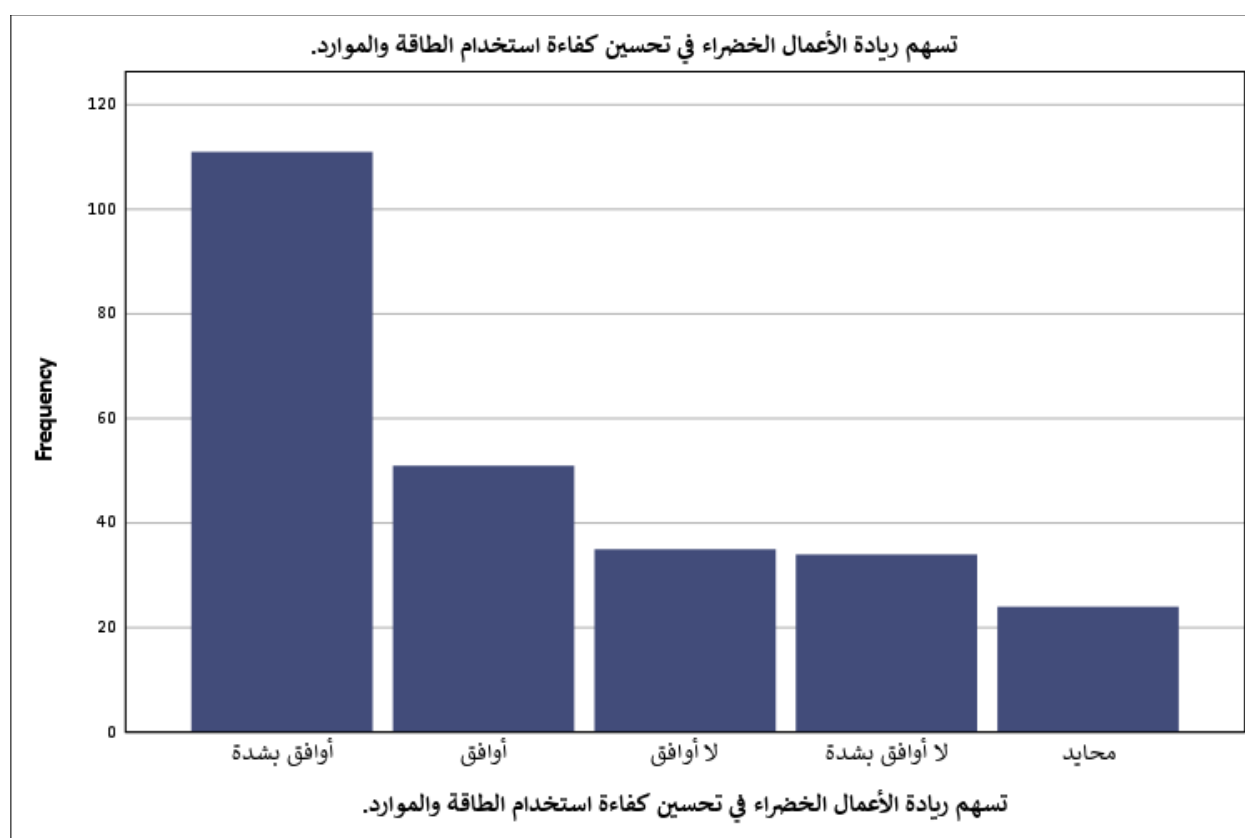
شكل توضيحي 7 : التمثيل البياني لاعتماد المشروع سياسات واضحة لتحقيق الاستدامة البيئية.

• تسهم زيادة الأعمال الخضراء في تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد.

ترتفع معدلات التفاؤل نسبيا عند تقييم الأثر المباشر لزيادة الأعمال الخضراء على كفاءة الموارد والطاقة لتسجل متوسطا حسابيا متقدما قدره 3.67، مدعوما بتأييد 63.5 بالمائة من المبحوثين، رغم بقاء الانحراف المعياري عند مستويات مقلقة تبلغ 1.475 بسبب معارضة 27 بالمائة من أفراد العينة، وربما ينبع هذا التوجه الإيجابي العام من كون كفاءة الطاقة والموارد تمثل المكسب الأسرع والأكثر قابلية للقياس المالي في برامج الاستدامة، فانخفاض فواتير الكهرباء أو المواد الخام يشكل حافزا ملموسا تدركه مختلف المستويات الإدارية بسهولة مقارنة بالأهداف البيئية المجردة؛ ومع ذلك يظل التششت الإحصائي حاضرا ليفسر احتمالية بطء تطبيق التقنيات الموفرة للطاقة في بعض خطوط الإنتاج أو المشاريع الفرعية نظرا لتفاوت التخصيصات المالية لعمليات التحديث التكنولوجي؛ ويعني هذا الإسقاط العملي أن الإدارة تواجه تحديا يتمثل في تعميم الاستثمارات الرأسمالية المرتبطة بكفاءة التشغيل على كافة القطاعات دون تمييز، واستخدام الوفورات المالية المتحققة في الأقسام الناجحة لتمويل مشاريع التطوير في الأقسام المتأخرة، بهدف تضييق فجوة الأداء الطاقى وتعزيز المردودية الاقتصادية الشاملة ضمن بيئة عمل تؤمن بالتكامل وتنبذ التباين التشغيلي

جدول 9: التحليل الإحصائي لمساهمة ريادة الأعمال الخضراء في تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد.

تسهم ريادة الأعمال الخضراء في تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid	أوافق بشدة	43.5	43.5	43.5	
	أوافق	20.0	20.0	63.5	
	لا أوافق	13.7	13.7	77.3	
	لا أوافق بشدة	13.3	13.3	90.6	
	محايد	9.4	9.4	100.0	
	Total	255	100.0		



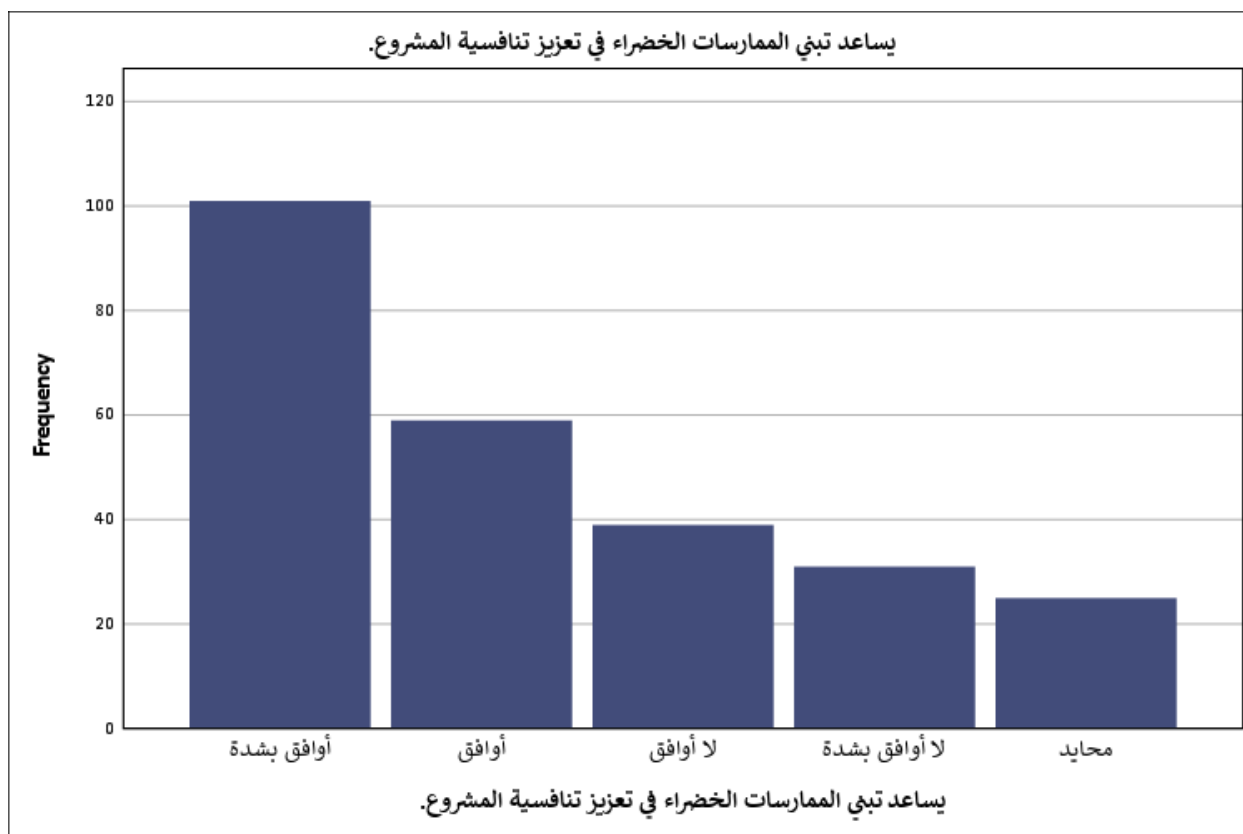
شكل توضيحي 8: التمثيل البياني لمساهمة ريادة الأعمال الخضراء في تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد.

• يساعد تبني الممارسات الخضراء في تعزيز تنافسية المشروع.

يتجلى الارتباط بين الاستدامة والمكانة السوقية في استجابات العينة التي منحت تعزيز التنافسية متوسطا قدره 3.63 وانحرافا معياريا بلغ 1.439، حيث رأى 62.7 بالمائة من المشاركين أن الممارسات الخضراء تمنح مشاريعهم تفوقا تجاريا ملموسا، في حين تحفظ أو عارض 27.5 بالمائة هذا التوجه، وتدل هذه الأرقام على تبلور وعي تجاري حديث يربط بين السمعة البيئية وجذب شرائح جديدة من العملاء أو المستثمرين المهتمين بالاستدامة، حيث يحتمل أن المنظمات المدروسة قد بدأت فعليا في جني ثمار تسويقية أو الحصول على أفضليات في المناقصات الحكومية بفضل التزامها البيئي؛ غير أن وجود شريحة غير مقتنعة قد ينبع من العمل في قطاعات أو أسواق لا تزال تمنح الأولوية المطلقة للسعر الأقل بغض النظر عن الاعتبارات البيئية، مما يجعل الاستثمار في الممارسات الخضراء يبدو كعبء مالي يضعف الموقف التنافسي على المدى القصير؛ وهذا الواقع الاستراتيجي يفرض على قيادات الأعمال تطوير خطط تسويق مبتكرة قادرة على تبرير القيمة المضافة للمنتجات الخضراء وتثقيف المستهلك النهائي، لضمان تحويل التكاليف البيئية التشغيلية إلى أداة اختراق للأسواق المتميزة ومصدر دائم للربحية بدلا من كونها قييدا يعيق المنافسة السعرية التقليدية

جدول 10 : التحليل الإحصائي لمساعدة تبني الممارسات الخضراء في تعزيز تنافسية المشروع.

يساعد تبني الممارسات الخضراء في تعزيز تنافسية المشروع.					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
39.6	39.6	39.6	101	أوافق بشدة	Valid
62.7	23.1	23.1	59	أوافق	
78.0	15.3	15.3	39	لا أوافق	
90.2	12.2	12.2	31	لا أوافق بشدة	
100.0	9.8	9.8	25	محايد	
	100.0	100.0	255	Total	



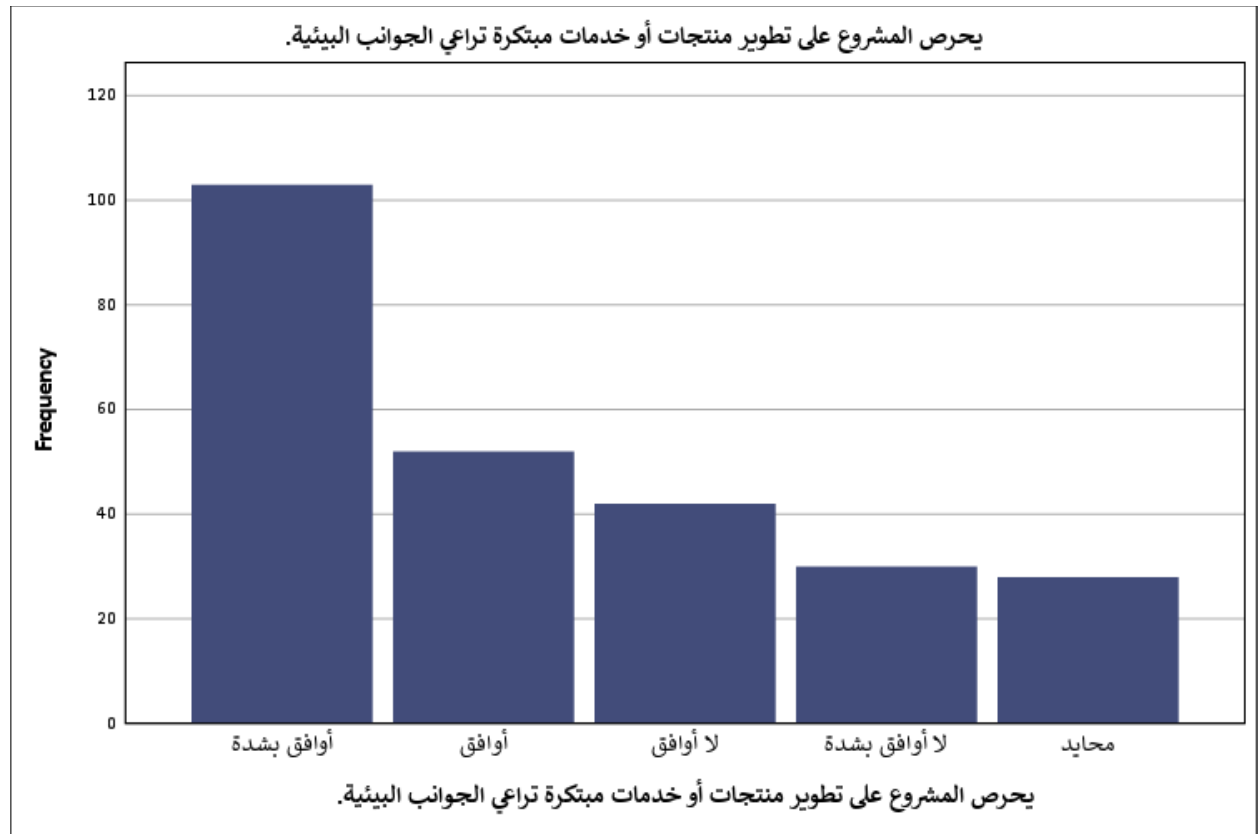
شكل توضيحي 9: التمثيل البياني لمساعدة تبني الممارسات الخضراء في تعزيز تنافسية المشروع.

• يحرص المشروع على تطوير منتجات أو خدمات مبتكرة تراعي الجوانب البيئية.

يمثل الابتكار الموجه نحو البيئة أحد مسارات العمل الدقيقة التي حظيت بمتوسط 3.61 وانحراف معياري يقارب 1.445، مستندا إلى كتلة تصويتية مؤيدة تبلغ 60.8 بالمائة مقابل 28.3 بالمائة من الراضين، وهذه القراءة الإحصائية تفضح محاولات جادة وجريئة من قبل المشاريع لاختراق حواجز التقليد وتقديم حلول تتواءم مع المعايير البيئية، غير أن التذبذب الملحوظ في الآراء يشي بصعوبات هيكلية تواجه أقسام البحث والتطوير، فربما تفتقر هذه الأقسام إلى الميزانيات الكافية أو المواهب المتخصصة التي تمكنها من الحفاظ على وتيرة ثابتة من الابتكار المستدام؛ ويحتمل أيضا أن يكون التركيز المفرط على تقليل التكاليف اليومية عائقا أمام الاستثمار في أفكار خضراء غير مضمونة العواقب التجارية سريعا؛ وعمليا تستدعي هذه النتائج بناء منظومة داخلية حاضنة للإبداع تحفز التجريب وتقبل المخاطرة المحسوبة، مع ضرورة إشراك العملاء والموردين في جلسات العصف الذهني لتوجيه الابتكارات نحو احتياجات السوق الحقيقية، بما يضمن عدم إهدار الموارد في اختراعات بيئية تفتقر للجدوى الاقتصادية أو القابلية للتسويق الفعال في بيئة تنافسية صارمة

جدول 11 : التحليل الإحصائي لحرص المشروع على تطوير منتجات أو خدمات مبتكرة تراعي الجوانب البيئية.

يحرص المشروع على تطوير منتجات أو خدمات مبتكرة تراعي الجوانب البيئية.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	103	40.4	40.4	40.4	Valid
أوافق	52	20.4	20.4	60.8	
لا أوافق	42	16.5	16.5	77.3	
لا أوافق بشدة	30	11.8	11.8	89.0	
محايد	28	11.0	11.0	100.0	
Total	255	100.0	100.0		



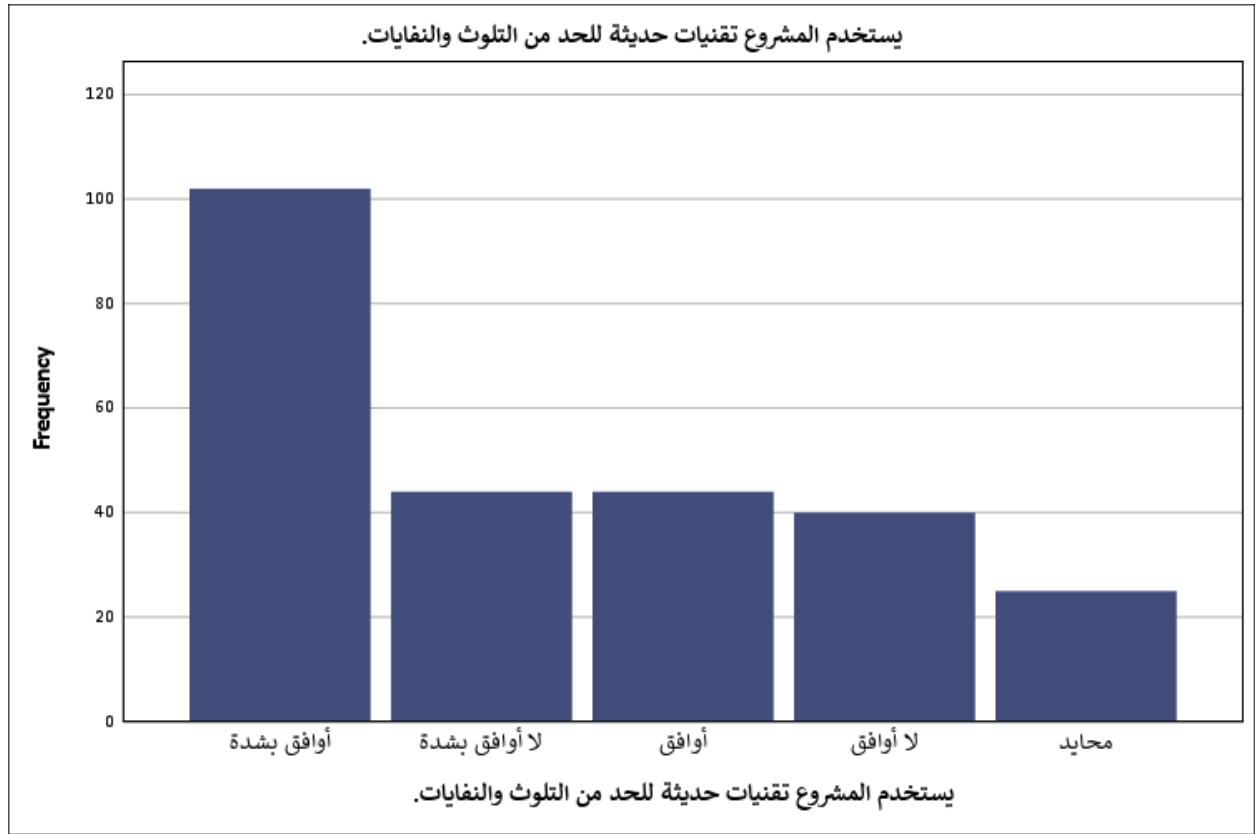
شكل توضيحي 10 : التمثيل البياني لحرص المشروع على تطوير منتجات أو خدمات مبتكرة تراعي الجوانب البيئية.

• يستخدم المشروع تقنيات حديثة للحد من التلوث والنفايات.

تنخفض القراءات الإحصائية بشكل ملحوظ عند تقييم تبني التقنيات الحديثة للحد من التلوث، ليسجل هذا البند أدنى متوسط في العبارات المخصصة للمشروع وقدره 3.47، متوافقا مع انحراف معياري شديد الارتفاع بلغ 1.552، حيث استحوذت الآراء الراضية بشدة والراضية على نسبة مقلقة تقارب 33 بالمائة مقارنة بـ 57.3 بالمائة من الموافقين، وهذا التراجع يعري فجوة تقنية عميقة بين تطلعات الإدارة وإمكاناتها التنفيذية، فاستيراد أو توطين التكنولوجيا الخضراء يتطلب غالبا استثمارات رأسمالية ضخمة وإحلالا جذريا للبنية التحتية المتقدمة، وهو ما قد يفوق القدرات المالية لبعض وحدات العمل ضمن العينة؛ وربما يشير الارتفاع في نسبة الرفض إلى استمرار اعتماد بعض المنشآت على وسائل تقليدية للتعامل مع النفايات كالتخلص منها بدلا من تدويرها أو معالجتها تقنيا؛ ولتدارك هذا التأخر التشغيلي الخطير الذي يهدد مصداقية التحول الأخضر بأكملها، يتحتم على صناع القرار البحث عن شراكات استراتيجية مع مزودي التكنولوجيا المتقدمة أو استكشاف سبل تمويل بديلة كالمنح البيئية والمبادرات الحكومية لتحديث الترسنة الصناعية دون إرهاق الميزانية التشغيلية بصدمات مالية مفاجئة

جدول 12 : التحليل الإحصائي لاستخدام المشروع تقنيات حديثة للحد من التلوث والنفايات.

يستخدم المشروع تقنيات حديثة للحد من التلوث والنفايات.					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
40.0	40.0	40.0	102	أوافق بشدة	Valid
57.3	17.3	17.3	44	لا أوافق بشدة	
74.5	17.3	17.3	44	أوافق	
90.2	15.7	15.7	40	لا أوافق	
100.0	9.8	9.8	25	محايد	
	100.0	100.0	255	Total	



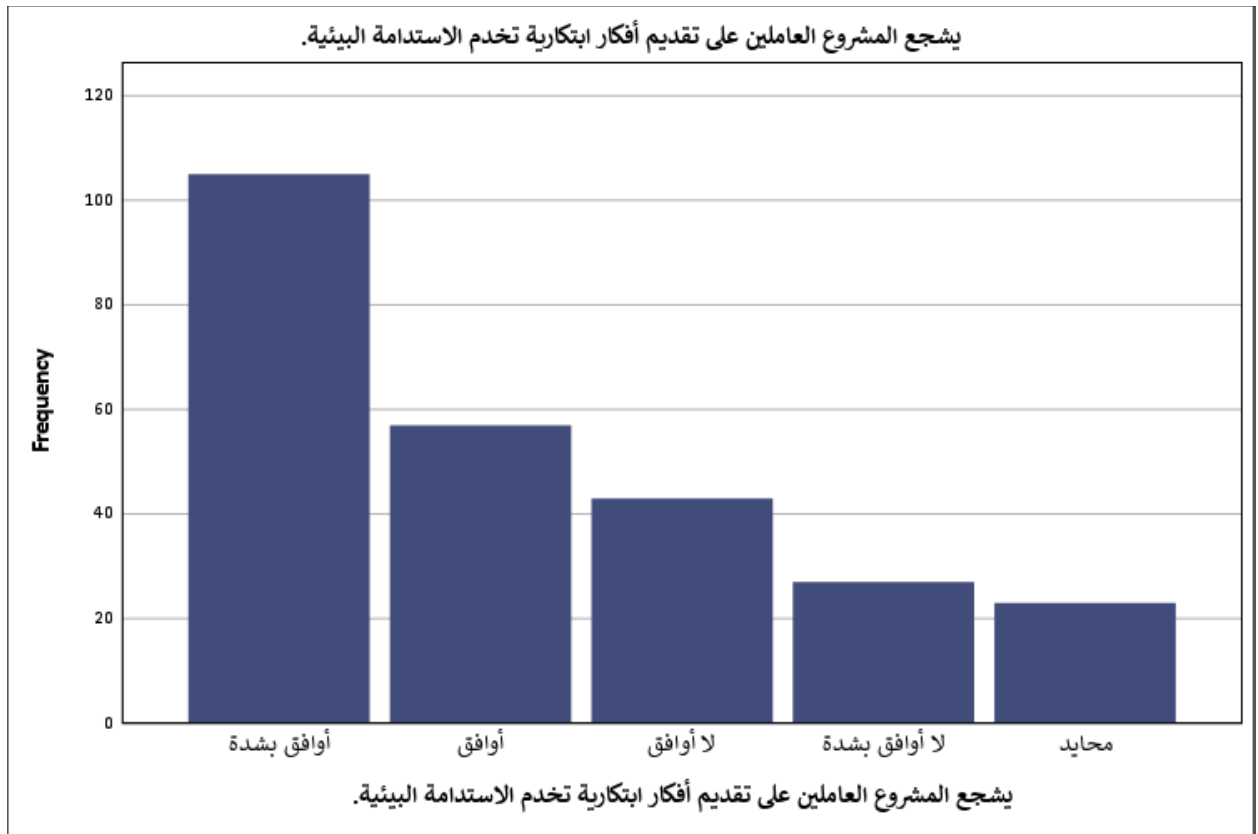
شكل توضيحي 11 : التمثيل البياني لاستخدام المشروع تقنيات حديثة للحد من التلوث والنفايات.

• يشجع المشروع العاملين على تقديم أفكار ابتكارية تخدم الاستدامة البيئية.

تعود المؤشرات للارتفاع الإيجابي في مسألة التحفيز البشري لتحصد متوسطا يبلغ 3.67 وانحرافا يبلغ 1.423 بناء على تأييد 63.6 بالمائة من العينة مقابل امتعاض 27.5 بالمائة، وهذا الزخم الرقمي يؤكد استيعاب القيادات لأهمية رأس المال الفكري في قيادة عجلة التغيير البيئي، فالابتكارات غالبا ما تنبثق من الميدان التشغيلي حيث يحتك الموظف يوميا بالتحديات وفرص الهدر الممكن تجنبها؛ ورغم ذلك يظل وجود أكثر من ربع العينة خارج دائرة التشجيع دليلا احتماليا على تمركز مبادرات التحفيز في إدارات محددة دون غيرها، أو ربما تعقيد الإجراءات البيروقراطية لتقديم المقترحات والتي تصيب الموظف بالإحباط قبل وصول فكرته لصناع القرار؛ وعلى الصعيد المؤسسي يشكل هذا التباين إهدارا لطاقات بشرية كامنة يمكن استثمارها، مما يستوجب بناء منصات رقمية مفتوحة لجمع الأفكار الخضراء وتقييمها بشفافية، مع ربطها بنظام مكافآت مادية ومعنوية سريع الاستجابة لتحويل ثقافة الابتكار البيئي من سلوك استثنائي إلى ممارسة يومية تنافس فيها جميع أفراد المؤسسة بكفاءة وشغف

جدول 13 : التحليل الإحصائي لتشجيع المشروع العاملين على تقديم أفكار ابتكارية تخدم الاستدامة البيئية.

يشجع المشروع العاملين على تقديم أفكار ابتكارية تخدم الاستدامة البيئية.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	105	41.2	41.2	41.2	Valid
أوافق	57	22.4	22.4	63.5	
لا أوافق	43	16.9	16.9	80.4	
لا أوافق بشدة	27	10.6	10.6	91.0	
محايد	23	9.0	9.0	100.0	
Total	255	100.0	100.0		



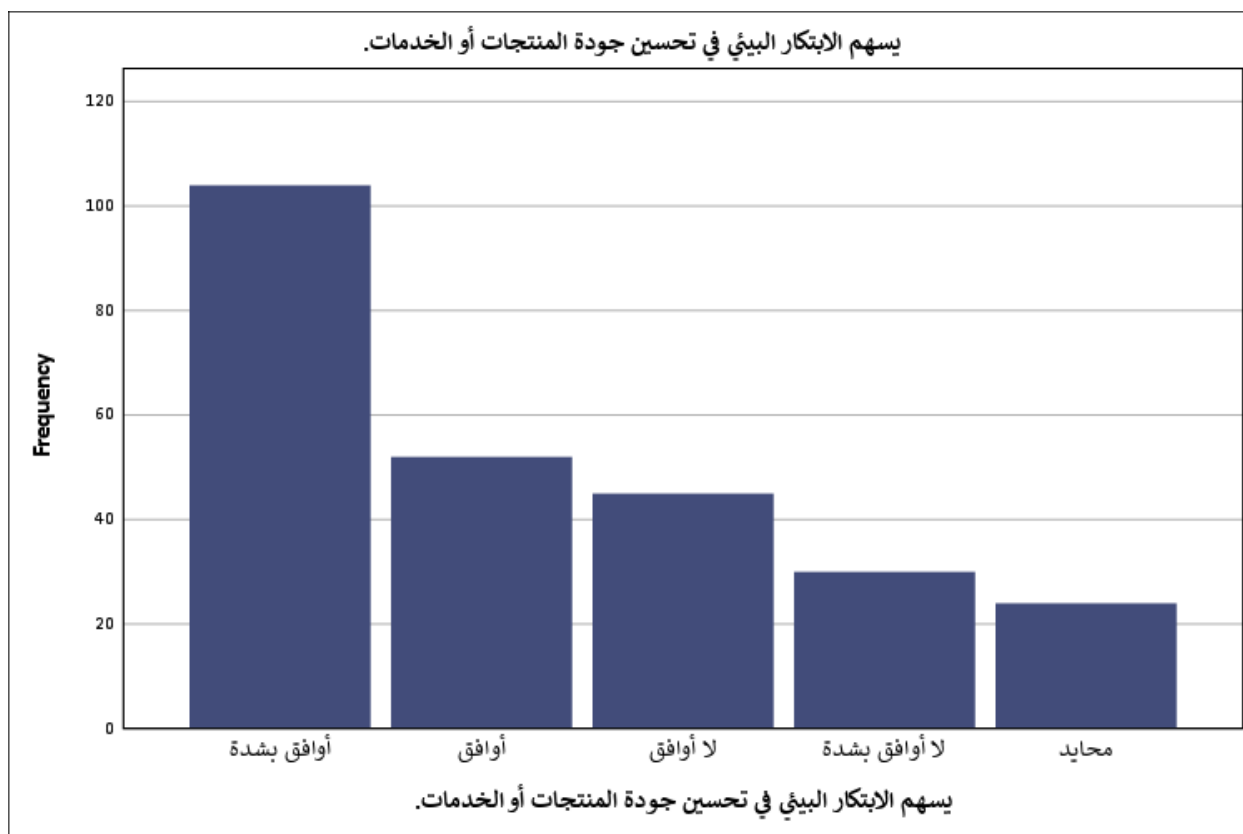
شكل توضيحي 12 : التمثيل البياني لتشجيع المشروع العاملين على تقديم أفكار ابتكارية تخدم الاستدامة البيئية.

• يسهم الابتكار البيئي في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.

يخضع الارتباط بين الابتكار البيئي وجودة المخرجات لتقييم متباين يتلخص في متوسط حسابي قدره 3.61 وانحراف معياري يقترب من 1.456، حيث توافقت رؤى 61.2 بالمائة من المشاركين على وجود أثر إيجابي ملموس للابتكار في رفع معايير الجودة، بينما تحفظ نحو 29.4 بالمائة على هذه النتيجة؛ وهذا التعارض الرقمي يفتح باب النقاش حول مفهوم الجودة ذاته وكيفية قياسه داخل المنظمات؛ فمن المرجح أن التعديلات البيئية على المنتجات كالاعتماد على مواد معاد تدويرها أو تقليل التغليف قد يراها البعض تنازلاً عن المعايير الجمالية أو الوظيفية التقليدية، في حين تعتبرها الشريحة الأكبر ارتقاء بمواصفات المنتج ليلائم متطلبات العصر؛ ويحتمل أيضاً أن بعض الابتكارات لم تبلغ بعد مرحلة النضج التكنولوجي التي تضمن التفوق المطلق على البدائل التقليدية؛ ويفرض هذا الواقع على فرق الإنتاج والتسويق ضرورة الموازنة الدقيقة بين المواصفات الخضراء والمتطلبات الوظيفية الصارمة للعميل، وتكثيف جهود البحث لضمان ألا يكون التوجه نحو الاستدامة مبرراً لتخفيض الأداء، بل محركاً جوهرياً لهندسة منتجات تتفوق بيئياً وتقنياً في ذات اللحظة

جدول 14 : التحليل الإحصائي لمساهمة الابتكار البيئي في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.

يسهم الابتكار البيئي في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.					
	Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
Valid	40.8	40.8	40.8	104	أوافق بشدة
	61.2	20.4	20.4	52	أوافق
	78.8	17.6	17.6	45	لا أوافق
	90.6	11.8	11.8	30	لا أوافق بشدة
	100.0	9.4	9.4	24	محايد
		100.0	100.0	255	Total



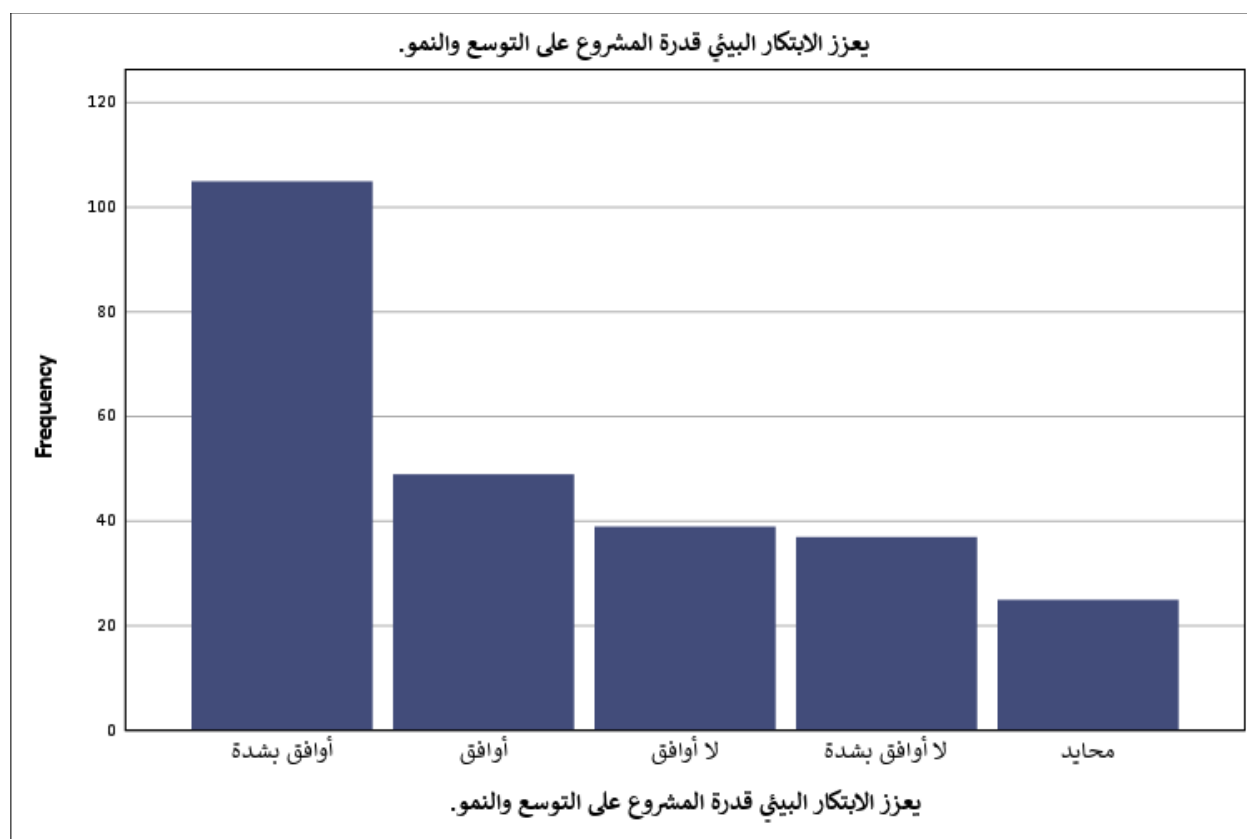
شكل توضيحي 13 : التمثيل البياني لمساهمة الابتكار البيئي في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.

• يعزز الابتكار البيئي قدرة المشروع على التوسع والنمو.

تظهر جدلية التوسع التجاري وعلاقته بالابتكار البيئي في أرقام تسجل متوسطا يبلغ 3.57 مع انحراف معياري واسع يقدر بـ 1.501، إذ يعتقد 60.4 بالمائة من أفراد العينة أن المسار الأخضر يمهد طريق النمو للمشروع، مقابل 29.8 بالمائة يرون عكس ذلك تماما؛ وهذا التجاذب في التقييم يلامس العصب الحساس لقرارات الاستثمار الاستراتيجي؛ فالموافقون غالبا ما يستندون إلى قدرة الممارسات المستدامة على فتح أسواق جديدة وتلبية اشتراطات التصدير الدولية التي تزداد صرامة يوما بعد يوم، مما يمنح مشاريعهم تأشيرة مرور اقتصادية واسعة؛ وفي المقابل يحتمل أن يستشعر المعارضون خطورة التكاليف المرتبطة بالابتكار البيئي والتي قد تلتهم هوامش الربح وتبطئ من وتيرة التوسع الجغرافي أو تنوع خطوط الإنتاج على المدى القصير والمتوسط؛ ومن هنا يبرز دور الإدارة المالية والتخطيط الاستراتيجي في بناء نماذج أعمال مرنة قادرة على امتصاص الصدمات الاستثمارية الأولية وإعادة هيكلة التكاليف بحيث يصبح الابتكار البيئي ممولا ذاتيا، ليتحول من عامل ضغط على الميزانية إلى قاطرة حقيقية تدفع المنظمة نحو نمو منهجي ومستقر لا يتأثر بالتقلبات التشريعية المستقبلية

جدول 15 : التحليل الإحصائي لتعزيز الابتكار البيئي قدرة المشروع على التوسع والنمو.

يعزز الابتكار البيئي قدرة المشروع على التوسع والنمو.					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
41.2	41.2	41.2	105	أوافق بشدة	Valid
60.4	19.2	19.2	49	أوافق	
75.7	15.3	15.3	39	لا أوافق	
90.2	14.5	14.5	37	لا أوافق بشدة	
100.0	9.8	9.8	25	محايد	
	100.0	100.0	255	Total	



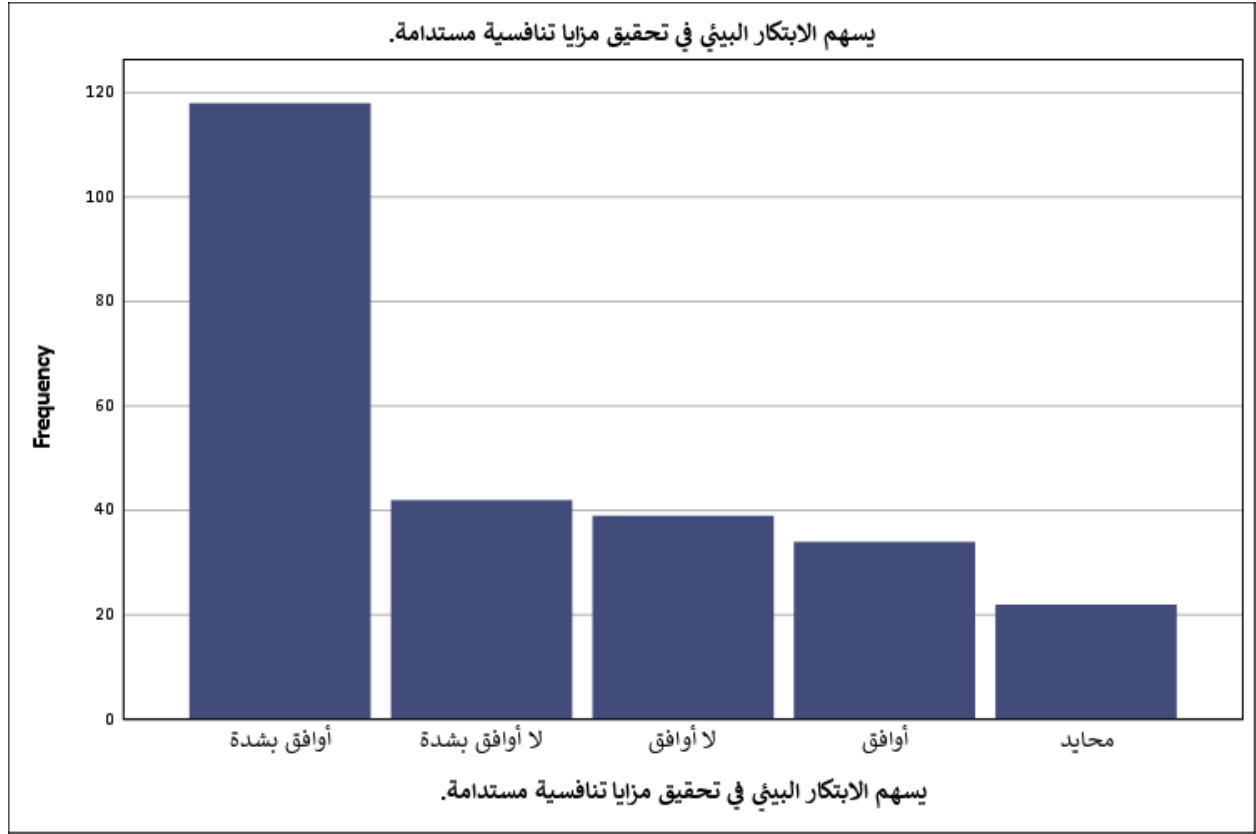
شكل توضيحي 14 : التمثيل البياني لتعزيز الابتكار البيئي قدرة المشروع على التوسع والنمو.

• يسهم الابتكار البيئي في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.

تبلغ الاختلافات ذروة ملحوظة عند قياس أثر الابتكار البيئي في خلق مزايا تنافسية طويلة الأمد، بمتوسط حسابي قدره 3.58 ومعدل انحراف معياري يقارب 1.573، وهو مؤشر لتصادم حاد في التوجهات حيث أيدت كتلة تبلغ 59.6 بالمائة هذا التوجه، في حين عارضه بشدة أكثر من 31.8 بالمائة في سابقة تظهر انقساماً عميقاً، وهذا التنافر الكبير ربما يعود إلى التفاوت في الفهم الاستراتيجي لمصطلح الميزة المستدامة؛ فالبعض يراها في استباق التشريعات وامتلاك تقنيات حصرية يصعب على المنافسين تقليدها، بينما ينظر الفريق المناهض إلى أن التكنولوجيا الخضراء سرعان ما تصبح متاحة للجميع وتسقط ميزتها التنافسية بمجرد تبني القطاع لها بالكامل؛ ويحتل أن تجارب بعض المشاريع التي لم تنجح في استثمار ابتكاراتها تجارياً أثرت سلباً على تقييم هذه الفئة؛ ولتجاوز هذا المأزق الفكري والعملي يتعين على القيادات ربط الابتكارات البيئية ببراءات اختراع ونماذج أعمال حصرية تخلق حواجز دخول عالية أمام المنافسين، مع التركيز على بناء علامة تجارية قوية تستثمر الولاء الأخضر للعملاء كدرع واقٍ يضمن التفوق التنافسي حتى لو تعادلت الكفاءة التكنولوجية في السوق

جدول 16 : التحليل الإحصائي لمساهمة الابتكار البيئي في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.

يسهم الابتكار البيئي في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.					
	Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
Valid	46.3	46.3	46.3	118	أوافق بشدة
	62.7	16.5	16.5	42	لا أوافق بشدة
	78.0	15.3	15.3	39	لا أوافق
	91.4	13.3	13.3	34	أوافق
	100.0	8.6	8.6	22	محايد
		100.0	100.0	255	Total



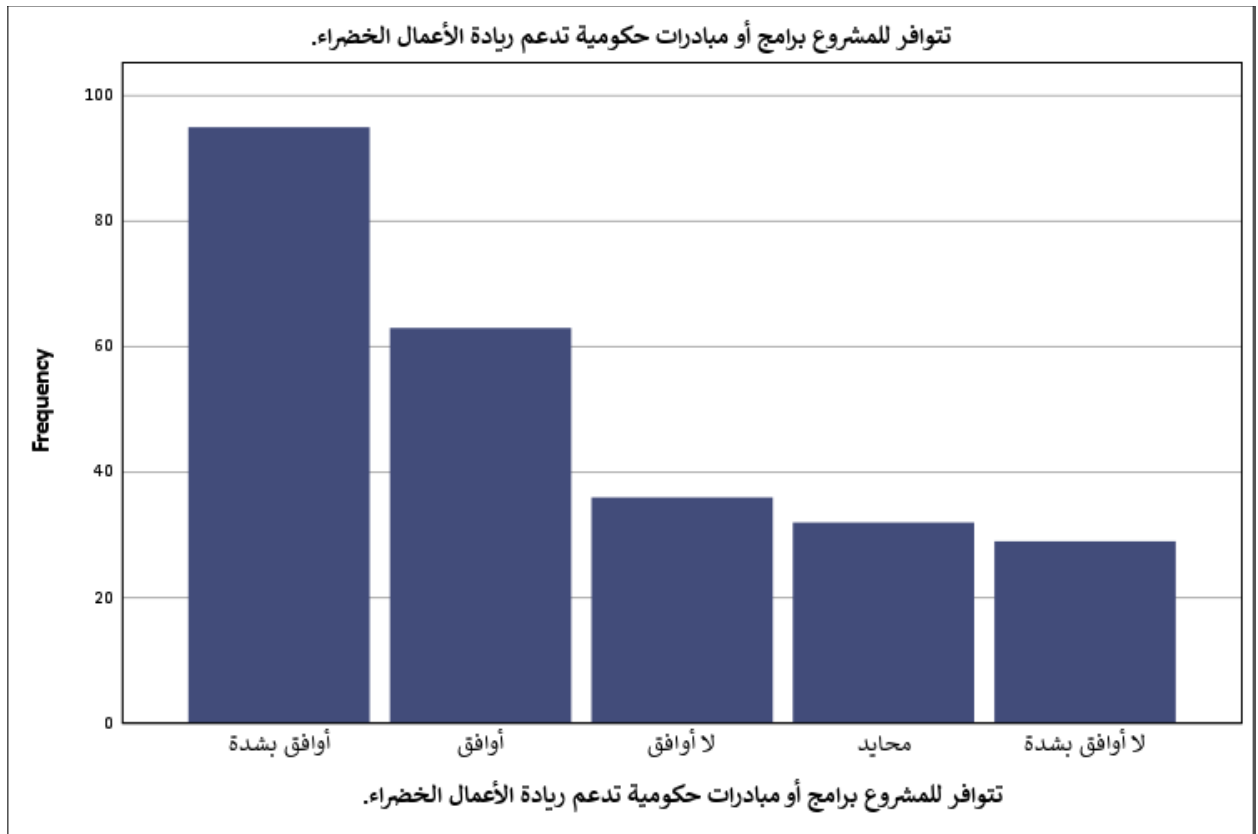
شكل توضيحي 15: التمثيل البياني لمساهمة الابتكار البيئي في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.

- تتوافر للمشروع برامج أو مبادرات حكومية تدعم زيادة الأعمال الخضراء.

يشير التدقيق في بنية الدعم الخارجي إلى إقرار بأهمية الدور الحكومي بمتوسط يبلغ 3.62 وانخفاض طفيف في الانحراف المعياري ليصل إلى 1.397 مقارنة بالمتغيرات السابقة، حيث يتلمس نحو 62 بالمائة من المبحوثين وجود مظلة دعم ومبادرات رسمية تساند توجهاتهم، غير أن بقاء 25.5 بالمائة في خانة النفي يثير التساؤلات حول آليات وصول هذا الدعم، وهذا التحسن النسبي في الإجماع الرقمي يؤكد حراكا حكوميا ملموسا في البيئة المحيطة، إلا أن الفئة التي تنفي وجود هذا الدعم ربما تنتهي لقطاعات لم تشملها بعد مظلة التحفيز، أو تعاني مؤسساتها من ضعف في كفاءة إدارات العلاقات الحكومية التي تعجز عن استكشاف واستغلال الفرص والمبادرات المتاحة؛ ويحتمل أيضا أن تكون بعض المبادرات مصممة لدعم الشركات الكبرى حصرا مما يخلق شعورا بالتمييز لدى الكيانات الأصغر؛ ويدفعنا هذا الواقع للتشديد على ضرورة قيام المشاريع بتعيين أو تدريب كوادر متخصصة في رصد واستقطاب التمويلات والمنح الحكومية، لبناء جسور تواصل فعالة مع الجهات المانحة تضمن استفادة المنظمة من كافة المحفزات المادية والتشريعية التي تخفف من عبء التحول الأخضر وتسرع من وتيرته

جدول 17 : التحليل الإحصائي لتوافر للمشروع برامج أو مبادرات حكومية تدعم ريادة الأعمال الخضراء.

تتوافر للمشروع برامج أو مبادرات حكومية تدعم ريادة الأعمال الخضراء.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	95	37.3	37.3	37.3	Valid
أوافق	63	24.7	24.7	62.0	
لا أوافق	36	14.1	14.1	76.1	
محايد	32	12.5	12.5	88.6	
لا أوافق بشدة	29	11.4	11.4	100.0	
Total	255	100.0	100.0		



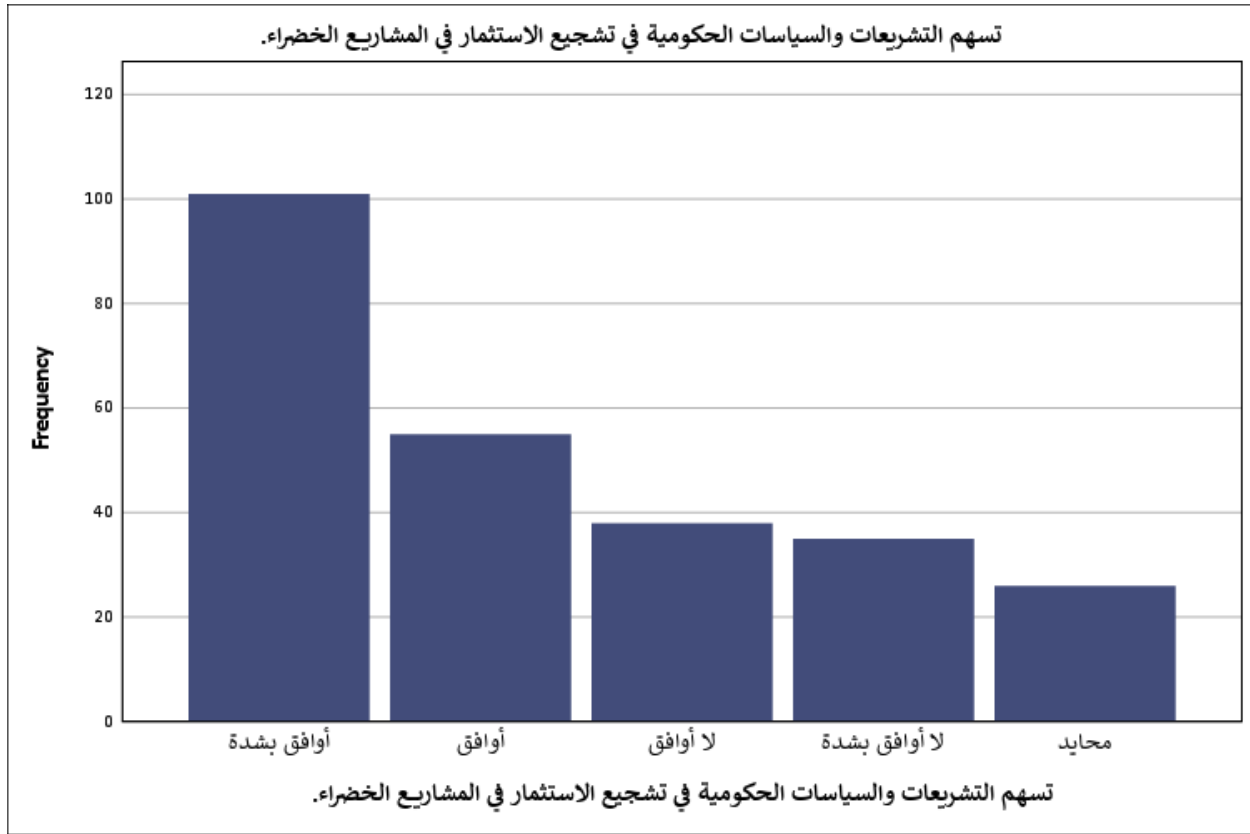
شكل توضيحي 16 : التمثيل البياني لتوافر للمشروع برامج أو مبادرات حكومية تدعم ريادة الأعمال الخضراء.

• تسهم التشريعات والسياسات الحكومية في تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء.

يرتبط الأثر التشريعي بديناميكية الاستثمار ارتباطا وثيقا يتضح من تسجيل متوسط يقدر بـ 3.58 وانحراف معياري يلامس 1.471، حيث يصادق 61.2 بالمائة من مجتمع الدراسة على فاعلية القوانين في تحفيز ضخ رؤوس الأموال نحو مسارات الاستدامة، بينما يقف 28.6 بالمائة موقف الرفض، ويوحى هذا المشهد المتباين بأن التشريعات الحالية تلعب دورا مزدوجا؛ فهي تبدو محفزة وداعمة للبعض من خلال الإعفاءات الضريبية أو التسهيلات الائتمانية، في حين يراها القسم الرفض عبئا بيروقراطيا أو قيودا إضافية تعرقل مرونة الاستثمار؛ وربما يكمن السبب وراء هذا التفاوت في سرعة استجابة المشاريع المختلفة للتنظيمات الجديدة، فالشركات الرشيقة القادرة على تكييف عملياتها بسرعة تجني ثمار التشريعات، بينما تعاني الشركات المثقلة بالإرث التقليدي من صرامة القوانين البيئية وتعتبرها عقبة؛ ولتجاوز هذه العقبات التشغيلية تتأكد الحاجة لتبني استراتيجية قانونية استباقية داخل المؤسسات تراقب التغيرات النظامية وتحللها مبكرا، بغية توجيه الاستثمارات الداخلية بذكاء نحو القطاعات التي تحظى بالرعاية الحكومية وتجنب تلك التي تواجه تضيقا تنظيميا بسبب بصمتها البيئية الثقيلة

جدول 18 : التحليل الإحصائي لمساهمة التشريعات والسياسات الحكومية في تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء.

تسهم التشريعات والسياسات الحكومية في تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء.					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
39.6	39.6	39.6	101	أوافق بشدة	Valid
61.2	21.6	21.6	55	أوافق	
76.1	14.9	14.9	38	لا أوافق	
89.8	13.7	13.7	35	لا أوافق بشدة	
100.0	10.2	10.2	26	محايد	
	100.0	100.0	255	Total	



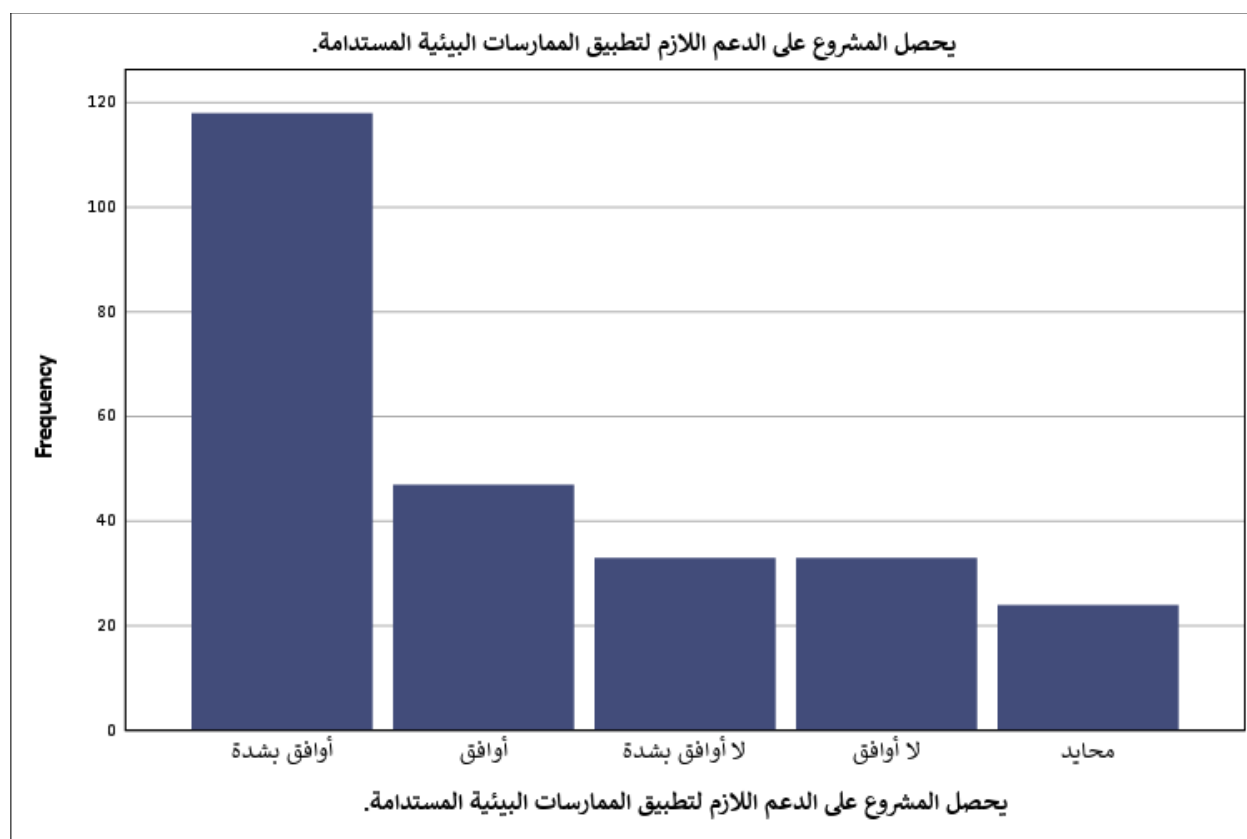
شكل توضيحي 17 : التمثيل البياني لمساهمة التشريعات والسياسات الحكومية في تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء.

- يحصل المشروع على الدعم اللازم لتطبيق الممارسات البيئية المستدامة.

يتصدر بند الحصول على الدعم اللازم أعلى مستويات التقييم بين كافة المتغيرات بمتوسط حسابي واعد يبلغ 3.72 مترافقا مع انحراف معياري قدره 1.473، حيث يؤكد ما يقارب 64.7 بالمائة من المبحوثين حصول مشاريعهم على التسهيلات الضرورية للتنفيذ مقارنة بمعارضة تبلغ 25.8 بالمائة، وهذا الارتفاع اللافت يمنحنا إشارة قوية بأن العقبات الأساسية أمام التحول الأخضر لم تعد تتركز بشكل أساسي على غياب الموارد والتمويل، بل ربما انحصرت في كفاءة التوظيف والإدارة لهذا الدعم؛ فالنسبة المعارضة قد تكون ضحية لسوء توزيع المقدرات داخليا حيث تستأثر إدارات معينة بنصيب الأسد من الميزانيات المخصصة للاستدامة على حساب إدارات أخرى؛ ويحتمل أن يكون هذا الدعم المتحصل عليه مشروطا بتعقيدات إدارية تجعل الاستفادة منه متفاوتا بين فرق العمل المختلفة؛ ومن الناحية التطبيقية يحمل هذا الرقم رسالة طمأنينة للقيادات العليا بوجود أرضية صلبة للانطلاق، غير أنه يفرض عليها في الوقت ذاته مسؤولية أخلاقية وتشغيلية لضمان عدالة توزيع هذا الدعم وتوجيهه نحو المشاريع الأكثر تأثيرا، مع تصميم آليات رقابة تمنع الهدر وتتأكد من ترجمة الموارد المتاحة إلى نتائج بيئية قابلة للقياس والتدقيق

جدول 19 : التحليل الإحصائي لحصول المشروع على الدعم اللازم لتطبيق الممارسات البيئية المستدامة.

يحصل المشروع على الدعم اللازم لتطبيق الممارسات البيئية المستدامة.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	118	46.3	46.3	46.3	Valid
أوافق	47	18.4	18.4	64.7	
لا أوافق بشدة	33	12.9	12.9	77.6	
لا أوافق	33	12.9	12.9	90.6	
محايد	24	9.4	9.4	100.0	
Total	255	100.0	100.0		



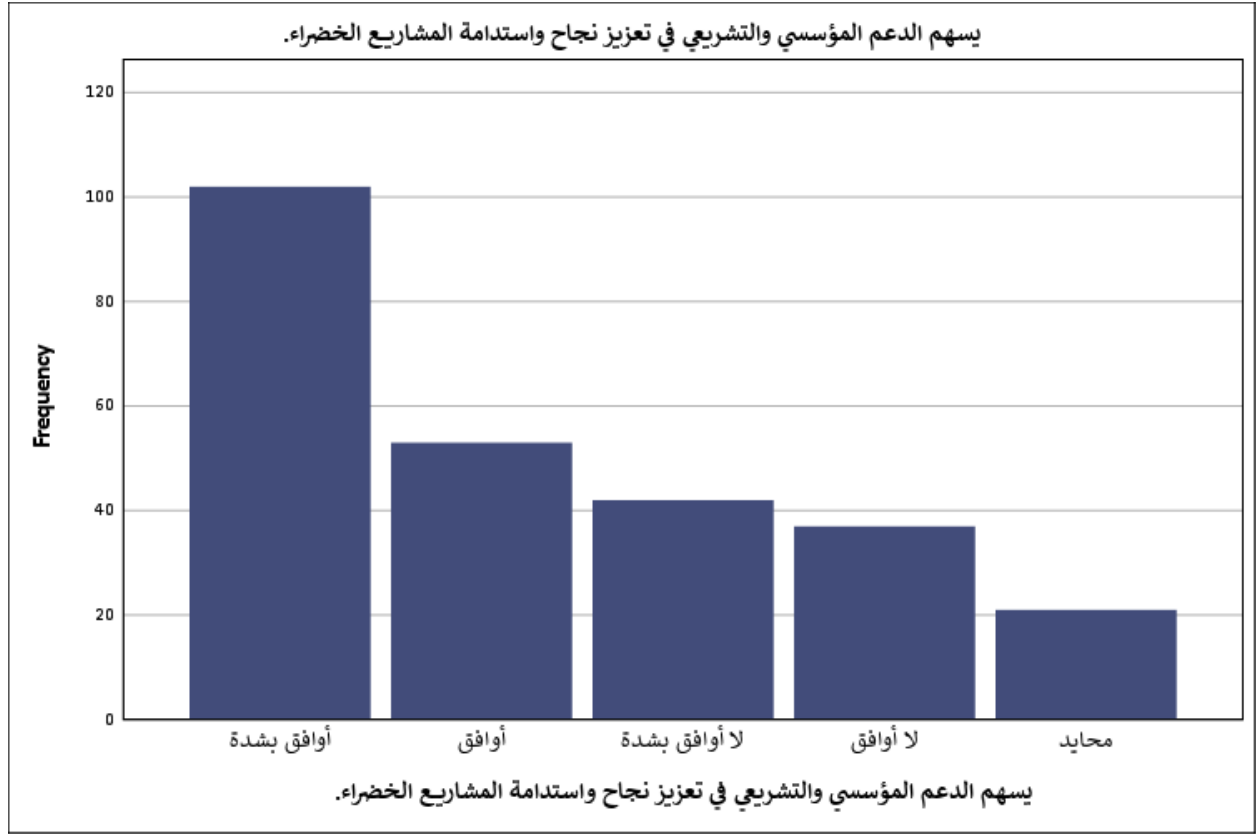
شكل توضيحي 18 : التمثيل البياني لحصول المشروع على الدعم اللازم لتطبيق الممارسات البيئية المستدامة.

• يسهم الدعم المؤسسي والتشريعي في تعزيز نجاح واستدامة المشاريع الخضراء.

يتراجع اليقين بجدوى التكامل بين الدعم المؤسسي الداخلي والتشريعي الخارجي ليسجل متوسطا قدره 3.53 وانحرافا معياريا يتجاوز 1.529، مدفوعا بتأييد 60.8 بالمائة ومواجهة معارضة صلبة تقترب من 31 بالمائة، وهذا المؤشر التحليلي ينهنا إلى وجود شرح محتمل في العلاقة بين ما هو متوقع من التنظيمات وما يتحقق فعليا على أرض الواقع، إذ ربما يشعر العديد من الممارسين أن الدعم بشقيه يعاني من الانقطاع أو التذبذب الذي لا يخدم الرؤية طويلة الأجل المطلوبة في المشاريع المستدامة؛ ويحتمل أيضا أن يكون التركيز منصبا على تقديم الدعم التأسيسي للمشاريع الخضراء وتركها لاحقا تصارع قوى السوق بمفردها، مما يهدد استدامتها ويفسر ارتفاع نسبة المتشائمين حيال فرص النجاح المستقبلي؛ وتتطلب هذه المعضلة من مديري الاستراتيجيات ابتكار آليات مرنة تعوض أي نقص محتمل في الدعم الخارجي من خلال تنمية موارد ذاتية وتفعيل الاقتصاد الدائري داخل المؤسسة، لضمان استمرارية العمليات المستدامة بمعزل عن التقلبات الطارئة في مستويات التحفيز الحكومي أو الدعم المؤسسي المركزي

جدول 20 : التحليل الإحصائي لمساهمة الدعم المؤسسي والتشريعي في تعزيز نجاح واستدامة المشاريع الخضراء.

يسهم الدعم المؤسسي والتشريعي في تعزيز نجاح واستدامة المشاريع الخضراء.					
Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
40.0	40.0	40.0	102	أوافق بشدة	Valid
60.8	20.8	20.8	53	أوافق	
77.3	16.5	16.5	42	لا أوافق بشدة	
91.8	14.5	14.5	37	لا أوافق	
100.0	8.2	8.2	21	محايد	
	100.0	100.0	255	Total	



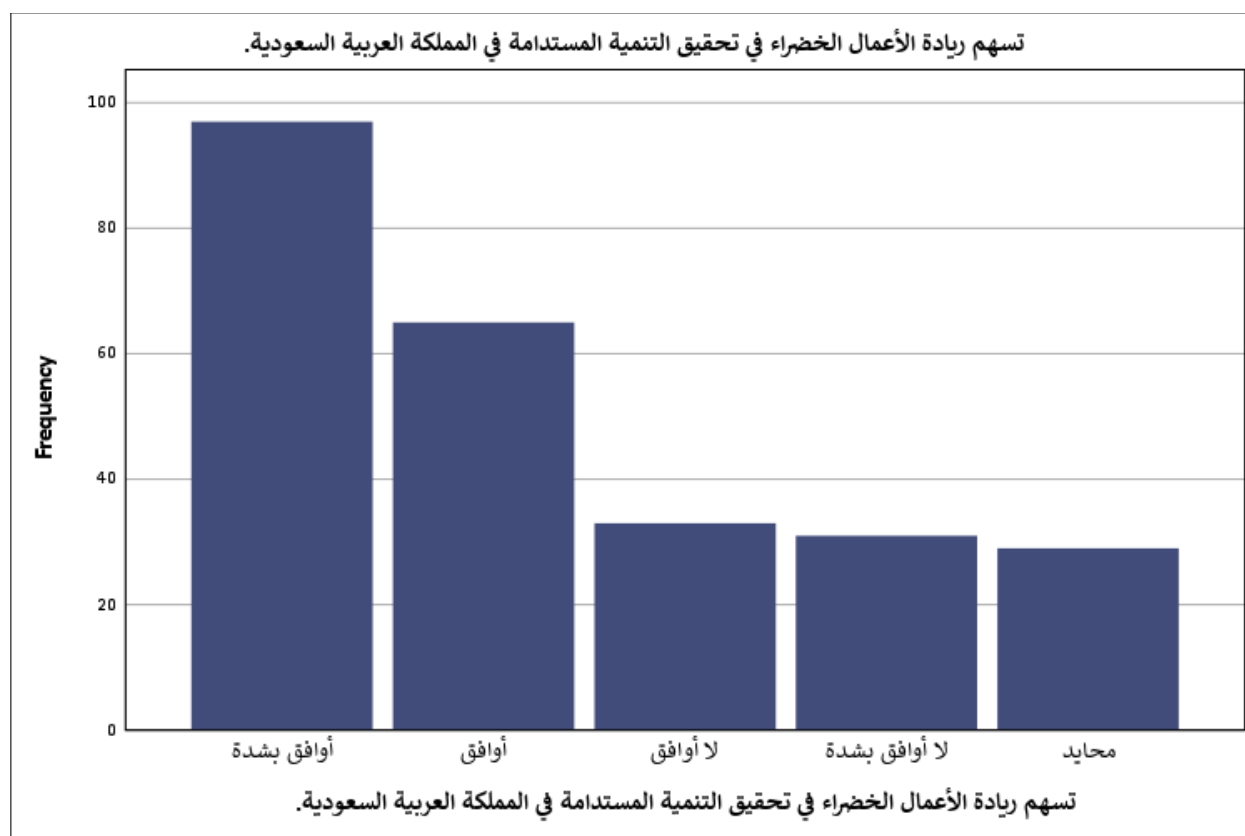
شكل توضيحي 19: التمثيل البياني لمساهمة الدعم المؤسسي والتشريعي في تعزيز نجاح واستدامة المشاريع الخضراء.

• تسهم ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

تختتم العبارات التقييمية بقراءة وطنية كلية تربط ريادة الأعمال الخضراء بأهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية محققة متوسطا يبلغ 3.64 وانحرافا معياريا قدره 1.409، وسط إجماع واسع يضم 63.5 بالمائة من العينة في مقابل 25.1 بالمائة من المعارضين، وتعزز هذه النتيجة فرضية نجاح الرؤى الكلية للدولة في اختراق الوعي المؤسسي وتوجيه البوصلة الاستراتيجية لقطاع الأعمال نحو التناغم مع المستهدفات البيئية الوطنية؛ غير أن التشتت المتبقي يشي باحتمالية كبيرة إلى وجود فجوة في قياس الأثر الماكرو-اقتصادي والبيئي، حيث لا يزال البعض عاجزا عن ربط المبادرات الفردية الصغيرة أو المتوسطة لمشاريعه بالصورة الكبيرة للتنمية على مستوى الدولة؛ وفي الإطار التشغيلي يخلق هذا الوعي الوطني فرصة سانحة للمنظمات لإعادة هيكلة هويتها المؤسسية وربط أداؤها بشكل علني وموثق بمؤشرات التنمية المستدامة الرسمية، مما يسهم في رفع قيمتها السوقية ويمنحها أفضلية تنافسية كمشارك فاعل في صياغة المستقبل البيئي والاقتصادي المنشود، ويحول الالتزام البيئي من عبء تشغيلي إلى واجب تنموي يحظى باحترام المجتمع وتقدير المؤسسات الراعية

جدول 21 : التحليل الإحصائي لمساهمة ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

تسهم ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.					
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
أوافق بشدة	97	38.0	38.0	38.0	Valid
أوافق	65	25.5	25.5	63.5	
لا أوافق	33	12.9	12.9	76.5	
لا أوافق بشدة	31	12.2	12.2	88.6	
محايد	29	11.4	11.4	100.0	
Total	255	100.0	100.0		



شكل توضيحي 20 : التمثيل البياني لمساهمة ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

• اختبار المصدقية والموثوقية

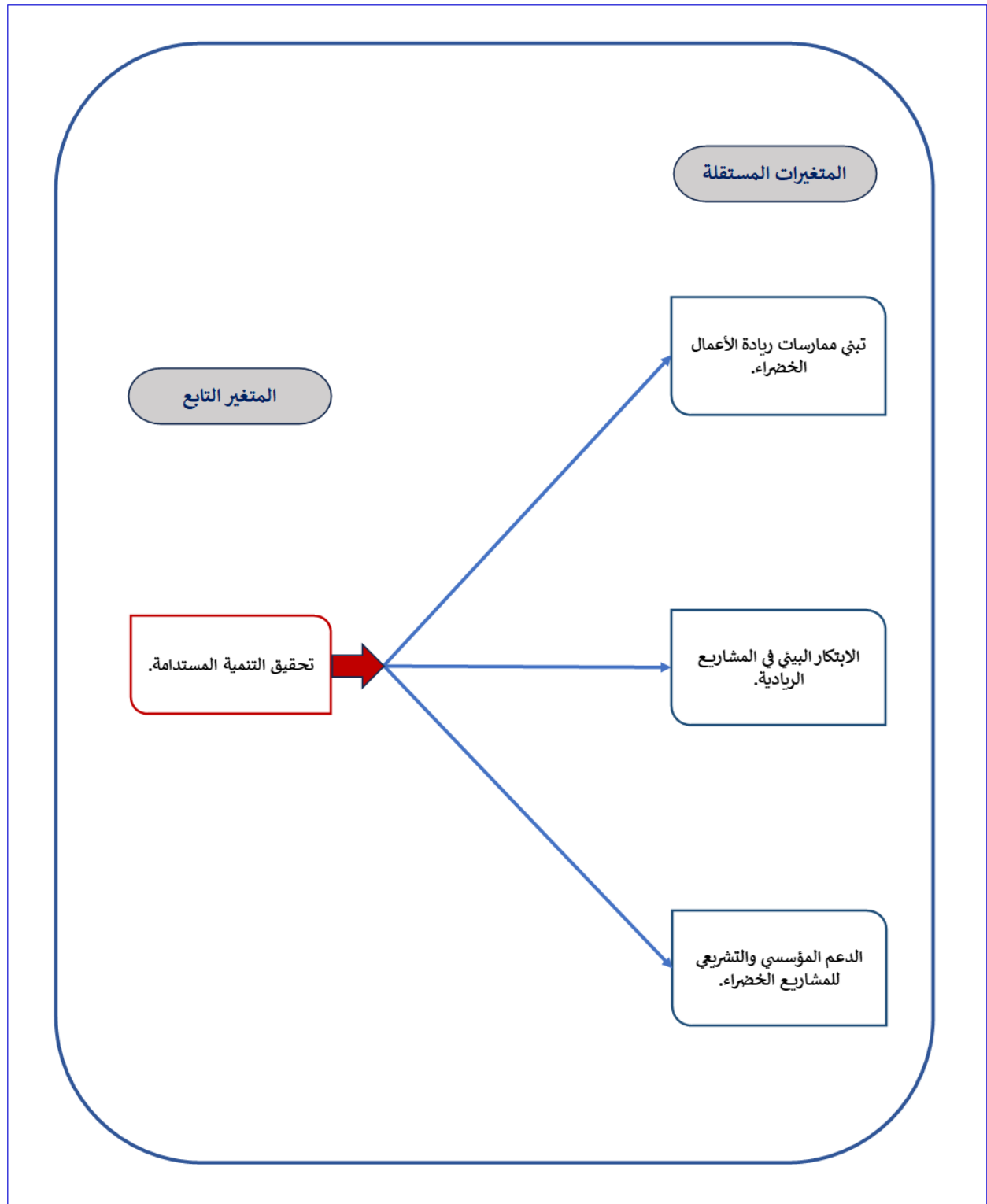
يتوج الجهد الإحصائي المبدئي باختبار الثبات الداخلي لأداة الدراسة الذي كشف عن تماسك استثنائي في بنية الاستبانة من خلال تسجيل معامل ألفا كرونباخ قيمة شديدة الارتفاع تبلغ 0.931 مقاسة على 20 فقرة تغطي كافة متغيرات الدراسة المستنطقة لعينة مكونة من 255 مبحوثا دون أي بيانات مفقودة؛ وهذا الرقم الدقيق يحمل دلالات منهجية قاطعة تؤكد خلو الأداة من التناقضات الداخلية وقدرتها الفائقة على قياس ما صممت لأجله بثبات ينذر تكراره في الدراسات السلوكية والإدارية المعقدة؛ فالترابط العالي بين المحاور يشير إلى أن المستجيبين امتلكوا وعيا متسقا ومترابطا تجاه المفاهيم المطروحة، ولم تكن إجاباتهم خاضعة للعشوائية أو التخمين الطائش؛ وربما يرجع هذا الثبات الممتاز إلى وضوح الصياغة اللغوية للمقاييس وملاءمتها للمستوى التعليمي المرتفع للعينة الموصوف سابقا، مما سهل مهمة استخلاص مواقف حقيقية تعبر عن واقع المشاريع؛ وكمحصلة نهائية يمنح هذا الثبات الرقمي الصلب الباحث وصانع القرار تفويضا منهجيا مطلقا للركون إلى النتائج اللاحقة وبناء توصيات واستراتيجيات عملية جريئة استنادا إليها، مع ضمان تقليص هامش الخطأ القياسي إلى أدنى مستوياته الممكنة في محيط بيئة الأعمال المدروسة.

جدول 22 : ملخص التحليلات الإحصائية

Case Processing Summary			
%	N		
100.0	255	Valid	Cases
.0	0	Excluded ^a	
100.0	255	Total	
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 23 : اختبار الثبات والموثوقية

Reliability Statistics	
N of Items	Cronbach's Alpha
20	.931



شكل توضيحي 21: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

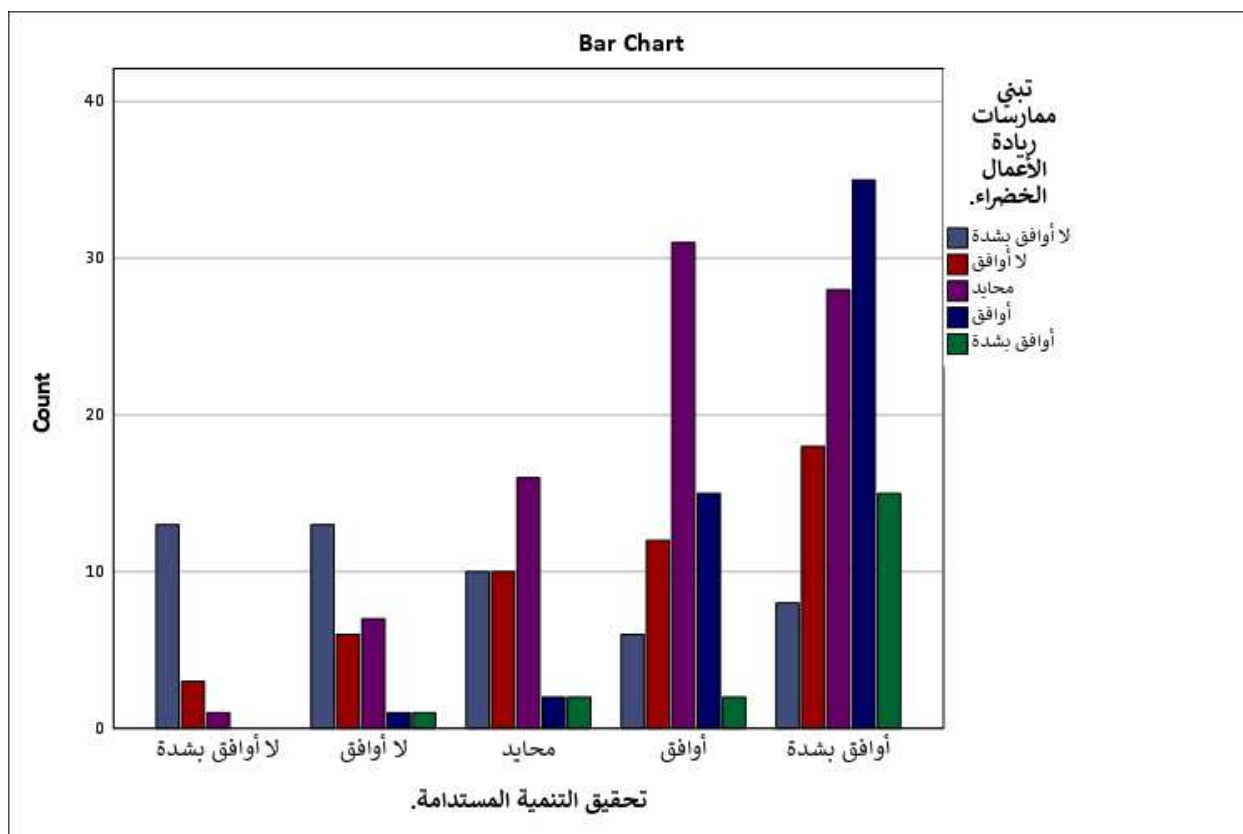
• تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة:

1. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. وتبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء.

تكشف نتائج تحليل التكرارات المتقاطعة باستخدام اختبار كاي مربع عن وجود ارتباط قوي وجوهري بين تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة، مسجلة قيمة مرتفعة بلغت 92.105 عند درجة حرية 16 ومستوى دلالة صفري 0.000 متجاوزا بشدة مستويات الدلالة المتعارف عليها؛ وهذه الأرقام الصلبة تنهي أي جدل نظري حول أهمية التطبيق العملي للسياسات الخضراء، فالعلاقة هنا ليست مجرد صدفة إحصائية بل هي ارتباط هيكلي يؤكد أن كل تحسن في الممارسات التشغيلية ينعكس حتميا على مؤشرات الاستدامة الشاملة للمشروع؛ وربما تعني هذه الدلالة الصارمة أن المشاريع التي تتجاهل هذا التبني تضع نفسها عمليا خارج سباق التنمية وتخاطر بتقادم نموذج عملها التجاري سريعا؛ وفي الإسقاط الواقعي يشكل هذا الاختبار جرس إنذار للإدارات التقليدية يطالبها بالإسراع في دمج البعد البيئي ضمن سلاسل الإمداد وخطوط الإنتاج، إذ أن تجاهل هذه العلاقة المثبتة رقميا قد يؤدي إلى استنزاف مقدرات المؤسسة وفقدانها لتراخيص العمل أو ثقة المستهلك مستقبلا في ظل بيئة تنظيمية تتجه بخطى متسارعة نحو فرض الاستدامة كمعيار وحيد للبقاء والاستمرار في السوق

جدول 24 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. وتبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء.

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
.000	16	92.105 ^a	Pearson Chi-Square
.000	16	89.313	Likelihood Ratio
.000	1	62.098	Linear-by-Linear Association
		255	N of Valid Cases
a. 6 cells (24.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.33.			



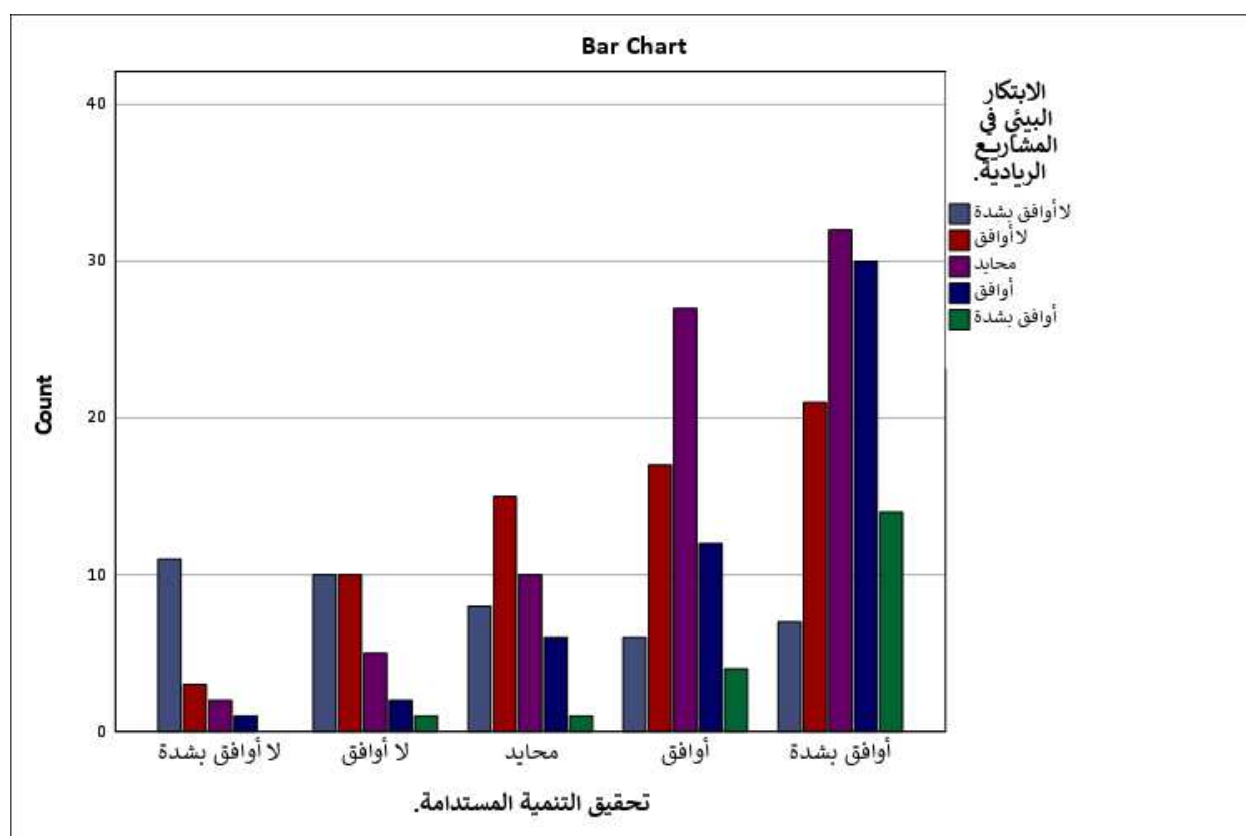
شكل توضيحي 22 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. وتبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء.

2. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. والابتكار البيئي في المشاريع الريادية.

يتأكد المسار المنهجي ذاته عند فحص الارتباط الوثيق بين الابتكار البيئي والتنمية المستدامة، حيث أسفر الاختبار عن قيمة تبلغ 66.514 عند درجات حرية 16 ومستوى دلالة قاطع يقدر بـ 0.000؛ وترجم هذه القراءات حقيقة ميدانية لا تقبل التأويل مفادها أن الابتكار ليس ترفاً أكاديمياً يمكن تأجيله، بل هو المحرك الأساسي الذي يضمن استمرارية المشاريع الريادية في عالم دائم التغير ومقيد بالموارد المحدودة؛ ويحتمل أن انخفاض قيمة الاختبار قليلاً مقارنة بالتغير السابق يشير إلى تعقيد عملية الابتكار وارتفاع المخاطرة المصاحبة لها مقارنة بمجرد تبني ممارسات جاهزة ومعروفة، مما يجعل أثرها أحياناً يتطلب وقتاً أطول للظهور في تقارير الاستدامة؛ ويستلزم هذا الواقع الإحصائي من قيادات المشاريع ضخ المزيد من الموارد لإنشاء وحدات بحث وتطوير رشيقة قادرة على توليد حلول غير تقليدية للمشكلات البيئية المعقدة، فالعلاقة المثبتة تشير إلى أن كل ريال يستثمر في ابتكار أخضر سيعود مضاعفاً في شكل أرباح مستدامة وتقليص ملحوظ في الهدر التشغيلي يحمي المنشأة من تقلبات أسعار الطاقة والمواد الخام

جدول 25 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. والابتكار البيئي في المشاريع الريادية.

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
.000	16	66.514 ^a	Pearson Chi-Square
.000	16	59.361	Likelihood Ratio
.000	1	46.095	Linear-by-Linear Association
		255	N of Valid Cases
a. 7 cells (28.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.33.			



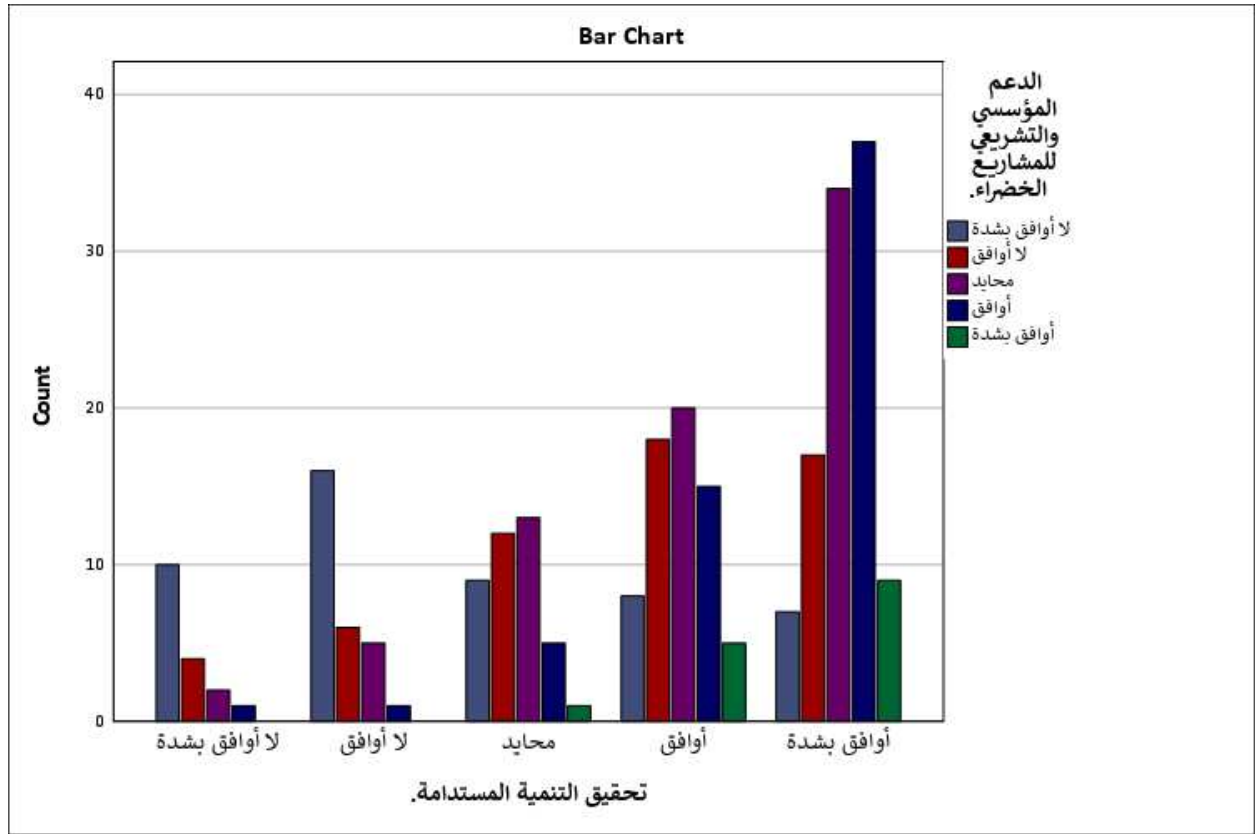
شكل توضيحي 23 : المقاييس المتماثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. والابتكار البيئي في المشاريع الريادية.

3. اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. والدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء.

تستمر سلسلة الإثباتات الإحصائية لتؤكد مركزية الدعم المؤسسي والتشريعي كرافد جوهري للتنمية المستدامة، مسجلة قيمة اختبار تبلغ 72.241 مصحوبة بمستوى دلالة مطلق 0.000 عند درجة حرية 16؛ وتبرهن هذه المعطيات بقوة على أن المشاريع لا تعمل في فراغ تنظيمي، وأن قدرتها على الوصول إلى الاستدامة ترتب بشكل مباشر بمدى نضج البيئة التشريعية المحيطة وقوة البنية التحتية الداعمة لها؛ وربما يفسر هذا الارتباط الحاسم لماذا تتعثر بعض المشاريع الطموحة بيئياً في أسواق تفتقر للتشريعات المحفزة، بينما تزدهر نظيراتها التي تحظى برعاية حكومية ومؤسسية واعية ومدركة لأهمية التحول الأخضر؛ ومن الناحية التطبيقية تفرض هذه النتائج على رواد الأعمال تبني استراتيجية تواصل مؤسسي نشطة تسعى لبناء تحالفات مع صناع القرار والجهات المشرعة لتذليل العقبات وتأمين الحماية القانونية والمالية لابتكاراتهم، مما يضمن تحويل الدعم النظري إلى إمكانات تشغيلية يومية تسرع وتيرة الإنجاز وتحصن المشاريع الخضراء من خطر الانتكاس أو الفشل في مراحل النمو الحرجة

جدول 26 : اختبار كاي اسكوير للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. والدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء.

Chi-Square Tests			
Asymptotic Significance (2-sided)	df	Value	
.000	16	72.241 ^a	Pearson Chi-Square
.000	16	70.247	Likelihood Ratio
.000	1	56.311	Linear-by-Linear Association
		255	N of Valid Cases
a. 8 cells (32.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.00.			



شكل توضيحي 24 : المقاييس المتمثلة لتحليل الجداول المتقاطعة للعلاقة بين تحقيق التنمية المستدامة. والدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء.

• اختبار الانحدار المتعدد لمتغيرات الدراسة

تبلور الرؤية الاستراتيجية الشاملة من خلال مخرجات نموذج الانحدار المتعدد الذي أثبت قدرة المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة على تفسير 40.5 بالمائة من التباين الحاصل في تحقيق التنمية المستدامة بفضل معامل ارتباط واعد بلغ 0.637 وقيمة فاء 57.061 ذات دلالة إحصائية 0.000، وتأتي معاملات الانحدار لتوزع الأهمية النسبية بتوازن مدهش؛ حيث احتل الدعم المؤسسي والتشريعي المرتبة الأولى بتأثير بلغ 0.316، تلاه مباشرة تبني الممارسات الخضراء بوزن 0.312، ثم الابتكار البيئي بتأثير مقداره 0.294، وجميعها محتفظة بمستوى دلالة قاطع 0.000؛ وهذا التقارب الشديد في معاملات التأثير يبرهن على أن الاستدامة ليست هدفا يمكن تحقيقه عبر التركيز على مسار واحد وإهمال البقية، بل هي نتاج حتي لتشابك وتكامل الدعم الخارجي مع التطبيق الميداني والابتكار التقني في آن واحد؛ ويحتمل أن بقاء نحو 60 بالمائة من التباين غير مفسر يعود لوجود عوامل أخرى قوية كالثقافة التنظيمية أو الظروف الماكرو-اقتصادية لم يشملها النموذج الحالي؛ وعمليا تفرض هذه الخارطة الرقمية على متخذي القرار تبني خطط عمل متوازنة تخصص الموارد باعتدال بين تحديث التشريعات وتحفيز الابتكار ومراقبة

التطبيق الميداني، فأى خلل في إحدى هذه الركائز الثلاث سيهدد كفاءة النموذج بأكمله ويعرقل مسيرة المنظمة نحو تحقيق استدامتها المنشودة

جدول 27 : ملخص النموذج

Model Summary ^b				
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.976	.398	.405	.637 ^a	1
a. Predictors: (Constant), المشاريع الريادية, تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء, الابتكار البيئي في المشاريع الريادية, تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء.				
b. Dependent Variable: تحقيق التنمية المستدامة.				

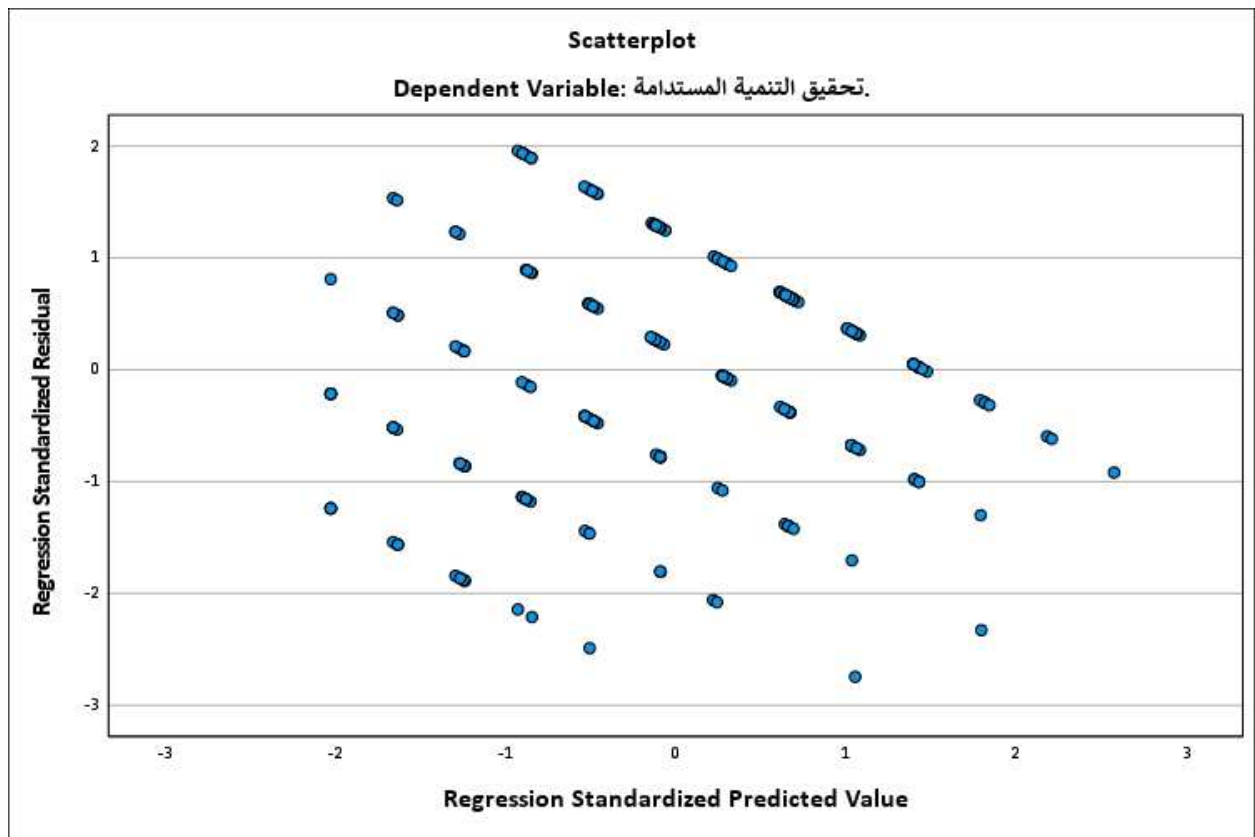
جدول 28 : تحليل التباين

ANOVA ^a						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model	
.000 ^b	57.061	54.299	3	162.897	Regression	1
		.952	251	238.852	Residual	
			254	401.749	Total	
a. Dependent Variable: تحقيق التنمية المستدامة.						
b. Predictors: (Constant), الابتكار البيئي في المشاريع الريادية, تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء.						

جدول 29 : معاملات تحليل الانحدار المتعدد

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
.000	6.281		.205	1.287	(Constant)	1

.000	5.530	.300	.057	.312	تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء.
.000	5.357	.275	.055	.294	الابتكار البيئي في المشاريع الريادية.
.000	5.621	.298	.056	.316	الدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء.
Dependent Variable: تحقيق التنمية المستدامة.					



شكل توضيحي 25: شكل الانتشار للبواقي

تحقيق التنمية المستدامة				
تدعيم ممارسات ريادة الأعمال الخضراء				
الابتكار البيئي في المشاريع الريادية				
الدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء				
	تحقيق التنمية المستدامة	تدعيم ممارسات ريادة الأعمال الخضراء	الابتكار البيئي في المشاريع الريادية	الدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء

شكل توضيحي 26 : مصفوفة شكل الانتشار

• اختبار التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

تختتم التحليلات باختبار التباين الأحادي المعزز بنموذج معامل بايز الذي يطرح توكيدا نهائيا على جودة الملاءمة وقوة التأثير محققا قيمة فاء تبلغ 16.523 بمستوى دلالة 0.000، ومقترنا بقيمة خيالية لمعامل بايز تتجاوز حاجز السبعمائة وسبعة وستين كوينتيليون مقارنة بالنموذج الصفري، مع تحسن طفيف في معامل التحديد ليصل إلى 45 بالمائة؛ وهذه الأرقام الفلكية في إحصاءات بايز تلغي أي احتمالية ولو كانت ضئيلة للصدفة في تشكيل العلاقات بين المتغيرات، وتؤكد بصورة قطعية أن النموذج المقترح يمتلك قدرة تنبؤية استثنائية يمكن الركون إليها بثقة عمياء؛ وربما يبرز هذا التحسن في القدرة التفسيرية لنموذج بايز قدرته العالية على التعامل مع التشتت الذي لاحظناه في التوصيفات المبدئية وموازنته بطريقة أكثر تعقيدا وصرامة؛ وفي خضم هذا اليقين الإحصائي المفرط تتأكد الحاجة الماسة لتحويل هذا النموذج النظري إلى لوحة قياس حقيقية تتبناها الإدارات العليا لمراقبة أداء مشاريعها بشكل دوري، حيث أثبتت الأرقام بما لا يدع مجالا للشك أن الطريق نحو الاستدامة البيئية محكوم بقواعد صارمة ومتغيرات قابلة للقياس والتوجيه، مما يضع القيادات أمام مسؤولية تاريخية لاستثمار هذه الموجهات الرقمية في صياغة

قرارات استثمارية مدروسة تعظم العوائد البيئية والاقتصادية للمشاريع وتضمن استقرارها في ظل التحولات الاقتصادية

الكبرى

جدول 30 : اختبار التباين الأحادي

ANOVA ^{a,b}					
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Source
.000	16.523	15.077	12	180.926	Regression
		.912	242	220.823	Residual
			254	401.749	Total
a. Dependent Variable: تحقيق التنمية المستدامة.					
b. Model: (Intercept), تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء, الدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء, الابتكار البيئي في المشاريع الريادية.					

جدول 31 : ملخص نموذج معامل بايز

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Bayes Factor ^c
.96	.423	.450	.671	767531972941525800000.000
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء, الدعم المؤسسي والتشريعي للمشاريع الخضراء, الابتكار البيئي في المشاريع الريادية.				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

المناقشة

أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لممارسات ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية، وهو ما يعكس الأهمية المتزايدة للممارسات البيئية باعتبارها أحد المحركات الرئيسة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بصورة متوازنة. وتشير هذه النتائج إلى أن المشاريع التي تبني مبادئ الاستدامة وتدمج الاعتبارات البيئية ضمن استراتيجياتها التشغيلية تحقق مستويات أعلى من الكفاءة، وتتمتع بقدرة أكبر على الاستمرار والمنافسة، فضلاً عن مساهمتها في الحد من الآثار البيئية السلبية وتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية. وتنسجم هذه النتائج مع الأدبيات الحديثة التي تؤكد أن ريادة الأعمال الخضراء أصبحت عنصراً أساسياً في بناء اقتصادات أكثر مرونة واستدامة، خاصة في ظل التحولات العالمية نحو الاقتصاد الأخضر.

كما أوضحت النتائج أن تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء يمثل العامل الأكثر ارتباطاً بتحقيق التنمية المستدامة، حيث يسهم في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية، وتقليل استهلاك الطاقة والموارد، والحد من النفايات والانبعاثات، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء الاقتصادي والبيئي للمشروعات. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التوجهات الوطنية التي تشجع المنشآت على تبني نماذج أعمال مستدامة تتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي جعلت الاستدامة البيئية جزءاً أساسياً من السياسات الاقتصادية والتنموية. كما تؤكد هذه النتيجة أن الاستثمار في الممارسات الخضراء لا يمثل تكلفة إضافية على المشروع، بل يعد استثماراً طويل الأجل يعزز الكفاءة والقدرة التنافسية ويزيد من فرص النمو والاستمرار.

وأظهرت النتائج أيضاً أن الابتكار البيئي يؤدي دوراً مهماً في تعزيز التنمية المستدامة، إذ إن المشاريع التي تستثمر في تطوير المنتجات والخدمات والتقنيات الصديقة للبيئة تحقق قيمة مضافة أكبر مقارنة بالمشروعات التي تعتمد على الأساليب التقليدية. ويعكس ذلك الدور المحوري للابتكار في مواجهة التحديات البيئية وتحويلها إلى فرص استثمارية تسهم في خلق أسواق جديدة وتعزيز القدرة التنافسية للمشروعات. كما أن توظيف التكنولوجيا الحديثة والحلول الابتكارية يساعد على رفع كفاءة استخدام الموارد وتقليل التكاليف التشغيلية، وهو ما يدعم تحقيق النمو الاقتصادي المستدام ويحسن الأداء البيئي في الوقت نفسه.

كذلك بينت النتائج أن الدعم المؤسسي والتشريعي يعد من العوامل المؤثرة بصورة مباشرة في نجاح المشاريع الريادية الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة، حيث يسهم في توفير بيئة تنظيمية واستثمارية تشجع رواد الأعمال على تبني الممارسات البيئية والابتكار المستدام. ويشير ذلك إلى أن السياسات الحكومية والحوافز التمويلية والتشريعات البيئية تمثل عوامل تمكين أساسية

تساعد المشروعات على تجاوز التحديات المالية والإدارية المرتبطة بالتحول نحو الاقتصاد الأخضر. كما تؤكد النتائج أن التكامل بين الجهود الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات البحثية يشكل أساساً مهماً لتعزيز انتشار المشاريع الخضراء وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

وتوضح النتائج بصورة عامة أن تحقيق التنمية المستدامة لا يعتمد على عامل منفرد، وإنما يتطلب تكاملاً بين تبني الممارسات الخضراء، والابتكار البيئي، والدعم المؤسسي والتشريعي، حيث تعمل هذه المتغيرات بصورة مترابطة على تحسين الأداء الاقتصادي، وتعزيز المسؤولية البيئية، وتحقيق التنمية الاجتماعية. كما تؤكد النتائج أن الاستثمار في ريادة الأعمال الخضراء يمثل أحد المسارات الفاعلة لتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وأن تعزيز هذا التوجه من خلال السياسات الحكومية والبرامج الداعمة سيسهم في رفع تنافسية الاقتصاد الوطني، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، ودعم التحول نحو اقتصاد أكثر استدامة وقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أن ريادة الأعمال الخضراء أصبحت من أهم الأدوات الحديثة التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال دمج الاعتبارات البيئية والاقتصادية والاجتماعية في مختلف أنشطة المشاريع الريادية. وقد هدفت الدراسة إلى قياس أثر تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء، والابتكار البيئي، والدعم المؤسسي والتشريعي في تحقيق التنمية المستدامة داخل المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية، اعتماداً على المنهج الكمي الذي أتاح قياس العلاقات بين المتغيرات بصورة علمية دقيقة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثيرات إيجابية واضحة للمتغيرات المستقلة في تحقيق التنمية المستدامة، مما يؤكد أن نجاح المشاريع الريادية في البيئة السعودية لم يعد مرتبطاً بتحقيق الأرباح فقط، وإنما أصبح يعتمد بصورة متزايدة على قدرتها على تبني ممارسات مستدامة، وتطوير حلول ابتكارية صديقة للبيئة، والاستفادة من البيئة التنظيمية الداعمة التي توفرها الدولة. كما أبرزت الدراسة أن التكامل بين الجوانب البيئية والاقتصادية والمؤسسية يسهم في تعزيز قدرة المشاريع على تحقيق النمو والاستدامة في آنٍ واحد، ويزيد من مساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني.

وتؤكد الدراسة أن المملكة العربية السعودية قطعت خطوات كبيرة نحو تعزيز الاقتصاد الأخضر، من خلال إطلاق العديد من المبادرات والبرامج التي تشجع الاستثمار في المشاريع المستدامة، إلا أن تحقيق الأثر المنشود يتطلب استمرار تطوير التشريعات، وزيادة التمويل الموجه للمشاريع الخضراء، وتعزيز ثقافة الابتكار والاستدامة بين رواد الأعمال. كما تؤكد النتائج أهمية استمرار التعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والجامعات والمؤسسات البحثية لتطوير بيئة أعمال محفزة على الابتكار البيئي والاستثمار المستدام.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة، يمكن القول إن ريادة الأعمال الخضراء تمثل ركيزة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، وإن دعمها وتطويرها سيعزز من قدرة المشاريع الريادية على مواجهة التحديات المستقبلية، وتحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية وبيئية مستدامة. كما تسهم نتائج الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بريادة الأعمال الخضراء في المملكة العربية السعودية، وتوفر أساساً علمياً يمكن أن تستند إليه الدراسات المستقبلية وصانعو السياسات في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لدعم الاقتصاد الأخضر وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. تعزيز تبني ممارسات ريادة الأعمال الخضراء داخل المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية من خلال تشجيع استخدام التقنيات النظيفة، وترشيد استهلاك الموارد، وتطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري .
2. توسيع برامج الدعم الحكومي والتمويل الأخضر للمشاريع الريادية، بما يساهم في تخفيف الأعباء المالية المرتبطة بتطبيق الممارسات البيئية المستدامة .
3. تطوير التشريعات والسياسات الداعمة للمشاريع الخضراء بما يعزز بيئة الاستثمار المستدام، ويحفز رواد الأعمال على تبني نماذج أعمال صديقة للبيئة .
4. تعزيز الابتكار البيئي داخل المشاريع الريادية من خلال دعم البحث والتطوير، وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة والحلول الرقمية التي تساهم في تقليل الآثار البيئية وتحسين الكفاءة التشغيلية .
5. تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية تستهدف رواد الأعمال والعاملين في المشاريع الريادية، لرفع مستوى الوعي بأهمية ريادة الأعمال الخضراء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة .
6. تعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز الأبحاث والقطاعين الحكومي والخاص لتطوير حلول ابتكارية تساهم في دعم المشاريع الخضراء ونقل المعرفة العلمية إلى التطبيق العملي .
7. تشجيع المؤسسات التمويلية والمستثمرين على توجيه الاستثمارات نحو المشاريع الريادية ذات الأثر البيئي الإيجابي، من خلال تقديم حوافز مالية واستثمارية مناسبة .
8. إدراج مؤشرات الاستدامة البيئية ضمن معايير تقييم أداء المشاريع الريادية بما يساعد على متابعة مدى التزامها بالممارسات المستدامة وتحسين أدائها باستمرار .
9. إنشاء منصات وطنية لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال ريادة الأعمال الخضراء، بما يساهم في نشر أفضل الممارسات بين رواد الأعمال .
10. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول متغيرات أخرى مؤثرة في نجاح ريادة الأعمال الخضراء، مثل الثقافة التنظيمية، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الدائري، بما يساهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

المراجع

- المراجع العربية:

- النعمي, ا. ح. (2022). دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير . Retrieved from <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/ar/article/view/5792>
- عبدالرازق, م. م. (2023). دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 . Retrieved from <https://research.arabeast.edu.sa/items/4ef98233-3f37-48b6-a35e-230d2d1993fb>

- المراجع الأجنبية:

- Al-Shammari, A. S. (2022). Green Human Resource Management and Sustainable Performance With the Mediating Role of Green Innovation: A Perspective of New Technological Era. Retrieved from <https://pure.kfupm.edu.sa/en/publications/green-human-resource-management-and-sustainable-performance-with-/>
- Alshebami, A. S. (2023). Green Innovation, Self-Efficacy, Entrepreneurial Orientation and Economic Performance: Interactions among Saudi Small Enterprises. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/3/1961>
- Augustina, O. N. (2025). The Concept of Sustainable Development. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/394414441_The_Concept_of_Sustainable_Development
- Casau, M. (2024). Economics, happiness and climate change: exploring new measures of progress. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s10668-024-05702-2>
- Chiang, P.-C. (2024). Sustainable Development. Retrieved from https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-99-9676-6_2
- Gupta, M. (2022). Green entrepreneurship and sustainable development: A conceptual framework. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/363271123_Green_entrepreneurship_and_sustainable_development_A_conceptual_framework
- Hirai, T. (2022). A balancing act between economic growth and sustainable development: Historical trajectory through the lens of development indicators. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/361496561_A_balancing_act_between_economic_growth_and_sustainable_development_Historical_trajectory_through_the_lens_of_development_indicators
- Horodecka, A. (2023). Is Economic Development Really Becoming Sustainable? Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/07360932.2024.2401436>

- Ik, M. (2019). Green Entrepreneurship: Literature Review and Agenda for Future Research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/338466067_Green_Entrepreneurship_Literature_Review_and_Agenda_for_Future_Research
- Mondal, S. (2025). Examining the impact of green entrepreneurship drivers on sustainable development in the context of emerging country. Retrieved from <https://www.emerald.com/bij/article/32/9/3584/1257457/Examining-the-impact-of-green-entrepreneurship>
- Niemczyk, A. (2024). Green Entrepreneurship: Knowledge and Perception of Students and Professionals from Poland and Slovakia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/1/273>
- Schandl, p. (2025). Navigating sustainability transitions: A science for policy approach. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352550925001459>
- Tadashi. (2022). A balancing act between economic growth and sustainable development: Historical trajectory through the lens of development indicators. Retrieved from <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/sd.2357>
- Zarghami, S. A. (2025). A decade of sustainable development goals: A cluster-based evaluation through four theoretical lenses. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0959652625020335>

الملاحق

الموضوع: طلب تحكيم استبيان بحثي

الدكتور/.....المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتمنى أن تكونوا بخير وبأفضل حال.

أود إبلاغكم بأنني طالب في جامعة ميدأوشن - كلية الإدارة - تخصص ماجستير في ريادة الأعمال، وأعمل حالياً على بحث بعنوان " أثر ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية"، وذلك كجزء من متطلبات درجة الماجستير في ريادة الأعمال.

أتوجه إليكم بهذا الطلب لأستفيد من خبراتكم القيمة في تحكيم الاستبيان الخاص ببحثي. أرفق لكم نسخة من الاستبيان، وأرجو منكم التكرم بمراجعتها وإبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم حول مدى دقة وملاءمة العبارات المطروحة لقياس الأهداف المرجوة من الدراسة كما أرجو منكم اقتراح أي تعديلات ترونها مناسبة سواء بإعادة صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة. أشكركم جزيل الشكر على وقتكم وجهودكم، وأتطلع إلى تلقي ملاحظاتكم القيمة.

مع خالص التقدير والاحترام..

فاطمة عبدالله العنزي

طالب ماجستير ريادة أعمال

كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن

الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/.....المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود إبلاغكم بأنني طالب في جامعة ميدأوشن - كلية الإدارة - تخصص ماجستير في ريادة الأعمال، وأعمل حالياً على بحث بعنوان "أثر ريادة الأعمال الخضراء على تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية"، كجزء من متطلبات درجة الماجستير في ريادة الأعمال. ونظراً لأهمية آرائكم القيمة، أرجو منكم التفضل بالإجابة على هذا الاستبيان وأكد لكم أن إجاباتكم ستكون محل تقدير كبير وستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. لذا أرجو أن تكون إجاباتكم دقيقة وصادقة قدر الإمكان للمساهمة في تحقيق نتائج دقيقة.

شاكر لكم حسن تعاونكم

فاطمة عبدالله العنزي

طالب ماجستير ريادة الأعمال

كلية الإدارة جامعة ميدأوشن

المشرفين

أ.د. الفيصل عبد الحميد محمد

أ.د. فايز علي جراد

كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن

الاستبيان

الإجابة					الأسئلة
					1- الأسئلة العامة
60+	50-60	40-50	30-40	20-30	العمر
			أنثى	ذكر	الجنس
دكتوراه	ماجستير	شهادة عليا	درجة البكالوريوس	شهادة الدراسة الثانوية	الدرجة العلمية
					2- أسئلة الإستهبان
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يطبق المشروع ممارسات صديقة للبيئة في أنشطته التشغيلية.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يحرص المشروع على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يسهم تبني الممارسات الخضراء في تقليل الأثر البيئي للمشروع.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يعتمد المشروع سياسات واضحة لتحقيق الاستدامة البيئية.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	تسهم ريادة الأعمال الخضراء في تحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يساعد تبني الممارسات الخضراء في تعزيز تنافسية المشروع.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يحرص المشروع على تطوير منتجات أو خدمات مبتكرة تراعي الجوانب البيئية.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يستخدم المشروع تقنيات حديثة للحد من التلوث والنفايات.
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	يشجع المشروع العاملين على تقديم أفكار ابتكارية تخدم الاستدامة البيئية.

يسهم الابتكار البيئي في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
يعزز الابتكار البيئي قدرة المشروع على التوسع والنمو.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
يسهم الابتكار البيئي في تحقيق مزايا تنافسية مستدامة.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تتوافر للمشروع برامج أو مبادرات حكومية تدعم ريادة الأعمال الخضراء.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تسهم التشريعات والسياسات الحكومية في تشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
يحصل المشروع على الدعم اللازم لتطبيق الممارسات البيئية المستدامة.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
يسهم الدعم المؤسسي والتشريعي في تعزيز نجاح واستدامة المشاريع الخضراء.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
تسهم ريادة الأعمال الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة

- <https://forms.gle/bHR1Kx7qVzpqjGL68>

Abstract

The study, titled "The Impact of Green Entrepreneurship on Achieving Sustainable Development: An Applied Study on Entrepreneurial Projects in the Kingdom of Saudi Arabia," aimed to identify the impact of green entrepreneurship on achieving sustainable development through an applied study of entrepreneurial projects in the Kingdom of Saudi Arabia. This was accomplished by measuring the impact of adopting green entrepreneurial practices, environmental innovation in entrepreneurial projects, and institutional and legislative support for green projects on achieving sustainable development. The study employed a quantitative approach, deemed the most suitable for examining the relationships between variables. A questionnaire was used as the primary data collection tool from a sample of 255 participants, including entrepreneurs, project owners, and employees in entrepreneurial projects in the Kingdom of Saudi Arabia. The results demonstrated a statistically significant positive impact of adopting green entrepreneurial practices, environmental innovation, and institutional and legislative support on achieving sustainable development. Furthermore, the results indicated that the integration of these factors contributes to enhancing economic performance, preserving the environment, and achieving balanced social development. In light of these findings, the study recommended strengthening government support for green projects, expanding green financing programs, encouraging environmental innovation, developing legislation that supports sustainability, and implementing training programs to raise entrepreneurs' awareness of the importance of green practices. This would enhance the contribution of entrepreneurial projects to achieving the goals of Saudi Arabia's Vision 2030.

Keywords: Green entrepreneurship - Sustainable development - Entrepreneurial projects - Environmental innovation - Institutional and legislative support - Environmental sustainability - Saudi Arabia.

Midocean University
College of Management
Master's in Entrepreneurship

**The Impact of Green Entrepreneurship on Achieving Sustainable Development: An Applied Study on
Entrepreneurial Projects in the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by the student/

Fatimah Abdullah Alonizi

University ID/

253000037

Supervisor/

Dr. Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

Dr. Fayez Jarad

Year

2026